



تقدمت خطوة باتجاهه وابتسمت ابتسامه عريضة " أنا حامل، وأشعر بالغثيان " رأت اللمعان يتلاشى من عينيه " ولكن لا تقلق... أنا بخير الآن " أخبرته بلطف بينما تصعد إلى الفراش.

شاهدته ينزلق من على الفراش ليقف، وبدأت تقول " حسنا.... " ولكنها توقفت عندما استدار إليها وصدمت من الغضب العنيف الذي يشتعل في عينيه وقد أصبح وجهه الوسيم خاليا من التعبير. حدق في وجهها للحظة طويلة، وقد تحول من عاشق إلى رجل غريب ارتعشت مرة أخرى... ولكن هذه المرة بشعور عميق بالحدر.

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملاك

www.mlazna.com


فريق ترجمة منتديات ملاذنا

مستكاوي

ملاك

usui takumy

سنو وايت

aboor31

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

Design by saida

By saide

www.mlazna.com



Design by saida

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الأول

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

By saida

عندما يذوب الجليد

أعماله من أجل امرأة؟ أنه لم يفعل ذلك أبداً...
الإجابة جعلته يشعر بعدم الارتياح وعادت به أفكاره
إلى المرة الأولى التي التقى فيها فيبي.

كان خارجا من المصعد في الطابق الأرضي من
الفندق الذي كان يمكث فيه بغية شراءه، حمله جيد
في الفتاة التي تسير عبر البهو وتوقف للحظة وعيناه
الداكنتين تتجولان بتقدير على جسدها الأنثوي.

كانت تملك شعرا أشقر باهت والذي سقط في
موجات حريرية على أكتافها الرفيعة، كان جسدها
رائعا والتنوره السوداء والقميص الأبيض اللذان
ترتديهما يحددان جسدها بشكل يثير خيال أي رجل
ذو دم أحمر.

تابعها نظراته بينما هي تصعد خلف مكتب الإستقبال
ثم استدارت بابتسامة إلى النزول القريب، ابتسامتها
أطاحت بأنفاسه بعيدا... كان انجذابه إليها فوريا وقد

الفصل الأول

تحرك جيد سابديس في مقعده بلا راحة، كانت
الطائرة في طريقها إلى الهبوط في الوقت المناسب
تماما، كان جزء منه يشعر بالإثارة وهو يفكر في فيبي
الذيذه التي تنتظره في لندن، لقد خطط ليقضي في
نيويورك ثلاثة أسابيع، ولكنه اختصر زيارته ليوم واحد
ورتب جدول أعماله ليعمل غدا من مكتب لندن حتى
يتمكن من عودته اليوم إليها.

إن عليه أن يكون في اليونان يوم السبت ليحضر عيد
ميلاد والده، وشعوره بالإحباط بعد غداء عمل جعله
يقرر أن ليله واحدة مع فيبي لن تكون كافية.... قام
بإجراء مكالمتين هاتفيتين وأصبحت طائرة الشركة
جاهزة وتنتظره في مطار كينيدي... ولمرة واحدة
كان فرق التوقيت بين القارتين والذي يصل إلى
خمس ساعات نعمة.

ظهر العبوس على جبينه، متى غير مواعيد جدول

الفصل الأول

صدمه هذا، لقد كان بدون امرأه فى هذا الوقت وفى هذه اللحظة قرر أن هذه الفتاة ستكون له.

اقترب من مكتب الإستقبال وطلب منها أن تنصحه بمطعم جيد، أمالت رأسها إلى الخلف حتى تنظر إليه بشكل أفضل... وأدرك أنها عن قرب أكثر جمالا، أفتتن بخطوط بشرتها الحساسة والناعمة وبالعيون الزرقاء اللامعة والتي التقت بعينيها، ابتسم ورأى عينيها تتسعان فى إعتراف غريزى أنثوي باهتمامها به كذكر... كما أنها فى الواقع أحمرت خجلا.... بعد ذلك علم لماذا أحمرت خجلا

فيبي فى اللغة اليونانية تعنى المشرقة المتألقة، وقد كانت هي كذلك وأكثر.... جميلة بجسد رائع إلى حد الكمال وعقل سريع.

سألها أن تتناول العشاء معه ولكنها ولدهشته رفضت، وأخبرته أنه ليس مسموح لها أن تواعد النزلاء ولكنه

عندما يذوب الجليد

سحر بها عندما أخبرته بأنها تعمل هنا فقط فى عطلات نهايه الأسبوع حتى تزود مدخولها بينما هي تدرس السياسة والتاريخ فى الجامعة.

عاد فى اليوم التالى وسألها مرة أخرى أن تخرج معه ووافقت، أنه لم يلتقى من قبل بامرأة رفضته ... عادة هن من يطاردنه وقد كانت هذه تجربة جديدة عليه، لقد اضطر إلى الإنتظار شهر حتى يحصل عليها فى سريره.

أساسا كان هذا بسبب أن فيبي تشارك المنزل مع ثلاثة طلاب آخرين... فتاتان كاي وليز وطالب يدعى جون، لم يكن لديها حقيقة أي خصوصية، ولكنها رفضت رفضا قاطعا أن تتناول العشاء مع جيد فى الجناح الذي يحتفظ به فى أحد فنادق لندن التى تملكها الأسرة، عذرها كان أنها لن تشعر بالإرتياح هناك خاصة بعد أن شاهدت نوع النساء اللاتى كن

عندما يذوب الجليد

وبقطته ماتي عندما يكون هو بعيداً.

أخبر جيد فيبي بالقصة وسألها إذا كانت مهتمة بالوظيفة، قدمها لصديقه وعندما اقتربت القطة منها وحامت حول كاحليها تتمسح بها وافقت.

كان الموقف مكسباً له من جميع النواحي، وأخيراً حصل على أكثر من قبلة مسائية ولكن حتى بعدها فقد جعلته ينتظر بضعة أيام أخرى.

فاجأته فيبي.... لقد كانت فعلاً عذراء، كانت هذه هي المرة الأولى بالنسبة له التي يعاشر فيها عذراء... ولكنها أدهشته لأنها كانت العشيقة الأكثر شغفا واستجابة من أي امرأة قابلها في حياته.

كان هذا منذ أثني عشر شهراً... أدرك فجأة.... هذه أيضاً هي المرة الأولى بالنسبة له، إنه لم يستمر أبداً مع عشيقة لمدة طويلة طوال الثلاثين عاماً من عمره. بخبرته مع المرأة أدرك منذ زمن طويل أن الثروة هي

الفصل الأول

يرافق الرجال إلى غرفهم لبضع ساعات فقط في الفندق الذي تعمل فيه.

كانت تفصلها بضعة أسابيع قليلة على عيد ميلادها الواحد والعشرين وقد أقلقه شبابها قليلاً، ولم يتمكن من تحديد ما إذا كانت متواضعة حقيقة أم أنها مثل معظم النساء تحاول الحصول على أكثر بكثير مما هو مستعد لمنحه

وكانت الصدفة.... عندما دخل إلى كازينو الإمبراطورية في قلب لندن في إحدى الليالي بعد أن تركته فيبي وهو يشعر بالإحباط مرة أخرى، قابل عندها أحد أصدقائه القدامى في لعبة البوكر ووجد عنده الحل لمشكلته، كان الرجل قد خرج للتو من بطوله العالم للبوكر والتي كانت تجري في الكازينو في ذلك الوقت وخلال الشراب أخبره أنه ذاهب إلى أمريكا ويريد شخصاً ما يعتني بشقته في لندن

عندما يذوب الجليد

أسوأ في الآونة الأخيرة.
إذا كان والده قد علمه شيئا فهو أن الزواج لم يكن له،
وقد حافظ هو على حياته الجنسية مفصولة بدقة عن
عمله وعائلته، لم تدم له علاقة أكثر من بضعة أشهر....
أطول علاقة استمرت ثمانية أشهر حتى جاءت فيبي،
أنه بالتأكيد لا يؤمن بالزواج وقد أخبر فيبي بذلك
بكل صراحة في البداية، فضحكت منه وأخبرته أن
الزواج هو آخر شيء يخطر ببالها، إنها مصممة على
الحصول على شهادة تخرجها ثم تبدأ حياتها المهنية
وتسافر عبر العالم.
في أول موعد لهما عندما سألتها ماذا يعمل أخبرها
ببساطة أنه رجل أعمال وأنه يتنقل عبر المكاتب في
لندن وأثينا ونيويورك، ولكن بعد ذلك أخبرتها
صديقتها ليز أن الصحافة ذكرته وتلقبه ب(ملك المال
اليوناني)

الفصل الأول

الجاذب الرئيسي لأي أنثى، وبالنظر إلى والده الذي
كان الآن متزوجا للمرة الرابعة لم يكن هذا مستغربا.
لم يكن هذا يهم جيد... فقد أصبح في الخامسة
والعشرين مليونيرا بمجهوده فقط.... أولا من خلال
الأنترنت كطالب في الجامعة يلعب البوكر على
الأنترنت ثم انتقل إلى التداول في الأسواق المالية
والذي كان بطريقة أو بأخرى شكل من أشكال القمار
ولكنه استخدم عقله اللامع وأنشأ شركته الخاصة ج.س
للاستثمارات ولم ينظر أبدا إلى الخلف.
بناء على طلب والده وافق على الانضمام إلى شركة
العائلة مع الحفاظ على شركته الخاصة، وقريبا
سيستولى عمليا على إدارة مؤسسة سابديس والتي
كانت متخصصة في عقود الفنادق وأماكن الترفيه
الصناعية الأخرى، الشركة الآن ناجحة بشكل لا يصدق
ولكن علاقته بوالده.... دائما متوترة.... وقد أصبحت

عندما يذوب الجليد

خاصه بعد أن ذكر أن لديه مفاجأة خاصة لها، فكر بسخرية.... ربما هي لم تكن مختلفة عن النساء الأخريات اللاتي عرفهن.

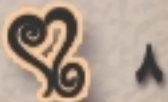
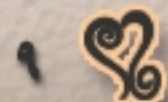
لطالما اشترى لها هدايا في كثير من الأحيان، وقد كانت هي ممتنة لذلك وتظهر امتنانها في الفراش، هذه المرة اشترى لها قلادة مذهلة من الماس... لأنه لو أرد أن يكون صادقا مع نفسه يشعر بالذنب قليلا لأنه فوت حفلة تخرجها، والآن لقد قدم مبكرا يوما عن موعد وصوله وهو يعلم بالتأكيد أن هذا سيسعد فيبي. هذه الفكرة جعلته يبتسم.... هبطت الطائرة ووقف جيد يهز كتفيه ويعدل من ربطة عنقه كان طويل القامة عريض المنكبين وشعره الداكن جذاب بشكل لافت للنظر، كان مثال للرجل الناجح الفاحش الثراء التقط جهاز الكمبيوتر المحمول وودع المضيئة بابتسامة وخرج من الطائرة.

الفصل الأول

إلا أن ذلك لم يؤثر كثيرا في فيبي، فطوال الوقت الذي كانا فيه معا لم تلمح مرة إلى الالتزام ولم تطلب منه شيئا... أنه متأكد تماما من أنه ليس لها أهدافاً خفية، ليس هناك ما يدعو إلى القلق على الإطلاق لو استمرت علاقتهما عاما أو اثنين طالما شغفه بفبي لازال موجودا.

منذ سبعة أسابيع مضت حصلت على شهادته تخرجها وقد كانت حفلة التخرج الاسبوع الماضي، لقد دعتة إلى الحضور وأخبرته أن عمتها ستأتي أيضاً..... لقد تجنب مقابلة أي فرد من أفراد عائلة صديقاته من النساء كلما أمكنه ذلك، أخبرها أنه سيحاول الحضور ووجوده في نيويورك وقتها أعطاه عذر جيد لعدم الحضور....

لقد اتصل بفبي في صباح يوم حفل التخرج وتمنى لها التوفيق، كانت بخير....



عندما يذوب الجليد

الفاحشة كما أنها في نفس الوقت حاولت تحذير فيبي.... بعد أن عرض عليها جيد وظيفة الإعتناء بالشقة في الصيف الماضي.
ولكن ثبت أن ليز كانت مخطئة....

صحيح أنهما بعد عدة أيام أصبحا عاشقين ولكنهما لم يعيشا معاً.... جيد احترامها ومكث في الجناح الدائم الذي تخصصه له شركة سابديس عند عمله في لندن، في حين أن وجودها في الشقة سمح لفيبي أن تدرس بجد في السنة النهائية لها في الجامعة.

بالرغم من ثراء جيد إلا أنهما كانا كأي ثنائي عاشق... أخبرت نفسها، كانا يذهبان إلى العشاء أو لمشاهدة فيلم وبعد أن صارت علاقتهما أكثر حميمية أصبح جيد أكثر إصرار على قضاء الليل كله معها.... إذا كان ضغط العمل يسمح بذلك، وأحياناً.. أكثر من ليلة واحدة، خلال السنة كان جيد قد ترك بعض الملابس هنا ولكنه

الفصل الأول

أغلقت فيبي مياه الاستحمام... إنها الساعة التاسعة مساءً وهي تريد النوم باكراً حتى تكون مرتاحة تماماً ومستعدة لوصول جيد غدا مساءً....

رفرفت معدتها عند هذه الفكرة، اختلست النظر إلى انعكاسها في مرآة الجدار بينما هي تتناول المنشفة لتلف بها جسدها النحيل، نحيل إلى متى؟ تساءلت وهي تشعر بغبطه متزايدة وقلق طفيف.

إنها لم تخبر صديقها جيد بعد أنها حامل....

جيد سابديس خبير مالي ناجح، وأيضاً القوة الدافعة لأمبراطورية سابديس.... لقد اشتبهت فيبي منذ البداية أنه رجل ثري، وذلك ببساطة من مواقفه الواثقة.... وهذا هو السبب في أنها كانت تخشاه في البداية، كان يبدو بعيداً جداً عن محيطها ولكن الآن كانت واقعة في الحب بشكل يائس للمرة الأولى في حياتها، شريكها في الشقة ليز أخبرتها بمدى ثروته

عندما يذوب الجليد

لقد كان أكثر رجل رائع شاهده في حياتها، ثم ابتسم في وجهها فوخزها كل عصب في جسدها من الإثارة التي لم تشعر بها من قبل وعجزت عن الإشاحة بنظرها بعيدا واحمر وجهها خجلاً.

بعد إثني عشر شهرا لازال صوته العميق يثير فيها هذه المشاعر.... ولا زالت أحيانا تحمر خجلاً.....

فيبي براون.... وربما قريبا فيبي سابدس، فكرت وهي ضائعة في أحلام المستقبل، تناولت المنشفة وأحنت رأسها وبدأت في تجفيف شعرها.

"آخ" صرخت وقد أعمتها المنشفة عن رؤية اليد الكبيرة التي قبضت على كتفها العارية " بحق الجحيم.....؟" صاحت بينما هي تستدير..

سقطت المنشفة من يدها ونسيت شعرها بينما هي تحديق في جيد، قفز قلبها بين ضلوعها، طويل وسيم بشكل لا يصدق... وأكثر من هذا بكثير، إن لديه

الفصل الأول

بالتأكيد لم يعيش هنا، كان يسافر كثيرا.... وكانت فيبي تدفع الثمن بالنوم بمفردها في الفراش الكبير بالليل... وكان يعزيها القط ماتي الذي يبقى بصحبتها بعد ذهابه.

جيد نادرا ما يناقش معها أعماله التجارية، ولكنها لم تستغرق العديد من الشهور حتى أدركت أنه مخلص تماما لعمله وأنه يقسم وقته بين قارتين، ولكن الجانب المشرق أنه قد أخبرها مرة أن لديه شقيقة أكبر منه والتي كانت متزوجة ولديها فتاتين صغيرتين يعشقهما، لذا كان من الواضح أنه يحب الأطفال... وهذه بالتأكيد علامة إيجابية.... على أنه سيرغب في طفلهما بقدر ما ترغب هي فيه تماما.

قابلت فيبي جيد عندما كان نزيلا في الفندق الذي كانت تعمل فيه كموظفة استقبال، وحياتها تغيرت منذ هذه اللحظة، لقد نظرت إلى عيونه الداكنة بذهول...

عندما يذوب الجليد

ظهرت على شفتيها "آه، جيد.... لقد افتدقتك كثيرا" تنهدت واندفعت بين ذراعيه ولفت ذراعيها حول عنقه فأخفض فمه وقبلها بكل الجوع والحاجة المكبوتة التي تراكمت طوال الوقت الذي كان فيه بعيداً.

تأوه "اللعة... فيبي، لا استطيع الإنتظار" مررت يدا خلال شعره الكثيف ومررت اليد الأخرى خلال فتحة قميصه وهي يائسة لتشعر بدفء جسده البرونزي.... شاهدت عيونه الداكنة تلمع بالرغبة وعرفت بالضبط ما كان يعنيه فقد حملها معه بسرعه إلى عالمهما الخاص والسري.

للحظات طويله كانا عاجزين عن الحركة ثم قال "سامحيني، فيبي" سمعت نبرة صوته الخشنة فرفعت رأسها ونظرت إلى عيونه الداكنة المشتعلة "ولكنني كنت بحاجة شديدة إلى ذلك"

الفصل الأول

حيوية غير عادية.... وهالة من الحضور تجذب إليه أنظار الرجال والنساء في كل مكان يذهب إليه.... خاصة النساء، ولماذا لا؟ فكرت فيبي وهي تنظر بشغف إلى عينييه.... إنه رائع.

"جيد.... هل هذا أنت؟"

"آمل ذلك" ابتسم في وجهها "من غيري من شأنه أن يكون موضع ترحيب في حمامك؟" شخر بلطف.

انزلقت يديه من فوق كتفيها ليحل المنشفه التي تلف جسدها وعيناه الضاحكتان تظلمان بينما هما تمتلئان بالرغبة في جسدها الرائع "الآن هذا.... هذا ما كنت أحلم به منذ أسابيع" تجولت نظرتة على منحنيات جسدها "ولكن الواقع يفوق أحلامي بكثير"

أمالت فيبي رأسها إلى الخلف لقد كان قد نزع سترته وربطة عنقه وحل الأزرار القليلة الأولى من قميصه والتي كشفت عن عنقه البرونزي.... ابتسامة بطيئة

عندما يذوب الجليد

من الوسامة المطلقة بشعره الأسود المجعد قليلا وعيناه الذهبيتان اللتان تظلمان بالعاطفة التي تعرفها جيدا وأنفه المستقيم.

"هل يعجبك ما تريه؟" تشدق... وبسرعة رفعت نظرها لتقابل عينيه.... حتى الآن بعد كل هذا الوقت مازلت تحمر خجلاً إذا قبض عليها تحديق به.

"نعم" يعجبها؟ إنها تحبه.... وربما الآن هو الوقت المناسب لتقول له الأخبار، ولكن قبل أن تفتح شفيتها للكلام حملها جيد بين ذراعيه واتجه بها إلى غرفة النوم.

"أنتظر جيد.... ألا تريد أن تشرب شيئا ما أو تأكل شيئا ما بعد رحلتك هذه؟ ولماذا أنت هنا مبكرا ليلة عن موعد وصولك؟"

"لأنني لم أستطع الانتظار ليوم آخر، وكل ما أريد تناوله هو أنت...." دخل بها إلى غرفة النوم ومددها

الفصل الأول

"وأنا أيضاً" تمتمت بذلك وهي تقبل شفيتها برقة. استقرت ذراعه حول خصرها النحيل "هل أنت متأكدة أنك بخير؟"

"أنا أفضل الآن.... أنا فقط أريدك بمجرد أن أنظر إليك" اعترفت بحرية وهي تشعر بالسعادة لوصوله المبكر.

"إذا حافظي على هذه الفكرة بينما أنا أتخلص من هذه الملابس" قال بلمحة ساخرة وهو ينزع سرواله.

انحنى فيبي عازمة على أن تلتقط المنشقة من على الأرض ولكن جيد أمسك معصمها وجذبها لتستقيم "لا تزعجي نفسك" تشدق وابتسم لها ابتسامة مثيرة "أنت لن تحتاجينها في ما أخطط له"

وبينما هي تشاهده يتخلص من باقي ملابسه لم تستطع فيبي أن تنزع بصرها عنه وتركت عينيها تتجولان بحرية عليه.... كان جيد صديقها عبارة عن ستة أقدام

عندما يذوب الجليد

فهي أفضل هدية على الإطلاق " ثم أخفضت رأسها وقبلته.

" إننى سعيد جداً بهذا.... ولكن لا " أعادها على ظهرها ثم انزلق من الفراش وأشعل الضوء "إبقى حيث أنت، سأعود فى غضون دقيقة"

شاهدته وهو يخرج من الغرفة عاريا ويعود بعد دقيقة وهو يحمل علبة من الجلد الأسود فى يده.

" إجلسى فيبي " أطاعته " من أجل تخرجك من الجامعة " فتح العلبة وأخرج القلادة الماسية ووضعها حول عنقها وثبتها ثم أضاف " وكذلك لتخرجك فى غرفة النوم "

تجولت أصابعه على كتفها " لم أكن أعتقد أن العلاقة الحميمة يمكنها أن تكون أفضل من ذلك، ولكنني فاجئت نفسي وأنتى فاجئتني.... أنت امرأة مثيرة بشكل لا يصدق "

الفصل الأول

على الفراش وانزلق بجانبها.

وما تبع ذلك كان ليلة لا مثيل لها... وأخيرا وبعد ساعات استلقت منهكة بين ذراعيه ولكن غير قادرة على النوم... نظرت إلى وجهه وتساءلت هل سيشبهه طفلهما، ثم تساءلت إذا كانت عودته المبكرة بسبب المفاجئة الخاصة التي وعدا بها....عبست، هذا غباء ولكنها تتمنى سراً أن تكون خاتم وتخيلت السيناريو فى خيالها وهو يطلب منها أن تتزوجه قبل أن تخبره أنها حامل

سمعت صوت جيد العميق "أستطيع أن اسمعك تفكرين، فيبي... ما الخطب؟"

انحنى إلى الأمام ووضعت يدها على صدره ونظرت فى عينيه الناعستين "لا شيء، كنت فقط أفكر إذا كانت عودتك مبكراً هي المفاجأة الخاصة التي وعدتني بها.... يجب أن أقول أنها لو كانت كذلك

عندما يذوب الجليد

مثيرة للغاية

ولكن معدتها كان لها أفكارها الخاصة.... بسرعة أبعدت ذراعيه عنها وانزلت من الفراش وأسهرت نحو الحمام.

"ماذا.... بحق الجحيم، فيبي؟" سمعت جيد يقسم ولكنها لم تكن قادرة على الرد عليه، دخلت إلى الحمام وأغلقت الباب خلفها وبعد ثانية كانت مستندة على ركبتيها ورأسها في المرحاض.

بعد أن هدأت... استقامت ببطء ورشت وجهها بقليل من الماء وغسلت فمها... ربما لو تعلمت كيف ترقد ساكنة أو كيف تتحرك بعناية سيزول عنها لعنة الغثيان. نظرت إلى انعكاس صورتها في المرأة وارتسمت على شفيتها ابتسامة أنثوية، إنها بأى حال لا تبدو مختلفة حتى الآن، إنها ببساطة تبدو كأمرأة محبوبة جدا.... تنهدت بسعادة، متى سترتدي هذه القلادة لم يكن

الفصل الأول

"شكراً لك جيد" غمغمت "القلادة رائعة"

نظرت إلى أسفل إلى القلادة التي حول عنقها حتى لا تكشف عن خيبة أملها، ولكن عندما نظرت إلى أسفل إلى الأصابع الطويلة التي تتجول على جسدها لم تكن خيبة الأمل هي ما شعرت به بل الإثارة التي تصاعدت داخلها من جديد

لفت ذراعيها حول عنقه وقالت بهدوء "أنا أحبك" لقد قالتها له من قبل كثيراً ولكنها تذكرت فجأة أن جيد لم يقل لها أبدا هذه الكلمة بالانجليزية، لقد قال لها إنها جميلة للغاية وأنه يحب جسدها لقد أخبرها بذلك مرات عديدة.... وقد افترضت هي أنه قال لها أحبك بلغته اليونانية والتي كان يستخدمها أثناء عاطفتها الجياشة ولكنها لم تعد واثقة من ذلك الآن.....

نهبها صوته الأجش المتدمر في أذنها "آه فيبي... أنت

عندما يذوب الجليد

بينما تصل إلى الفراش.
شاهدته ينزلق من على الفراش ليقف، وبدأت تقول "جيد" ولكنها توقفت عندما استدار وجهه إليها وصدمت من الغضب العنيف الذي يشتعل في عينيه وقد أصبح وجهه الوسيم خاليا من التعبير.
حرق في وجهها للحظة طويلة، وقد تحول من عاشق إلى رجل غريب ارتعشت مرة أخرى... ولكن هذه المرة بشعور عميق بالحدر.

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمننديات ملاذنا الأدبية

الفصل الأول

لديها أي فكرة ولكنها كانت هدية رائعة..... وليلة لا تصدق وقد أثبت لها جيد بعشرات الطرق المختلفة كم يريد لها.

"فيبي؟" سمعته يناديها.

قررت بثقتها العالية.... الآن هو أفضل وقت لتخبره بأنها حامل "سأتي حالا" أجابته وهي تتناول منشفة وتلفها حول جسدها العاري قبل أن تخرج من الحمام.

"ما الذي أخرك كل هذا الوقت؟" تشدق وقد لمعت عيناه الداكنتين بالمزاح وبالرغبة.

شعرت برعشة تجتاح جسدها أنه يريد لها، جيد يحبها.... يمكنها أن ترى هذا في عينيه.

تقدمت خطوة باتجاهه وابتسمت ابتسامه عريضة "أنا حامل، ولقد شعرت بالغثيان" رأت اللمعان يتلاشى من عينيه "ولكن لا تقلق... أنا بخير الآن" أخبرته بلطف

www.mlazna.com



Design by saida

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الثاني

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

By saida

عندما يذوب الجليد

ولكنه تجاهله " أنت تعلم أنك الرجل الوحيد الذي مارس الحب معي، أنا أحبك وقد اعتقدت أنك تحبني أيضا "

" اعتقادك كان خاطئا أنا لا أحبك.... أنا لا أؤمن بهذه الكلمة "

" لماذا أنت هكذا " نظرت إليه بعينين متسائلتين.
 "لماذا؟ لأنني ليس لدي أي نية في أن أخدع حتى أصبح أب " تشدق ساخراً " راجعي عقلك منذ البداية لقد استعملت الحماية دائما ثم اقترحت أنت استخدام حبوب منع الحمل.... وأنا كالغبي صدقت براءتك وأنت تريدني أن أمارس الحب معك بدون حماية لأول مرة في حياتي.. ذهبت بك الى طبيبتي الخاص.. الطبيب ماركوس وقد زودك بالحبوب ورتبهم لك حتى لا يكون هناك أي خطأ أو إهمال، لذا أخبريني متى حدث هذا الحمل؟ "

الفصل الثاني

حامل... فيبي حامل، هذا مستحيل ولقد أتخذ كل احتياطات الحماية الممكنة.... ولكن هل فعلت هي؟
 سأل جيد نفسه هذا السؤال، وسيطرت عليه سحابة من الغضب الأحمر بينما عقله يبحث عن إجابة.. حاول أن يعد الى العشرة ولكن هذا لم ينجح وصل الى الألف قبل أن يصبح واثقا من نفسه واخيرا استطاع أن يستدير إليها ويتحدث بدون صراخ.

" أنا متأكد أنك تعتقدين أنك بخير " تشدق بسخريه وهو يكافح لإخفاء الغضب الذي يغلي بداخله " أنت تقفين هناك وقلادة من الماس حول عنقك، ونظرا لما قلته انت على ما أفترض حامل بطفلي "
 لم يستطع أن يصدق أنه خدع من فيبي البريئة.... إنها مثل الأخريات إن لم تكن أسوأ لأنها نجحت في ما فشل فيه غيرها من النساء.
 "بالطبع إنه طفلك " استمع الى الصدمة في صوتها

عندما يذوب الجليد

هناك، الآن أتوقعين مني أن أصدق أنك تركت الحبوب بالخطأ ولم تفكري أبداً في ذكر الأمر أثناء الثلاثة أيام التي قضيناها هناك؟ كم كان هذا مريحا لك " تشدق ساخراً " كان هذا في نهاية أبريل ونحن الآن في بداية يوليو... يجب أن تكونى حاملا في الشهر الثاني "

"تسعة أسابيع" غمغمت بهدوء، فكرت فيبي... ربما كانت الصدمة فقط هي التي جعلته يتصرف هكذا. " ما الذى جعلك تنتظرين كل هذا الوقت لتخبرينى؟ لاتجيبى على هذا... دعينى أخمن أنت أنتظرت حتى أنهيت امتحاناتك وتخرجت ولكن لم يكن لديك أي نية أبدا لبدء حياتك العملية وبدلا من ذلك قررت العيش برفاهية على حسابي، أنت امرأه بالغة الذكاء... فيبي، وتوقيتك مثالي ولكن لا أحد بإمكانه أن يجعلني أحقق وإذا كان هذا العرض المدهش

الفصل الثاني

مهما كان رد فعل فيبي فقد استقبلت سخريته واحتقاره وهي في حالة صدمة وهي تنظر الى جيد الذى عرفته وأحبته كأنه غريب عنها.. تجمدت عواطفها ثم قالت الحقيقة ببساطة " عطلة نهاية الأسبوع فى باريس.. لقد نسيت أن أحمل الحبوب معي "

" كان ينبغى أن أخمن هذا " حل عقل جيد العملي الموقف وجمع اثنين مع اثنين وعلم على الفور خطة فيبي الملتوية.

" أنا أتذكر المرة الوحيدة التي تجادلت فيها معي بدلا من أن تكوني عاشقة محبة عندما عدت من اليونان، أنت اشتكيت من أننى لا آخذك معي الى الخارج.. وتدمرت أن المرة الوحيدة التي خرجت فيها من البلاد كان يوما واحدا الى بلجيكا وأنت حتى لم تذهبي الى باريس أبدا لذا أخذتك معي

عندما يذوب الجليد

بالشقة على ما يبدو أنه التقى بفتاة شابة هناك....
أتمنى فقط ألا تكون مخادعة مثلك "
"مخادعة" صرخت " كيف يمكنك أن تدعوني هكذا
بعد كل ما تشاركناه؟ "

"بسهولة جداً لقد أعطيتك سيارة ومجوهرات
وملابس.... كل ما ترغبين به يمكنك الحصول عليه
ولكن خاتم زواج لن أعرضه عليك أبدا وأنت تعلمين
هذا جيدا من البداية ووافقتني على ذلك.. إذا
اعتقدت للحظة واحدة أنه يمكنك أن توقعيني في
الفخ بطفل لم يكن أبدا في مخططاتي.. إذا فكري
مرة أخرى "

سقطت فيبي على الفراش... وعقلها يدور في دوامة
لقد قال إن الطفل ليس موجود في مخططاته،
أدركت ما الذي كان يعنيه حقا.. أنه لا يريد
طفلها.... كان هذا بمثابة سكين طعن قلبها لم

الفصل الثاني

والغير عادى الذى كان فى الفراش الليلة الماضية من
أجل أن يغريني بالزواج منك فأنت واهمة.. ليس
هناك رجل يتوقع من عشيقته أن تصبح حاملا "

خلال الضباب الذى أحاط بعقل فيبي وخدر حواسها
أدركت فيبي أنه يعتقد فى عقله أنها خططت لهذا...
أما بالنسبة لدعوته لها بالعشيقة فقد كانت القشة
الأخيرة

" أنا لم أكن أبدا عشيقتك... ولن أكون أبدا عشيقة
أى رجل لقد اعتقدت أنك حبيبي، اعتقدت
أنك...!! "

قاطعها " فيبي... لا تتظاهري بالسذاجة لقد حصلت
على هذه الشقة من أجلك "

" لقد اعتقدت أنها ملك لصديقك هي والقطعة ماتي "
" لقد كانت كذلك... ولكنه باعنى هذا المكان بعد
ثلاثة أشهر من سفره وقال إن بإمكانك الإحتفاظ

عندما يذوب الجليد

السيارة وأخبرها أنها ستكون مفيدة لها في العطلات التي لم يكن قادرا على قضائها معها لأنه كان دائما يذهب الى اليونان في موسم الأعياد وبنفس هذه الطريقة أصر عليها أيضا عندما أهداها مجوهرات بعد ستة أسابيع من لقائهما ثم حلق ماسي في عيد ميلادها الحادي والعشرين في اغسطس الماضي وأصر على اصطحابها الى التسوق وشراء الملابس والملابس الداخليه لها

لقد تعلمت أنه من الأسهل تقبل هداياه عن معارضته، ولكنها لم تقابل أبدا أيا من أصدقائه إلا الرجل صاحب الشقة والطبيب ماركوس الذي كان معه في المدرسة.. لقد كانت ببساطة عشيقته في لندن، العطلة في باريس كانت المرة الوحيدة التي يأخذها فيها خارجا... يا للسخرية! ثم ضربتها فكرة أخرى.... إذا كان هو يعتقد أنها عشيقته فربما لم تكن هي

الفصل الثاني

لم تستطع أن تتحمل النظر الى جيد أخذت بضعة أنفاس عميقة وأخيرا أدركت أنها كانت عمياء منذ البداية وإنها كانت تخدع نفسها منذ بداية العلاقة بينهما.. ففي الوقت الذي وقعت فيه في حب جيد واعتقدته حبيبها كان هو يعتبرها عشيقته ويعاملها على هذا الأساس.

وضحت لها الآن الكثير من الأمور التي كانت غامضة بالنسبة لها العام الماضي.... فلا عجب أنه لم يقترح عليها أبدا الذهاب معه الى اليونان ولقاء أسرته وأصدقائه أو حتى الذهاب معه في أى مكان، كان لديه دائما أعذار يفسر بها عدم تواجده عندما تأتي عمتها جيما من دروست الى لندن لتراها.

جيد أسكرها ودعاها لتناول العشاء وعاشرها وأهداها سيارة قبل أسبوع من عيد الميلاد حاولت أن ترفض وأخبرته أنه كريما معها جدا ولكنه أصر عليها أن تأخذ

عندما يذوب الجليد

طفله قبل حتى أن يفكر فى الزواج بها... لن يولد له أي طفل خارج إطار الزواج فكر بسخريه.... الزواج سيعني نهاية أيامه كعازب حر.

إنه لا يستطيع التعامل مع فيبي الآن إنه بحاجة إلى وقت للتفكير ولديه خلال ساعة اجتماع على الإفطار. مشى الى حيث هى جالسة ووضع يدا على كتفها شعر بها تنتفض بعيدا عنه مما أغضبه مرة أخرى " ليس لدى وقت لهذا الآن" قال باقتضاب. "لدى اجتماع سيستمر طوال اليوم ولا يمكننى أن أفوته ويجب على أن أكون فى اليونان غدا مساءً من أجل حفلة عيد ميلاد أبي"

والأهم بالنسبة الى جيد حقيقة أن والده سيتقاعد لقد تم استدعاء المحامين وغدا سوف يثبت رسميا كرئيس لمؤسسة سابديس... الشركة التى كان يديرها بمفرده بطريقة غير رسمية منذ بضع سنوات ولكن فيبي ليست

الفصل الثاني

الوحيدة.... ربما كان لديه عشيقات أخريات فى نيويورك واليونان والسماء فقط تعلم أين أيضا.

انحنى كتفها وسقطت رأسها الى الأمام ... رفعت يدها ومررتها بيأس فى شعرها المتشابك، حاولت مكافحة الدموع التى تهدد بالإنهيار.. كيف يمكن أن تكون غبية هكذا ومخطئة الى هذا الحد بشأن جيد حبيبها الأول والوحيد؟

لقد كانت ليز محقة ولقد كانت هي عمياء عن رؤية الحقيقة.....!

نظر جيد الى رأس فيبي المحنى ورأى الدمار التام الذى لم تستطع أن تخفيه الغضب والصدمة كانا قد هدا قليلا، إذا كانت حامل بالطبع سيعتني هو بها ولكن أولا هو بحاجة الى تأكيد الطبيب ماركوس للحمل وبالنظر الى أنه كان يمضى أسابيع بعيدا أثناء علاقتهما فإنه يحتاج الى التأكد من أن الطفل هو

عندما يذوب الجليد

ارتدى ملابسه وذهب لبحث عنها وجدها جالسة في المطبخ مع فنجان من الشاي في إحدى يديها ويدها الأخرى تمسك القطة.. إنها تحب هذه القطة اللعينة... وهذا الذي كان بالكاد يتحمله وأغضبه هذا أكثر. " يجب أن أغادر الآن.. سأراك الليلة ويمكننا مناقشة الترتيبات الأساسية "

وضعت فيبي الكوب على الطاولة ونظرت الى جيد، كان يرتدى بذلة باللون الرمادي الداكن وقميص أبيض مع ربطة عنق حريرية، كيف تخيلت يوما أنه حبيبها؟ فكرت وقد راعها سذاجتها لقد أتم الثلاثين الشهر الماضي وقد اشترت له خاتم من الذهب من القرن التاسع عشر على شكل قلب كانت قد رآته في متجر لبيع التحف وقد اعتقدت أنه سيفهم الرمز وراء هديتها... إنها تعطيه قلبها، كم كانت حمقاء؟ إنه لم ينظر أبدا لأبعد من جسدها والآن هو قد قرر.. إنها

الفصل الثاني

بحاجة الى معرفة ذلك فأعماله ليس لها أي علاقة بها. " ولكن لا تقلقي... سأحدث الى ماركوس قبل أن أذهب إنه طبيب ممتاز وسيتولى رعاية حملك وأنا سوف أدفع كل شيء أوكد لك "

رفعت رأسها ببطء وحدقت به للحظة طويلة لم تكن تبكي وكانت عيناها الزرقاء فارغة وغريبة " أنا لست قلقة... وأنا متأكدة أنه طبيب ممتاز " قالت بهدوء ثم نظرت مرة أخرى الى الأسفل الى يديها المعقودتين.. " جيد " تردد جيد إنه لم يرى أبدا فيبي مقهورة هكذا، ربما عليه أن يقول شيئا ما ولكنه لا يستطيع التعبير عن العواطف كما أنه مازال في حالة صدمة لذا قال " أنا بحاجة للإستحمام " أتجه نحو الحمام بعد عشر دقائق وبعد حمام بارد كان لديه الوقت ليفكر ربما كان قاسيا قليلا على فيبي سواء أكان هذا بالخطأ أو بتعمد إنه لا يهم حقا... إنها لا تزال امرأه حامل،

عندما يذوب الجليد

جيد لا يريد الطفل إنه لم يكن فى مخططاته.... أي نوع من الرجال باردين القلب هو؟ والذي يمكنه أن يقارن طفل بجدول أعمال ومخططات؟ ولكن الأعمال هي حياته وكل شيء ما عداها يعتبر شيئا هامشيا فى حياته وأخيرا أدركت ما كان يعرضه عليها... ليس الحب والدعم كما افترضت بغباء، كان الحل بالنسبة له أن يدفع لصديقه الطبيب ليجعل الطفل يذهب بعيدا... المال والأعمال والقوة التي تأتي معهما كانت كلها ملكه وستكون أكبر حمقاء فى العالم إذا هي اعتقدت أى شيء آخر.

سمعت فيبى الباب يغلق فوقفت على قدميها وسارت الى غرفة النوم والقت نفسها على الفراش ودفنت رأسها فى الوسادة.... وأخيرا سمحت لدموعها بالإنهمار بكت بألم وحرقة على الحب الذي لم يكن موجودا أبدا وعلى فقدانها لأوهامها البريئة....

الفصل الثاني

انته، إنه رجل ناجح فاحش الثراء وسيكون عليها أن تعيش فى أراضى الواقواق حتى تعتقد غير ذلك. أومات برأسها غير قادرة على التحدث الى هذا الخنزير المتكبر عديم الذمة... لقد فطر قلبها برد فعله وسخريته المتوحشة على حملها متهما إياها بدم بارد إنها من أسوأ أنواع باحثات الذهب.... وإنها تأمرت وخطت لحدث الحمل حتى تحصل على ماله، هذا جيد.... الرجل الذى أحبته... الرجل الذى فكر بها بمنتهى السوء والذى لم يعرفها على الإطلاق، بينما هي تعتقد أنها قد أثرت بقلبه كانت هي بالنسبة له مجرد أنثى فى فراشه..... عشيقته....

عندما أخبرها عرضا أن صديقه على حسب تعبيره سوف يعتنى بحملها... كما لو أن طفلها الذى لم يولد بعد أقل من لا شيء بالنسبة له عقبه سيتجاوزها ويتابع حياته بعدها.... علمت أن الأمر أنتهى... انتهى تماما.

عندما يذوب الجليد

ارتجفت فيبي بيأس.
رد فعل جيد الوحشي على حملها أصابها بالذعر مرة
أخرى ثم فجأة تذكرت كلماته الوداعية بأنه سيناقش
الترتيبات الضرورية معها الليلة
إنها لاتجروء على البقاء... جيد يمتلك شخصية قوية
جدا وهي في أعماقها لا تثق بنفسها في الوقوف أمامه
وتحدي قصده الواضح... يا للسماء.. إنها لا تستطيع
حتى أن تتخلص من حبها له حتى مع معرفتها أنه
وغد.
يجب عليها أن تترك شقة جيد... يجب عليها أن تحزم
أغراضها، استولت هذه الفكرة على عقلها فقفزت من
السريـر وتوجهت نحو الأدراج وهي تتعثر بسبب
القط...

خرج جيد سابديس من الإجتماع ... اجتماع الساعة
الثانية الذي كان في نيويورك كان ناجحاً.... صفقة

الفصل الثاني

وأخيراً بكت على نفسها حتى نامت وهي مرهقة بدنياً
وعقلياً.
استيقظت فيبي وظلت للحظات ضائعة ونظرت الى
الساعة الجانبية، الثالثة بعد الظهر؟ ماذا تفعل في
الفراش؟ ثم عاد كل شيء مرة أخرى الى عقلها....!
تمددت على الفراش بضعف وهي تستعيد في رأسها
مراراً وتكراراً كل دقيقة منذ وصول جيد الليلة
الماضية.... العلاقة الحميمة الشغوفة التي اعتقدت
أنها تأكيد لحبه.... أما الآن فهي تعلم أن رجل حيوي
كجيد هي بالنسبة له ليست أكثر من رفيقة فراش
والتي تفعل أي شيء يطلبه منها وكل الهدايا التي
أعطائها لها كانت في عقل جيد طريقة للدفع مقابل
خدماتها.

هذا الصباح عندما أخبرته بحملها جيد سابديس
الحقيقي... لاعب البوكر ملك المال.. ظهر لها،

عندما يذوب الجليد

هناك خوف من كريستينا أن تصبح حاملا بالخطأ.... إنها لا ترتكب أي أخطاء ولكن هل ارتكبت فيبي خطأ؟ فكر مليا... إنها شابة جدا ولقد كان هو أول حبيب لها ربما حملها كان مجرد حادثة.

" ها هو شرابك " وضعت كريستينا الكأس على المكتب والزجاجة بجانبه وتحركت لتقف خلفه " هل أنت متأكد.. يمكنني أن أخفف التوتر الموجود في هذه العضلات؟ " وفجأة أصبحت يداها على رقبته "لا" هز كتفيه ليبعد يدها " أنت غادري كريستينا.. أنا بخير "

"حسنا" وقفت ولكن ولدهشته.... انحنت عليه أولا وغمغمت بجانب أذنه " لاتنسى إننا سنطير الى اليونان غدا، حاول أن ترقاح " اهتمام بسيط... فكر بينما الباب يُغلق خلفها وقد ذكره هذا بقله الاهتمام الذي أظهره لمشاعر فيبي هذا

الفصل الثاني

مالية أخرى ناجحة، إنها السابعة والنصف مساءً وقد أنهى هو أعماله لليوم.. مرر يده خلال شعره الكثيف لقد واجه صعوبة في إبعاد أفكاره عن فيبي أثناء العمل ولكن الآن ليس لديه أي عذر.

نظر الى الباب الذي فتح ودخلت كريستينا مساعدته " هلى تريد مني شيئا آخر؟ "

" لا " أجاب باقتضاب " أذهبي " "أنت تبدو متعبا جيدا... دعني أحضر لك كأسا من النبيذ ثم سأقوم بعمل تدليك للرقبة لك إذا كنت تحب.. سيساعدك هذا على الاسترخاء "

" النبيذ نعم... التدليك لا " نظر الى مساعدته وهو مندهش لأنها اقترحت التدليك لا بد أنه يبدو أسوأ مما يشعر لأن هذا لم يكن من عاداتها أبدا، كريستينا كانت تملك شعرا داكنا وجذابة كما إنها عملية وفعالة للغاية.. لقد كان محظوظا بالحصول عليها... لم يكن

عندما يذوب الجليد

كلما قدم الى المنزل.

شرب جيد كأس النبيذ وأعاد ملئه من الزجاجات ثم ارتشف جرعة أخرى.. إنه لا يثق بالنساء ما عدا أمه وأخته... ولم يهتم أبدا بالزواج ولكنه يعلم أنه لن يسمح بأن يولد له طفل بطريقة غير شرعية فيبي... الجميلة المثيرة.

فيبي، هل سيكون الزواج بها مشقة كبيرة؟ سأله نفسه.... لقد كان حبيبها الأول والتفكير فيها مع أي رجل آخر تشعره بالغضب... ارتشف جرعة أخرى من النبيذ.

شخصيا هو لا يؤمن بالحب.... ولكنه يوناني وهو يؤمن باستمرار إسم العائلة وإذا كان عليه أن يتخذ زوجة فإن فيبي مرشحة جيدة، إنه لا ينكر الإنجذاب الناري الذي بينهما... إنه لم يحصل أبدا على هذه العلاقة الحميمة الرائعة في حياته.... وبالتأكيد لم

الفصل الثاني

١ الصباح.

التقط كأس النبيذ وارتشف جرعة منه... شعر بالدفع يسرى في حلقه، متى أصبح هذا الرجل البارد... والشرير الساخر؟ سأل نفسه.

الصدمة التي شعر بها عندما علم أن فيبي حامل وأنه على وشك أن يصبح والدا قد هدأت وأصبح الآن قادرا على التفكير بوضوح إنه لم يرغب أبدا أن يتزوج ولكن... ليكون صادقا إنه يعلم أنه في مرحلة ما في المستقبل سيرغب بطفل... وريث لثروته لقد حصل على طفولة سعيدة مع والدين محبين وشقيقة، التوتر الذي ظهر بينه وبين والده لم يكن فقط بسبب الأعمال ولكن أيضا بسبب زيجاته المتعددة والتي تلت موت والدته جيد الأمريكية عندما كان في السابعة عشر. أحدثهم... الزوجة رقم ثلاثة.... كانت أصغر من والده بخمس وثلاثين سنة وقد كانت تمثل على جيد

عندما يذوب الجليد

قليلًا على الزفاف.
غادر الغرفة وأغلق الباب... ثم أخذ المصعد الى الطابق الأرضي.. ألقى تحية المساء على حارس المبنى وغادر المبنى وهو يشعر بشعور جيد.
إنه لا يستطيع الصبر حتى يخبر فيبي بما قرره....
وتخيل شكل الفرحة في عينيها الزرقاوين عندما تدرك أنه مستعد لجعلها امرأه شريفة
ثقتة المتغطرسه استمرت في المطعم أثناء وجبة الطعام التي تناولها مع ماركوس والتي طلب من خلالها نصيحه صديقه عن حمل فيبي وأبلغه عن نيته في الزواج منها.
عندما غادرا المطعم أبلغ السائق بأن يوصل ماركوس أولا ولكن ثقتة ذهبت أدراج الرياح عندما وصل أخيرا الى الشقة... ليجدها خالية إلا من القط ومذكرة رسمية موضوعة على طاولة الصالة.

الفصل الثاني

يكن لديه النية للتخلي عنها.
إنهما معا منذ أكثر من عام وهذا ينبي بمستقبل جيد.... والآن هي حامل بطفله.
شرب جيد كأسه ثم التقط الهاتف وطلب الليموزين التي يستخدمها عندما لا يرغب في القيادة، وقف على قدميه.... لقد أخذ قراره... سيتزوجها، ومن المدهش أنه لا يشعر أنه محاصرا كما كان يشعر من قبل.
نظر الى ساعته.... إنها الثامنة مساءً، التقط هاتفه المحمول ليتصل بماركوس ليرتب معه لقاء على العشاء إنه الشخص الوحيد الذي يستطيع مناقشة الوضع معه بصدق وهو يثق به، ما يعرفه جيد عن الحمل لا يتعدى مساحة رأس دبوس وعلى الرغم من أنه في أعماقه غير مقتنع بأن فيبي لم تكن مخلصه له ولكن يجب أن يتأكد من ماركوس متى يمكنه أن يتأكد من أبوته للطفل.. إنه لن يضر فيبي أن تنظر

عندما يذوب الجليد

طمأنتها... ولكن لا شيء ولا أحد بإمكانه ذلك، وضعت يدا على بطنها المسطحة لقد تأكدت أنها حامل فقط منذ عشرة أيام ولكن الحب الفوري الذي كانت بحاجة إليه لحماية طفلها الغالي قد استنفذ تماما.

حسنا... لا مزيد، لقد ذهب طفلها وذهب معها قلبها الأحرق وثقتها لقد تغيرت حياتها بصورة لا رجعة فيها لأنه مهما حدث لها في المستقبل لن تنسى أبدا الرعب والألم واليأس الذين شعرت بهم اليوم. كان الطبيب قد أخبرها أنها ستقضي الليلة هنا وسيكون لها الأولوية لتأتي الأسبوع القادم من أجل إجراء عملية تنظيف لرحمها أو كما شرح هو لها إزالة بقايا الجنين من الرحم ثم طلب منها أن ترتاح. "فيبي"

تعرفت على صوت جيد وببطء أدارت رأسها، كان

الفصل الثاني

نامت فيبي مسطحة على ظهرها في سرير مستشفى مجهول وحدقت في السقف الأبيض بشكل أعمى، لقد بكت لساعات حتى لم يعد لديها أي قدرة على البكاء والآن هي تشعر بالخدر والفراغ داخلها.

كانت غافلة عن الضجة والصخب الذي كان معتادا خاصة في ليلة الجمعة في مستشفى لندن.. وفقا لما لما قاله الدكتور نورمان المسن... الطبيب الذي عالجها. كل ما استطاعت أن تسمعه هو صوت الطبيب وهو يخبرها بأنها فقدت الطفل ولكن ليس عليها أن تقلق فعلى ما يبدو آلاف من النساء يفقدن أطفالهن في الشهور الأولى، لقد كانت هذه الطريقة الطبيعية في التعامل مع حمل ربما كان غير سوي ولكنها شابة وبصحة جيدة ويمكنها الحصول على مزيد من الأطفال... بدون أي مشاكل.

أعلمت أنه يحاول أن يكون لطيفا وهو يحاول

عندما يذوب الجليد

تتصلي بي أو بالطبيب ماركوس، لقد اتصلت به وأرسلت سيارة لإحضاره الى هنا سيصل الى هنا في غضون دقائق وسنخرجك من هذا المكان الفوضوي" عند ذكر الطبيب ماركوس أغلقت فيبي عينيها، لو لم تكن تفكر بذعر في تكليف جيد له بالتصرف لم يكن هذا ليحدث ولم تكن لتصل الى هنا، تذكرت مرة أخرى طعنة الألم التي شعرت بها في بطنها عندما تعثرت... ثم وقفت ببطء وقررت أن تصنع لنفسها كوب من الشاي في محاولة لتخفيف الألم الحاد غير راغبة بأن تأخذ المسكنات بسبب الطفل، جلست على طاولة المطبخ وأدركت أن هناك شيئاً ما خطأ.. أسقطت الكوب من يدها وانحنت على نفسها من الألم الذي كاد أن يوقف أنفاسها شعرت برطوبة مفاجئة بين ساقها ونظرت الى الأسفل لتجد الدم يتساقط من بين ساقها، التقطت الهاتف واتصلت بالطوارئ ولكن في

الفصل الثاني

واقفا عند مدخل الباب.. بذلته ليست مهتمة تماما وسترته مفتوحة ونظرة الصدمة في عينيه الداكنتين بينما هو يحدق فيها، لم تكن متفاجئة.... وتساءلت لماذا لم تلاحظ قبل اليوم كم هو بارد وعديم الرحمة. " لقد تحدثت في طريقي الى الطبيب وقد أخبرني بالذي حدث، أنا آسف للغاية فيبي، ولكن ثقي بي أنت ستكونين بخير... سوف أتأكد تماما من هذا" قال بإصرار وهو يجول بنظراته في الغرفة.

لاحظت فيبي... إنه كان باردا مرة أخرى ومسيطرًا على نفسه أما بالنسبة لأسفه فلم يبدو لها صادقا.... ولكنها لم تهتم، رفعت عينيها لتنظر الى الساعة المعلقة على الحائط فوق رأسها وعلمت أنها الحادية عشر والنصف.

" لا أصدق أن الإسعاف أحضرتك الى هنا وأنت تركت لي مذكرة لأطعم القطة اللعينة.. كان ينبغي أن

عندما يذوب الجليد

للطبيب ماركوس.. القط وزاوية الخزانة تكفلا بكل العمل عن جيد.. هذه المعرفة منحتها القوة لترد عليه "إنه ليس مكان فوضوي ولكنه مستشفى مزدحمة للغاية... من النوع الذى يقصده نحن البشر الأقل أهمية أما بالنسبة لنقلي فليس هناك فائدة من ذلك، لقد فقدت الطفل بالفعل ويجب أن تكون سعيدا الآن لأن المشكلة قد حُلّت"

وقف جيد سابديس صامتا للحظة طويلة كما لو أنه يستوعب كلامها ثم تأوه "يا إلهي" لقد كان هو السبب فى أن فيبى ترقد الآن كدمية من البلاستيك على سرير المستشفى، والذنب الذى كان ينخر داخله منذ اللحظة التى أخبره فيها الطبيب أكثر بكثير مما كان يريد سماعه.

"فيبى" أتجه نحو السرير "إننى لن أفكر أبدا في أي طفل على أنه مشكلة.. وأنا آسف جدا لأنك فقدت

الفصل الثاني

الوقت الذى وصلت فيه سيارة الإسعاف كانت تعلم أن الألوان قد فات.

مكثت ست ساعات هنا، والحياء الصغيره التى كانت بداخلها ذهبت.... فتحت عينيها ونظرت الى جيد مرة أخرى.. والد طفلها وأدركت أن إحساسه معدوما تماما أما بالنسبة للثقة.... فإنها لن تثق به مرة أخرى أبدا.

لقد كان متغطرسا بما فيه الكفاية ليقتراح أنها كان يجب أن تتصل به... يا لها من مزحة لقد أنتصف الليل الآن.... ومن الواضح أنه ليس مستعجلا فى الخروج من هنا، الخدر الذى كانت تشعر به استبدل بالمرارة والإدراك الحزين أنها لم تكن هي وطفلها بالنسبة لجيد بأهمية صفقته الأخيرة.

"لا" قالت.. وبسخرية ابتسمت ابتسامة حزينة للمفارقات التى حدثت لها، لم يعد هناك حاجة

عندما يذوب الجليد

عائلة لقد كنت سأخبرك هذا الليلة"

فكرت فيبي... من السهل أن يقول هذا الآن، وشعرت
بيديه وهما تضغطان على يدها.. نظرت الى وجهه
الوسيم وللحظة تخيلت أنها رأت الألم والأسى فى
أعماق عينيه الداكنتين.... وبشكل لا يصدق شعرت
بالشفقة عليه.

لا، هذا مستحيل، جيد لن يجعلها حمقاء مرة أخرى،
فكرت بسخرية لم تكن تعلم أنها تملكها.. كان قراره
بأنه يحب فكرة أن يصبح أسرة فكرة ضعيفة فى كل
الأحوال... ومريحة بالنسبة له.

" فكره لطيفه ولكنها ليست ضرورية فقد ذهب طفلي"
غمغمت " ولكن أنظر الى الجانب المشرق جيد....
لقد وفرت عليك الكثير من المال"

"ماذا تقصدين بذلك؟" سألها جيد وهو يكافح لإخفاء
ومضة الغضب التى شعر بها عالما أنها فى حالتها

الفصل الثاني

الطفل.. يجب أن تصدقيني"

كان وجهها الجميل أبيض مثل الملاعة التى تغطيها
حتى كتفيها، اللون الوحيد الموجود فى وجهها الظل
الإرجواني الموجود تحت عينيها الحمراء.

نظر جيد الى عينيها الزرقاء اللتان خبا بريقهما ولكن
تنضحان الآن بالتقبل لما حدث لها، وقد شعر بأنه
وحش.

إنه لم يكن أبدا رجل عاطفى، ولكنه جلس على حافة
الفراش وانحنى عليها وقبل جبينها بلطف وقد راعه
برود بشرتها.. فأمسك يدها وهى سمحت له.

"يجب أن تصدقيني، فيبي" كرر وكانت يدها باردة
والنظرة التى رمتها بها كانت تماثلها برودة " لم يخطر
بعقلي أبدا أنك ربما تفقدين الطفل، لقد كنت غاضبا
هذا الصباح ولكن بعد الظهر كنت قد تجاوزت
الصدمة وقررت أننى نوعا ما أحب فكرة أننا سنصبح

عندما يذوب الجليد

شعر جيد بأن هناك شيئاً لا يفهمه ولكن دخول
ماركوس مع الطبيب نورمان والممرضة جعلته يقفز
ليقف على قدميه وطلب من صديقه "أنا أريد أن
أخرج فيبي من هنا، ماركوس وأن أضعها تحت
رعايتك فوراً"

"إن الوقت بعد منتصف الليل، جيد، ومن الأفضل
الانتظار حتى الصباح"

أجاب ماركوس ووافق الطبيب نورمان ولكن هذا لم
يرضى جيد.

"ماركوس، أريد الأفضل لفبي وهذا ليس الأفضل
لها"

"أنا لن أذهب إلى أي مكان" تمتت فيبي واستدار
الثلاثة ينظرون إليها. "أنا فقط أريد أن أنام"

"إنها على حق أيها السادة" تكلم الطبيب نورمان مرة
أخرى "ستعطيها الممرضة بعض المسكنات وسنكمل"

الفصل الثاني

الضعيفة هذه فإن آخر ما تحتاجه فيبي هو الصباح في
وجهها، لقد فعل هذا بما يكفي هذا الصباح وملأته
هذه الذكرى بالإشمئزاز من نفسه "يمكنك أن
تتهميني بالعديد من الأشياء فيبي، ولكن البخل ليس
واحدا منها... أقسم أن كل ما ترغبين به يمكنك
الحصول عليه"

الشيء الوحيد الذي تريده هو عودة طفلها، وهي لا
يمكنها أن تحصل على هذا... أما بالنسبة للبخل..
فجيد لم يكن أبداً بخيلاً بل كان سخياً جداً في الأمور
المالية... اعترفت فيبي بحزن... ولكن في أفكاره
ومشاعره كان أكثر الرجال بخلاً هذا إذا كانت لديه
أي مشاعر وهي تشك بهذا.....

"أنت على حق" وافقته فيبي ولكن سخرتها المريرة
دفعها إلى أن تضيف "أجرة الطبيب الخاص ليست
شيئاً بالنسبة لك... أنا أعلم"

عندما يذوب الجليد

القيادة وانطلقت.

تذكرت عندما استيقظت في اليوم التالي لها في المستشفى.... كان جيد واقفا هناك مع الطبيب نورمان وأخرجوها... كانت خسارتها قد دمرتها ولم تهتم بما يحدث لها وأصر جيد على أنه سيهتم بها وكانت هي أضعف من أن تقاومه فسمحت له وعادت الى الشقة

الطبيب ماركوس وفر لها ممرضه لتمكث معها طوال عطلة نهاية الأسبوع... بالرغم من أن جيد كان قد أصر أنه سيعتنى بها، حدد لها موعد لعملية تنظيف الرحم في عياده الطبيب ماركوس الخاصة في الإِسبوع التالي وبعد الشكوى كثيرا من الممرضه وفيبي من أن جيد يبالغ في عنايته بها غادر جيد بعد الظهر ليحضر حفلة عيد ميلاد والده في اليونان.

قال لها " لديك رقم هاتفي المحمول... أتصلي بي

الفصل الثاني

نقاشنا نحن بالخارج"

وقفت فيبي في المطبخ وهي تتحدث مع القط " كنت على حق ماتي بخصوص هذا الرجل كان يجب عليّ الوثوق بغرائذك بدلا من غريزتي... جيد سابدیس بالرغم من كل ثروته إلا أنه مفلس عاطفيا.. وعديم الرحمة وأنا أكرهه " خرخر القط كما لو أنه يوافقها " ولكنك تنتمي الي الآن وأنا لن أتركك "

التقطت القط ووضعته في حقيبته نقل الحيوانات الأليفة ثم التقطت حقيبتها التي بداخلها صندوق المجوهرات وبدون أن تنظر خلفها غادرت الشقة كانت حقائبها موضوعة بالفعل في البهو وسيارتها متوقفة في الخارج.

شكرت فيبي حارس المبنى لحمله حقائبها وبعد أن وضعت حقيبة القط في الصندوق الخلفي للسيارة ثبتت حزام الأمان حولها ثم جلست خلف عجلة

عندما يذوب الجليد

قد أهداه لها في وقت سابق بما فيها السيارة.
كان هذا ثمنا قليلا جداً لطفل.

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

الفصل الثاني

إذا احتجت الى أي شيء ولكنني سأعود يوم الأحد مساءً" ثم وعدّها أنه سيأخذها الى موعدّها في العيادة الأسبوع المقبل... قبلها وودعها ثم غادر. حسناً.. إنه الآن يوم الإثنين وقد غادرت الممرضة ولكن جيد لم يرجع بعد أن حاولت فيبي أن تتصل به في الليلة الماضية أجابت امرأه على هاتفه.... كريستينا، مساعدته على ما يبدو.... وبعد محادثة مفيدة علمت فيبي أنها كانت تسير على غير هدى من البداية..

لم تستطع أن تصدق كم هي ضعيفة الشخصية..... لقد سمحت لجيد أن يخدعها مرة أخرى..... حسناً لن يحدث هذا ثانية.

كان الدفء والحب الذي ظنت أنها تشعر بهما ناحيته قد تحولاً الآن الى برودة وازدراء مرير... وقد فعلت ما كان يتوقع من العشيقة أن تفعله.... أخذت كل شيء

www.mlazna.com



Design by saida

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الثالث

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

By saida

عندما يذوب الجليد

أن فستانها البسيط المصنوع من قماش الجيرسيه كان يساوى جزءا بسيطا من تكلفة ثوب أي امرأه أخرى هنا.

"هراء، أنت درست السياسة كما درست التاريخ وأنت أذكى من معظم النساء هنا، هل أنت متأكدة أنك لا ترغبين أن تبدلى مهنتك وتنضمي الى وزارة الخارجية البريطانية معي بلندن"

"لا.... وعلى أي حال أنت بالكاد تمكث في لندن.. ولكنك تترحل متنزها معظم الوقت الى معظم الحكومات الموجودة في العالم"

هز جوليان رأسه "أنت تعرفينني جيدا جدا هذه هي المشكلة" قالها وهز رأسه بأسف وهمي.

ضحكت فيبي.... ولكن ما قاله كان صحيحا، إنه يكبرها بثلاث سنوات وهو يعرفها تقريبا طوال حياتها.. عمتها جيما كانت تعمل كسكرتيرة لوالده لسنوات

الفصل الثالث

"أتمنى لو أنك أخبرتيني أنها السفارة اليونانية بدلا فقط من قول أنها سفارة أجنبية" قالت فيبي بعصبية وهي تعض باطن شفتها، إنها بالتأكيد لم تخرج عن منهجها وتضع نفسها في طريق أي يوناني طوال الخمس سنوات الماضية.

"ما الفرق الذي يصنعه ذلك؟ أجنبيه... يونانية.... فرنسية... توقفي عن القلق فيبي، أنت تبدين مذهلة في هذا الشيء الفضي وأنت تناسبين بشكل مثالي النخبة الدولية لمدينتنا الرأس مالية.... في الواقع أنت أجمل امرأه هنا"

"أنت متملق... جوليان، وفستاني ليس فضيا ولكنه رمادي فاتح" أعلنت شريكها بابتسامة بينما هما يتحركان في الصف ببطء ليتم تقديمهما الى سفير اليونان في لندن" وهذه خطوة كبيرة بالنسبة لمعلمة تاريخ من دورست.... حفلة في السفارة "وهي تراهن

عندما يذوب الجليد

يدها للرجل الذى يقف حالياً أمامها " أنا مسرورة جداً للقاءك.. أنا فيبى براون"

كان رجلاً جذاباً بشعر فضى وابتسامة دافئة وهذه الحفلة كانت على ما يبدو طريقته فى وداع السفراء الدوليين الآخرين فى مجمع لندن وهو شيء أغفل جوليان ذكره لها عندما دعاها لتحضر هذه الحفلة معه.

" السرور لى أنا.. فيبى، الآن فهمت لماذا يقضى جوليان معظم وقته مؤخراً فى دورست.. إنه يشعر بالسرور دائماً عندما يقابل امرأة جميلة" تَلَأَلَت عيناه الداكنتين بالإطراء.... وسألها أسئلة قليلة عن حياتها. بدأت فيبى تسترخي.... وتعلقت بذراع جوليان بينما هو يقودها الى الأسفل الى الغرفة التى بها الحفلة، أخذ كأسين من الشمبانيا من النادل الذى مر بهما وأعطاهما واحداً.

الفصل الثالث

طويلة وبعد موت الرجل العجوز ورث كل شيء ولكن بدلاً من تكريس وقته لإدارة ممتلكات غلادستون كما كان يفعل والده وظف مدير للممتلكات لأنه يفضل كثيراً وظيفته الحكومية.

عمتها جيما تعيش فى كوخ فى ضواحي القرية التى بها ممتلكات غلادستون، وفيبى تقضى جزءاً من عطلتها الصيفيه عند عماتها... فبعد موت والديها أصبح هذا منزلها الدائم.... فكرت فيبى بابتسامة ساخرة... وما زال كذلك.

" أوقفى أحلام اليقظة يا فتاة" سخر جوليان " لقد جاء دورنا" توقف "فيبى، هذا اليساندرو السفير اليوناني وصديقي.... والذى هو أرمل وسوف يفتقد كثيراً السيدات فى غرف الاجتماعات فى لندن عندما يعود الى بلده الشهر القادم"

ابتسمت فيبى لتقديم جوليان غير الرسمي وبسطة

عندما يذوب الجليد

لدهشتها وجدته راقصا بارعا وعلمت فيبي أنه لم يتعلم حقا من مشاهدة التلفاز... فكرت لقد كانت حقيقة أنه أضطر الى المكوث في أملاك العائلة في دورست لفترة طويلة وهي أطول فتره قضاها هناك طوال حياته البالغة بعد أن حطم كلتا ساقيه في حادثة دراجة نارية

كان جوليان في التاسعة والعشرين من عمره، غير متزوج ووسيم.... يمتلك شعر أشقر وعينان رماديتان وابتسامة ساخرة.. وهو يتمتع بلعب دور رجل المدينة المثالي ولكن بعد فترة طويلة من كونه صديق العائلة.. وفي الأشهر القليلة الأخيرة طور علاقته بفبي الى شيء أكثر قليلا من الصداقة، في البداية فكرت أن هذا لأن دورست خالية من النساء المثيرات وأنه يعتبرها أفضل خيار لديه.. ولكن قبلاته وهو أقنعاها بعكس ذلك... الليلة بعد الحفلة سيمكثان في شقته

الفصل الثالث

"ليست سيئة كما كنت تخشين؟" ضرب كأسه بكأسها "نخب ليلة ممتعة"

ابتسمت فيبي وأخذت رشفة من الشمبانيا الممتازة "أتعلم جوليان، لمرة واحدة... ربما تكون على حق" عزفت الفرقة لحن رقصة الفالس فأخذ جوليان الكأس من يدها ووضعه على طاولة قريبة "أنا متأكد أنني أستطيع أن أفعل هذا" أعلن وهو يضع ذراعه حول خصرها ويأخذ بيدها في يده "لقد شاهدت بعض الحفلات الراقصة المشهورة عندما حبست في القرية لفترة طويلة"

ضحكت فيبي بصوت عال وسخرت "بضعة اسابيع مع ساقيك في الجص وشهرين من النقاهة.. مشاهدة التلفاز لا تجعل منك راقصا"

"أوه.. بلى، يا قليلة الإيمان" سخر ثم قادها الى قاعة الرقص.

عندما يذوب الجليد

غريب ليس له علاقة بجوليان... أن شخصا ما يراقبها. بعد عشر دقائق.. كانت واقفة في غرفة مجاورة بجانب البار وقد طلب جوليان كأسا نبيد وطلب لفيفي كوب من عصير الفاكهة، كان كأس واحد من الشمبانيا كافيا لفيفي وكانت عطشى... أحضر لهم النادل طلباتهم فأخذت الكوب وارتشفت منه جرعة منعشة قبل أن تضعه مرة أخرى على الطاولة.

" هذه هس السفارة.. أليس كذلك؟" قالت وهي تبسم لجوليان " إذا أين هي شوكولا فيريرو روشيه؟" مازحته وكانت تضحك عندما ظهر السفير من خلفها وقاطعهما.

"هذا الإعلان كان مزحة قديمة للغاية" ضحك في خفوت " ولكنني مسرو لأنني أراكما أنتما الإثنين تستمتعان بوقتكما، الآن.. اسمحوا لي أن أقدم لكم ابنتي صوفيا"

الفصل الثالث

في لندن وبالرغم من أنه لم يقل شيئا أبدا فقد تولد لديها انطباع أنه يأمل بشيء أكثر من القبلات، ولكنها لا تزال تشعر بالقلق.. ألم تحترق من قبل. " أعطيك فلسا من أجل أفكارك؟"

ابتسمت له فيفي ابتسامة عريضة " أوه، إنها تستحق أكثر من ذلك بكثير.. وإذا كنت جيدا سأخبرك بها لاحقا" مازحته فتوقف وللحظة قربها منه أكثر. "نفس بي، يمكنني أن أكون جيدا جدا عندما أُنح الفرصة" نظرات عيناه كانت ممتلئة برغبة جنسية صريحة.

" هذب سلوكك.. وارقص" قالت بابتسامة وهي مسرورة من الرعدة المفاجئة التي انتابتها، ربما الليلة ستكون الوقت المناسب للمضي قدما... لقد كانت حقا عزباء منذ فترة طويلة جدا..... ثم شعرت بمؤخرة عنقها تخزها.... وراودها شعور

عندما يذوب الجليد

تمنعها الصدمة من أن تلاحظ أنه يرتدى بذلة عشاء سوداء كما يرتدى كل الرجال الموجودين في الحفلة مع قميص أبيض وربطة عنق سوداء وكانت عيناه تماثل بذلته سوادا عندما التقت بعينيها، بدا أكبر سنا وكانت هناك قليل من الشعيرات الرمادية تتخلل شعره الآن.. كانت ملامح وجهه المتغطرة قد أصبحت أكثر حدة والخطوط حول عينيه وأنفه أصبحت أعمق... إنه الآن في منتصف الثلاثين من عمره ولكن السنون الماضية زادت قوة وثقة بالنفس وبالتأكيد زادت وسامة

بذلت مجهودا خارقا لتجبر نفسها على الإحتفاظ بابتسامتها بينما يتم تقديمهما.....

هل سيعرفها جيد؟ كان هذا هو السؤال الذى يصرخ فى عقلها، لا، بالطبع لا... بحق السماء إنه مع صديقه. "فيبي" امتدت يدا ذات أصابع طويلة وقوية نحو

الفصل الثالث

استدارت فيبي قليلا وعيناها لا تزال مليئة بالمزاح وصافحت يدها بابتسامة.... فكرت فيبي أنها امرأه جذابة للغاية.

" وهذا هو صديقها، جيد سابديس.... رئيس شركه سابديس " تحرك السفير جانبا " عائلتنا كانتا أصدقاء منذ سنوات " كان صوت السفير مليئا بالفخر وهو يقدمه.

عند ذكر الإسم الذى كانت تأمل ألا تسمعه مرة أخرى تجمدت فيبي، ثم رأتة واقفا أمامها وعلمت بالضبط من الذى أوحى لها بالشعور أنها مراقبة... لقد تحقق أسوأ مخاوفها.

حدقت به فيبي وهي صامته ومتجمدة من الصدمة... وللحظة كل ما استطاعت رؤيته هو القوة الظاهرة فى وجه جيد سابديس... الرجل الذى كان حبيبها الأول، قفز قلبها بين أضلعها وأخذت نفسا عميقا مهتز... ولم

عندما يذوب الجليد

لفيبي.... فبصرف النظر عن عمتها جيما لا أحد في حياتها الآن.... ولا حتى جوليان.... يعرف بماضيها مع هذا الرجل، وهي تريد إبقاء الأمور على هذه الحال. أصبحت المحادثة عامة... والقت فيبي تعليقا مقتضبا عندما حاول جوليان إشراكها في المحادثة، ولكنها تجنبت بإصرار النظر الى جيد سابديس وبدلا من ذلك ركزت نظراتها على صوفيا صديقتها.. كانت جذابة وجميلة والثوب الذي ترتديه يصرخ بالإثارة.... ثوب أحمر بحمالة واحدة والذي صمم ليلتصق بكل منحنيات جسدها، كانت صوفيا النوع المناسب بالضبط لملك المال اليوناني إذا فكر بالزواج، فكرت فيبي... أنها ثريه من عائلة عريقة وبالطبع يونانية.

"ألم نتقابل من قبل، فيبي؟" الصوت العميق رمى السؤال عرضيا في المحادثة ولم يكن لديها أي خيار

الفصل الثالث

يدها.

أجبرت نفسها أن تصافح يده "مسرورة لرؤيتك، جيد" قالت وهي لا تزال غير واثقة هل سيعترف جيد بمعرفتهما لبعضهما من قبل.

"السرور لى أنا" قال واملئت العينان الداكنتان اللتان قابلت عينيها بالسخرية، الابسامة الساحرة التي أسرتها في أول مرة قابلته فيها كانت قد اختفت الآن وأصبح فمه أكثر تصلبا.

سحبت يدها بسرعة قبل أن يقبض عليها ولكن حتى مع هذا شعرت بالرعب لأن هذه اللمسة الخفيفة أيقظت فيها شرارة مألوفة لديها.... نظرت بعيدا واقتربت غريزيا من جوليان طلبا للحماية

مع ذلك فإنها لا تحتاج الى أي حماية... فمن الواضح أن جيد لا يعتقد أنه من الضروري أن يعلن عن علاقتهما السابقة، وكان هذا مبعث ارتياح

عندما يذوب الجليد

تخدعه.

رأت لمحة من الإستمتاع فى عينيه الداكنتين...
الخنزير إنه يستمتع بهذا " إذا ربما كنت عارضة أزياء
وأنا رأيت صورتك فى مجلة؟" سألها وعلمت فيبى أنه
يسخر منها.

"لا، أخشى أنني لست كذلك" من حسن حظ فيبى أن
صديقه تعلق بذرعه.... فمنع ذلك فيبى من
الإدلاء بتعليق متهور.

"جيد، أنتم الرجال لا تعرفون شيئا عن عارضات
الأزياء" مازحته صوفيا وهى مازالت متعلقة بذرعه.

" فيبى ضخمه جدا على أن تكون عارضة أزياء، إنهم
يكونون نحيفين كعلاقات المعاطف"

توقفت فيبى عن الشعور بالأسف على صوفيا لأن
صديقها جيد وغد عديم الرحمة وقررت أنهما متناسبين
لبعضهما فحلف هذه الابتسامة المتزلفة والعيون البنية

الفصل الثالث

سوى أن تنظر إليه مرة أخرى

هذه المرة فيبى لم تهتم.. لقد اعتبرها جيد منذ
سنوات غير مناسبة له.... على عكس صوفيا والتي على
ما يبدو تعرف كل عائلته وأصدقائه، أم فيبى فقط
كانت العشيقة السرية، لقد أدركت الآن أنها كانت
محظوظة بنجاحها فى الهروب لأنه بالتأكيد ليس
مناسبا لها الآن.....

إذا كان يعتقد أنه يمكنه الإيقاع بها بسؤاله الخبيث
فهو مخطئ، إثنان يمكنهما أن يلعبا نفس اللعبة.. إنها
لم تعد الآن تلك الفتاة الساذجة التى أغواها.. ولكنها
أصبحت امرأه ناضجة. ثلاث سنوات من التدريس
لفتيات مراهنات علمتها أن تكون حازمة ومرنة فى
نفس الوقت...

"لا، لا بد أنك تخلط بيني وبين شخصا آخر، هذا
المكان هو أقرب صلة لي باليونان...." إنها بالتأكيد لم

عندما يذوب الجليد

الرجل اللعين كان يضايقها مرة أخرى ولم تستطع تحمل ذلك.... نظرت إليه نظرة نارية " كلاهما " هذه حكمة منك.. التاريخ القديم يمكنه أن يعلمنا الكثير عن الناس " تشدق

هل كانت هي الوحيدة التي سمعت السخرية في صوته؟ " أنا واثقة جدا أنه ليس هناك الكثير لتتعلمه من أي شخص " اندفعت فيبي ثم توقفت، أوه.... يالللحجيم.. لماذا لم تستطع الحفاظ على فمها الكبير مغلقا؟ إنهم الآن ينظرون إليها كما لو إنها فقدت صوابها، ربما هي كذلك فعلا... جيد سابديس كان له دائما هذا التأثير عليها.

كسرت ضحكة جوليان لحظة الصمت " آه... فيبي، أنا أسحب ما قلته حول انضمامك إلينا في وزارة الخارجية " التفت ذراعاها حول كتفيها " أنت لن تكوني أبدا دبلوماسية " ابتسم اليونانيون الثلاثة "

الفصل الثالث

البنية الواسعة كانت هناك امرأة فاسقة..... فكرت فيبي ليست مثلها على الإطلاق.

لقد خسرت فيبي بعضا من وزنها في الخمس سنوات الماضية لذا لا يمكن لأحد أن يدعوها بالبدينة وهي تُدرس التربية الرياضية كما تُدرس التاريخ، ربما كان صدرها قد كبر قليلا ولكن كان هذا بسبب وهي ليست مستعدة لأن يكتشف هذا الثنائي هذا السبب.

" صديقتك محقه تماما " قالت لجيد ولكنها كانت تنظر الى صوفيا " في الحقيقة أنا أعلم التاريخ في مدرسة للفتيات قريبة من منزلي " أعلمتهما ثم التقطت كأسها وتناولت رشفة من العصير وتمنت لو أنها منعت جوليان أن يقنعها بحضور الحفلة.

" التاريخ.. فيبي؟ إنها مادة مشوقة، أي تاريخ تفضلين تدريسه؟ التاريخ القديم أم الحديث؟ " سألها جيد وهو يرفع أحد حاجبيه بتهكم.

عندما يذوب الجليد

ولكن رؤية رجلا آخر يقبل فيبي أثارت فيه غريزة تملكية بدائية كان يعتقد أنها انتهت منذ فترة طويلة ورآها ترتدى قلادة الماس التي كان قد أهداها لها، وهذا بطريقة ما أزعجه أكثر.... فكر أنها بالتأكيد تستحقها، إنه لم يحصل أبدا على شريكة متوافقة معه في العلاقة الحميمة قبل فيبي ولم يحصل عليها حتى بعد رحيلها.... وقد هدد هذا الإدراك سيطرته على نفسه.

"لقد تذكرت أين رأيتك، فيبي" لم يعد جيد مستمتعا ولكنه غاضب من إنكارها لمعرفته "لقد كنت تعملين في الإستقبال في الفندق الذي مكثت فيه مرة، لقد كنت مذهلة في ذلك الوقت.... كما أعتقد" سيري كيف ستتملص من هذا الحديث.

"أفترض... أن هذا ممكن" تابعت "لقد عملت مرة بدوام جزئي في فندق ولكن كثير من الناس يمرون

الفصل الثالث

"أنت تقولين ما تفكرين به.... وهذا خطأ فادح لعضو في السلك الدبلوماسي" خفض جوليان رأسه وقبل شفيتها بخفة ثم أضاف "ولكنك تستحقين الإحترام في كل النواحي الأخرى، أنت كاملة فيبي"

ذهل جيد سابدیس للحظه من الغضب الذي اشتعل داخله عندما رأى جوليان غلادستون يقبل فيبي، لقد كانت آخر مرة رآها منذ خمس سنوات... منذ أن عاد ليكتشف أنها تركته حاملة معها كل شيء كان قد أهداه لها والقطعة.....

لم يكن مسرورا حينها ولكن بعد ما كان قد حدث بينهم لم يكن متفاجئا ولذا قرر أن يمضي في طريقه، مفترضا أنها هي الأخرى قد فعلت ذلك.. أخبر نفسه... فيبي لا تعنى له الآن شيئا، ولكنه لم يستطع التوقف عن إغاضتها وهو يتساءل الى متى سيمكنها إخفاء حقيقة أنها تعرفه....

عندما يذوب الجليد

تفعل به عكس ذلك تماما..... فهي تتركه باردا.
 قاد صوفيا الى قاعة الرقص وأمسكها قريبا منه....
 كانت الموسيقى بطيئة ورأسها يرتاح على صدره
 وتركها هو على هذه الحالة فهذا قد جنبه الخوض في
 أي حديث وأعطاه وقتا للتفكير.
 إنه عادة لا يحضر هذا النوع من المناسبات
 الاجتماعية ولكن بما أن صوفيا كانت ابنة السفير وقد
 طلبت منه المجيء فقد وافق، وهما سيقضيان الليلة
 في السفارة وقد قرر أن هذه ستكون فرصة جيدة
 ليطلب يد صوفيا للزواج رسميا من والدها.
 إن صوفيا امرأة جذابة ومعروفة جدا بعملها التطوعي
 في حملة لجمع التبرعات لجمعيات خيرية عديدة في
 أثينا كما أنها صديقة للعائلة ويونانية... وتعرف ما هو
 المتوقع من الزوج اليونانية وإذا كانت ممثلة قليلا
 من الخصر فهو يمكنه التعايش مع هذا وسيمكنها أيضا

الفصل الثالث

على مكتب الاستقبال في الفندق وأنا لا أتذكرهم
 كلهم" مما يعني أنه سهل نسيانه....
 كانت المرأة الأنيقة التي تقف أمامه الآن على العكس
 تماما من تلك الفتاة البريئة التي رغب بها جيد يوما،
 كان الفستان الفضّي الرمادي يلتف حول ثناياها
 والحداء ذو الكعب العالي الذي ترتديه قد أضاف لها
 بضعة سنتيمترات من الطول، نظرت إليه عينيها
 الزرقاوين ببرود... وعلم إنها أهانته ولكنه لم يملك إلا
 أن يعجب بإجابتها على تحديه... إنه لا يتذكر أبدا أن
 فيبي كانت مشاكسة في الماضي.
 "هيا جيد" جذبت صوفيا ذراعه "الفرقة تعزف
 لحننا.... دعنا نرقص"
 "نعم، بالطبع" قال وهو ينظر الى صوفيا وانحسر غضبه
 واستعاد سيطرته على نفسه، لقد وجد من السخرية أن
 فيبي تثير غيظه ولكن المرأة التي ينوى طلبها للزواج

عندما يذوب الجليد

نظرته المحدقة عنقها المرمرى ومنحنيات جسدها التي ظهرت بالغة الرقة في ثوبها الطويل الذي ترتديه، وضع يده في جيب سرواله وهو يشعر بالدهشة من شعور الإثارة الذي تملكه عندما نظر إليها ولكنها دائما كانت لها هذا التأثير عليه ومن الواضح أنه لم يتغير أي شيء من هذا....

لم يكن قادرا على رفع نظره عنها، أدارها شريكها ولاحظ جيد أن شعرها قد أصبح أطول منذ آخر مرة رآها فيها ويتدلى في موجات لامعة على ظهرها لينتهي قبل بضعة إنشات من خصرها النحيل... ثم أدرك شيئا آخر..

الفراشة الماسية التي ترفع جزءاً من شعرها كانت هدية منه، في بداية علاقتهم كان يغيظها لأنها تضع شعرها خلف أذنها وتثبتته بربطة مطاطية... وقد كانت هذه أول قطعة مجوهرات اشتراها لها وقد أخذتها

الفصل الثالث

أن تنجب أطفال..... أو هكذا كان يفكر قبل ساعة مضت!!!

كانت صوفيا ووالدها يرقصان وقد وقف هو في أعلى الدرج وفي يده كأسا من الشمبانيا وقد أخذ منه رشفة وهو يجول ببصره في أنحاء الغرفة.... جمد وضاعت عيناه عندما وقعت على الثنائي الذي يقف في منتصف قاعة الرقص.

تحطم زجاج كأس الشمبانيا بين أصابعه ولكن جيد أبعد النادل القلق الذي حام حوله وعيناه مثبتتان على هذا الثنائي، كان الرجل طويل القامة وأشقر والمرأة التي بين ذراعيه هي فيبي... لم يكن هناك أي خطأ إن صورتها محفورة في ذهنه للأبد.... فيبي براون...!

تراجع شعرها عن وجهها كاشفا عن ملامحها المثيرة، أمالت رأسها قليلا وهي تبسّم الى شريكها.. تابعت

عندما يذوب الجليد

عن فيبي ولكنه عرض أن يقدمه الى غلادستون وقال
أن جيد سوف يعجب بالرجل... فالجميع معجبون
به.....

حسنا، لقد قابله... ولم يعجب به، التوت شفتا جيد
بسخرية.... ولكنه يستطيع أن يرى لماذا فيبي أو أي
امراة ستعجب به.... كان الشاب ثريا ووسيمًا ولكن
العينان الرماديتين أخبرتا أن هذا الشاب لا يتجاوز
حدوده، أعترف بامتعاض.... ربما في ظروف أخرى
كان سيعجب به.

"جيد، لقد توقفت الفرقة عن العزف" ضغطت صوفيا
جسدها إليه ولم يشعر بشيء، عبست " لقد كنت على
بعد أميال "

" ضائعا في أحضانك " قال بلطف ثم وضع يده على
ظهرها وقادها نحو المجموعة التي تقف بجانب البار.
لم تنخدع صوفيا وفي نكد وجهت اهتمامها المباشر

الفصل الثالث

مع بقيه الهدايا عندما غادرت الشقة.
لقد أخبر نفسه في ذلك الوقت أنها كانت مجرد هدايا
وقد كانت قليلة بالنظر الى ما قدمته هي له ثم أخرج
الموضوع من عقله، لذا لماذا هو منزعج الآن عندما
رآها ترتدي هديته بينما هي مع رجل آخر؟ إنهما
مقربين.... كان هذا واضحا من لغة أجسادهما..
بالتأكيد هما حبيبين.. أو ربما حتى رجل وزوجته.

لسبب ما لم يسأل نفسه طويلا لماذا يرغب في معرفة
صلتهما ببعضهما، ثم رأى المرأة التي ستصبح قريباً
خطيبته ووالدها يقتربان فأجبر نفسه على رسم ابتسامة
على شفثيه وبتوجيهه لبعض الاسئلة الحكيمة للسفير
كان قد أكتشف الكثير عنهما.

على ما يبدو كان جوليان غلادستون من أصحاب
الأموال الأثرياء ونجم صاعد للغاية في وزارة الخارجية
بما عرف عنه من ذكاء ومهارة، كان السفير يعلم القليل

عندما يذوب الجليد

كانت الموسيقى بطيئة مرة أخرى....

وضعت يدا على كتفه العريضة في محاولة لوضع مسافة بينهما وهي تفضل أن تكون هذه المسافة هي المحيط الشمالي نفسه.....

ولماذا لا تعزف الفرقة أي شيء غير هذه الموسيقى الهادئة؟ تساءلت وهو يتحرك معها بسهولة على إيقاع الموسيقى الرومانسية.

قالت لنفسها.... تماسكي جيد سابدیس هو مجرد رجل مثل باقي الرجال وهو على ذلك ليس رجلا لطيفا... وكل ما عليها أن تفعله هو أن ترقص معه.... إنها حتى ليست مضطرة للتحدث معه، حولت رأسها قليلا وحدقت من خلف كتفه ولكنها كانت تشعر بعينيه الداكنتين مركزتين عليها.

"عدم النظر إلي لن يجعلني أذهب بعيدا.. فيبي" ضحك في خفوت... وبصوت عميق أجش "لذا توقفي

الفصل الثالث

الى جوليان ورفرت له برموشها وهي تقترح عليه بأن يرقصا.

التوت شفتا جيد مرة أخرى، سواء كانت صوفيا تتصرف بطبيعتها أو إنها تحاول إثارة غيرته فإنه لم يهتم، وقد كان غلادستون رجلا نبيلًا للغاية فلم يستطع رفضها وقد أعطى هذا جيد الفرصة ليتقدم الى فيبي. "هذا يتركنا أنا وأنت.. فيبي" رأى الرفض في عينيها الزرقاوين اللامعتين متبوعا بتصلب في جسدها وإصرار ظهر على ذقنها "أرقصى معي" سألها والتفت يده حول معصمها قبل أن تستطيع الرفض.

كانت فيبي قد فتحت فمها لتقول لا ولكن الشرارة التي انطلقت من لمسة جيد الناعمة على خصرها خطفت أنفاسها، ثم تأخرت كثيرا بينما يده الأخرى تلتف حول خصرها ليجذبها الى جواره ثم الى قاعة الرقص...

عندما يذوب الجليد

ما لا أفهمه لماذا بدأت في لعب لعبتك الغبية... ينبغي أن تشكر حظك لأنني لم أفصح عن الحقيقة" قالت بعينين زرقاوين قاسيتين "خطيبتك ليست بحاجة الى معرفة كم أنت وغد" لاحظت أن هذا محي الابتسامة من وجهه وشعرت بجسده يتوتر فجأة.

"صوفيا ليست خطيبتي"

"قل هذا للسفير، لأنني أعتقد أنه يأمل بأن تكون خطيبتك قريبا جدا"

"ربما تكون صوفيا قد أعطته هذا الإنطباع" قال بدون أي تعاطف على الإطلاق "ولكن ليس ضروريا أن يكون هذا صحيحا"

"حسنا، أعتقد أنكما ثنائي ممتاز"

شعرت فيبي أنه لو تزوج جيد وعاش في اليونان وأنشأ عائلة خاصة به فقد تبدأ هي بالراحة لأنها ستشعر أن سرها بأمان.

الفصل الثالث

عن التحديق في الفراغ وأخبريني عن أحوالك، جيدة.... كما أرى.. فبالرغم من كل شيء أنت أكثر جمالا من قبل"

نظرت إليه "شكرا لك، أنا بخير" قالت مصممة على نبرة التهذيب البارد في صوتها.. ولكن كان هذا صعبا بوجود ذراعي جيد حولها وعيناه اللتان تجذبان عينيها.

"أخبريني لماذا.. ولكن بالرغم من علاقتنا السابقة فقد شعرت بأنك تتمنين لو لم تقع عيناك عليّ مرة أخرى، حتى أنك أنكرت أننا تقابلنا من قبل؟" سألتها بابتسامة ساخرة.

"أنا؟" رفعت فيبي أحد حاجبيها "لقد منحتك الفرصة للإعلان عن معرفتنا لبعضنا من قبل عندما قلت لك إنني مسرورة لرؤيتك وأنت لم تنتهزها وأنا أفهم لماذا... من الواضح أنك لا تريد إغضاب صوفيا، ولكن

عندما يذوب الجليد

العريض.

علمت فيبي أنها فى ورطة عميقة.... شعرت بدفع يده الأخرى على خصرها وتجولت أصابعه الطويلة بطف على ظهرها لتصل الى ظهره العاري المختفي خلف ستارة من شعرها الثقيل، اندفع الدم فى عروقها والمشاعر التى نسيته منذ وقت طويل اجتاحتها بقوة. لم ترغب بأن تشعر هكذا... إنها لا ترغب فى أن تشعر بأي شيء مع هذا الرجل، جمدت وكل عصب فى جسدها يصرخ طالبا المزيد من لمساته بينما هى تكافح للسيطرة على نفسها، كل ما عليها أن تفعله هو تكملة باقي الرقصة بأمان.... أخبرت نفسها... هذه الليلة فقط ولن ترى بعدها جيد أبدا.

"هناك ما يكفي من الناس حولنا، فيبي" تشدق جيد ثم أخفض رأسه وقرب فمه من أذنها " وتمتعي بالرقص، لطالما أحببت الرقص معي فى الماضي ولم

الفصل الثالث

"الآن لماذا تشجعيني على الزواج؟ ربما لأنه لديك خطط خاصة لجوليان غلادستون وأنت لا تريدني أن أخبره بعلاقتنا ولا بكيف انتهت" تابع " هل هذا هو الأمر، فيبي؟ أنت تريدني الإحتفاظ بسرنا المأساوي الصغير؟"

شحب وجهها، تذكيرها بإجهاضها كان سيئا بما فيه الكفاية.... ولكن لو علم جيد يوما بالحقيقة الكاملة.....

"لا تكن سخيفا أنا وجوليان أصدقاء منذ سنوات وهو يعلم كل شيء عني، أنا فقط أعتقد أنك وصوفيا تبدوان متلائمين معا"

"ومنذ متى وأنتما عاشقين؟"

"هذا ليس من شأنك" قالت فيبي بضيق.

لم يقل شيئا.... فقط نظر إليها ثم فجأة عقد أصابعه الطويلة مع أصابعها وجذب يدها ليضعها على صدره

عندما يذوب الجليد

هذه المعرفة منحتها القوة وأخفضت يدها من على كتفه لتدفع صدره وهي تميل برأسها الى الخلف " تذكر أين أنت ووفر هذا لصديقتك، أما بالنسبة للارتعاش.... هذه كانت إرتعاشة من الغضب الذي يملأني جيد" صرحت بقسوة بالغة

كانت شرسة... وهدفت الى إصابة غروره، ولكن جيد سابدیس كان تهديدا لحياتها المريحة التي أنشأتها وقد أرادت التأكد من أنه لن يرغب أبدا في رؤيتها أو التحدث إليها مرة أخرى.

توقف.... ونظر إليها وشعرت بالتوتر يسري في جسده، سقطت يدها الى جانبيه وشعرت بعينيه الداكنتين تتجولان عليها من رأسها الى أخمص قدميها.. أشدت فمه وتوتر وتوقعت منه أن ينفجر غاضبا ولكنه لم يفعل.....

" هذه مبالغة قليلة، فيبي، ولكنني فهمت قصدك، لقد

الفصل الثالث

يتغير شيء، استرخي... أنت تعلمين أنك ترغبين بهذا"

كان قريبا منها حتى إنها استطاعت تنشق رائحته.... الكولونيا الفاخرة المرتفعة الثمن التي كانت مألوفة لديها، يده التي على ظهرها انخفضت الى أسفل وضغطت جسدها لتقربها منه أكثر.

نظرت فيبي إليه ولمحت الرغبة في عينيه، صدمت.... وشعرت برعشة تجتاحها.

" الكيمياء لا تزال موجودة بيننا، فيبي... يمكنني أن أشعر بارتعاشك" أعلن بصوت أجش.

الفتاة التي كان يعرفها كانت ستحمر خجلا ثم تذوب بين ذراعيه، ولكن فيبي لم تعد تلك الفتاة أصبح لديها الآن شجاعة أكثر واحترام لنفسها أكثر بكثير من الإنجراف وراء كلامه لأنها بالتأكيد لديها شيء أكثر من نفسها لحمايته.....

عندما يذوب الجليد

بالرغم من أننا الإثنين نعلم أنه لم يكن حقاً ما أردت به
لذلك أنا حقاً آسف" قال بصدق.

رد فعلها أذهله، فقد شهقت ثم حولت رأسها بعيداً
ولكن ليس قبل أن يرى نظرة الذعر والخوف في
عينها.. حاول جذب ذراعها ولكنها تملصت منه

وعادت الى جوليان بدون أن تنطق بكلمة واحدة
رد فعل فيبي أثار شكوكه فقد كان يحاول بطريقته
الخاصة أن يكون لطيفاً في ذكر ماضيها المشترك
واجهاضها المأساوي.. ولم يكن ينبغي أن يكون رد
فعلها هو الذعر والخوف وتساءل هو لماذا؟

جالسه في المقعد الخلفى لسيارة جوليان بينما سائق
جوليان يقود السيارة سألته كم تبعد شقته.

" نحن لن نذهب الى شقتي فيبي، يمكنك أن
تسترخي لقد طلبت من ماكس أن يأخذنا الى دورست
بقدر ما أنا مفتون بك فأنا لا أريد أن أكون بديلاً

الفصل الثالث

توقفت الموسيقى... هلا انضممنا الى الآخرين؟" أخذ
يدها وارتسمت على شفثيه ابتسامة ساخرة "
بالمناسبة.. أنا مسرور لأنني أراك مازلت ترتدين
الفراشة التي اشتريتها لك، إنها حتى تبدو أفضل مع
شعرك الطويل"

كانت فيبي قد نسيت كل شيء عن الفراشة اللعينة
التي في شعرها، لقد كانت القطعة الوحيدة من
المجوهرات التي احتفظت بها والآن هي تتمنى لو
إنها لم تفعل.

احمرت خجلاً.....

كان جيد يعلم ما يكفي عن النساء ليدرك أن فيبي لم
تحمر خجلاً لأنها كانت خائفة ولكن لأنها كانت
مشمزّة من استجابتها هي " إذاً مازلت تحمرين
خجلاً، فيبي" رفع ذقنها بأصابعه ونظر الى عينها " أنا
مسرور لأنك احتفظت بشيء أهديته لك.. فيبي،

عندما يذوب الجليد



ترجمة .. فريق ملائنا

تدقيق إملائي ... ملاك

الفصل الثالث

لرجل آخر، الرحلة ستستغرق ساعة... لذا يمكنك أن تخبريني كل شيء عن جيد سابدیس، لقد تقابلتما من قبل.. أليس كذلك؟" سألها بلطف.

" نعم، لقد قابلته عندما كنت في الجامعة" ثم أخبرت جوليان كل شيء

وضع جوليان ذراعه حولها " أنسى هذا الجرد....."

وقد كادت هي أن تفعل ذلك.....

عندما وصلا الى المنزل حذرهما جوليان " أنا لم أتخلى عن المحاولة كليا، فيبي... سأكون بعيدا لعدة أسابيع وسأتصل بك عندما أعود" ثم قبلها على شفيتها بخفة وغادر.

نهاية الفصل الثالث

www.mlazna.com

www.mlazna.com



Design by saida

By saide

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملاني ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملاني ... ملك

Design by saida

الفصل الرابع

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

السبب في ذلك أنه لم يستطع إخراج فيبي من رأسه منذ يوم الحفلة.... صوفيا ووالدها على الأرجح لن يتحدثا إليه مرة أخرى

كلما فكر في الطريقة التي تصرفت بها فيبي في تلك الليلة كلما أقنع أكثر أن هناك شيئا ما غامضا، لقد كان لاعب بوكر جيد.. وبلغة البوكر فهو يستطيع أن يقرأ ملامح الناس..... وغريزته تخبره أن فيبي كانت تحاول خداعه

ببرودها.... الطريقة التي تابعت فيها التظاهر بانها لم تقابله من قبل، استجابتها له والتي حاولت جاهدة إخفاؤها عندما وضع ذراعيه حولها... الخوف والذعر الذي بدا عليها عندما التقت عيونهما بعد انتهاء الموسيقى وهما يغادران قاعة الرقص.....

لقد تجنبت النظر إليه مرة أخرى طوال الليلة... هو يعلم هذا لأنه كان يراقبها.... وهذا جعله يتساءل

الفصل الرابع

في المكتب الرئيسي لشركة سابديس في أثينا استرخى جيد على الكرسي الجلد ذو اللون الأسود، نظرت الداكنة تركزت على الملف الموضوع على المكتب أمامه... كان ليو تاكيس وهو صديق له ورئيس شركة الأمن التي يتعامل هو معها قد سلمه هذا الملف شخصيا منذ خمسة عشر دقيقة وجيد يحدق في هذا الشيء اللعين منذ ذلك الوقت.....

هل يريد حقا أن يفتحه؟ إن بانتظاره يوم حافل ومجموعة من الأمور الأكثر أهمية... ولكن في الأسبوعيين الماضيين ومنذ حفل السفارة في لندن وهو يشعر بأن حياته أصبحت كالجحيم... وكل هذا بسبب فيبي براون.

لم يستطع أن يركز على العمل.. لم يتقدم الى صوفيا... وبدلا من ذلك أخبرها أن الأمر لن ينجح بينهما وعاد الى اليونان في الصباح التالي وكان

عندما يذوب الجليد

التقط جيد الملف الذى كان بداخله تفاصيل حياة فيبى براون منذ الأسبوع الذى تركت فيه شقته فى لندن، لقد أعطى ليو هذا التاريخ بالتحديد لأنه يعرف جيدا ما الذى حدث قبله، وزن الملف بين يديه وكان خفيفا جدا.

هل هذه علامة جيدة أم سيئة؟ إنه لا يعلم... ولكن ما يعلمه حقا هو أنه يحتاج الى عودة فيبى مرة أخرى الى فراشه حتى يتخلص من تأثيرها عليه لمرة واحدة والى الأبد.....

فتح الملف ببطء وبدأ فى قراءته، بعد خمس دقائق كان بالكاد يحدق فى صورة الأم والطفل الموضوعة فى التقرير قبل أن يسقطها على المكتب... ثم استدار فى مقعده وحدق من النافذة الزجاجية الى شمس أكتوبر الساطعة وقد تجعد جبينه بعبوس ظاهر وأظلمت عيناه وظهر فيهما بريق من الغضب الهادر

الفصل الرابع

لماذا!

حسنا.. هذا منحه العذر ليستأجر خدمات وكالة ليو للأمن.... ولكن حقيقة رؤية فيبى أثارت لديه مجموعة من الذكريات كان يعتقد أنه نجح فى محوها من عقله منذ عدة سنوات.

تلوى جيد، إنه يشعر بإثارة كبيرة من وقتها.... لسوء الحظ باستثناء بعد الحفلة، عندما تبع صوفيا الى غرفة نومها وأخذها بين ذراعيه ولم يشعر بأي شيء
لقد مر بخياله طيف فيبى.... ولكن فى هذه اللحظة الحقيقة الغير مريحة قفزت أمامه... لقد كان يكذب على نفسه منذ سنوات.. إنه لم يحظى أبدا بعلاقة حميمة مثل التى أقامها مع فيبى... فى الواقع ظل عامين بعد انفصالهما بدون أي علاقات على الإطلاق، أما بالنسبة لباقي النساء بعد ذلك فقد كانت علاقاته بهم قصيرة الأمد.

عندما يذوب الجليد

الفور... هو أن الطفل قد ولد بعد سبعة أشهر فقط من الأسبوع الذي حدث فيه الإجهاض ولم يكن هناك أسم لأي والد مسجل في شهادة الميلاد. لم يستطع تصديق ذلك..... وفي أعماقه لم يرغب بتصديق ذلك... ولكن عليه أن يصدق، لقد ولد الطفل في مستشفى مقاطعة دورست.... ويجب أن يكون الطفل قد ولد قبل مياعده.... هذه هي النتيجة الواضحة.

حسنا، الحلوة البريئة فيبي التي كان يعتقد أنه يعرفها في الماضي، ظهر في عينيه الإحتقار... لقد شعر بالذنب لسنوات بسبب ما حدث بينهما..... ولكن ليس بعد الآن، فبالنظر الى تأكيدها المستمر على حبه فقد أكدت فقط ما كان يعرفه جيد دوما عن النساء.... أنه لم يكن هناك ما يسمى بالحب وأن النساء دائما ما يكون لديهم مخططات.....

الفصل الرابع

المتأجج داخله.

بعد شهر من تخرج فيبي من الجامعة عادت الى المنزل وعاشت مع عمتها في قرية صغيرة في دورست.... في نفس المكان الذي كان جيد قد خمن أنها ذهبت إليه عندما أكتشف أن الشقة خالية، لم يكن هذا مفاجئا وأمضت السنوات الماضية تعمل كمعلمة وهي الآن تعمل في المدرسة الخاصة للفتيات في دورست، لقد اشترت كوخ مجاور لعمتها ودمجا الكوخين معا الى كوخ واحد.. إنها تعيش حياة هادئة مع عائلتها وهي عضو يحظى باحترام المجتمع في القرية ومحبوبة من قبل كل من يعرفها.

ولكن ما كان مفاجئا وسبب لجيد غضبا شديدا..... هو تفاصيل هذه العائلة.....

فيبي كانت أم عزباء لصبي في الرابعة من عمره، هذا ليس مستغربا في هذه الأيام ولكن ما أدركه هو على

عندما يذوب الجليد

مستغربا لأن التقاط صور عن قرب لمدرسة أطفال كان عملا خطيرا في هذه الأيام.... كان هناك نساء أخريات وأطفال في الخلفية، ولكن شكل الأم والطفل كانا واضحين بما فيه الكفاية..... كانت فيبي تقف على بوابة المدرسة وهي تحديق الى الاسفل وتبتسم للطفل الصغير ذو الشعر الأسود الذي يمسك يدها بينما هو يحديق في الصورة كان شعوره بالألفة يزداد أكثر وأكثر كلما أزداد تمعنا في الصورة.

وقف على قدميه وبريق القسوة يلمع في عينيه الداكنتين، إذا كانت شكوكه صحيحة فإن فيبي براون هي أكبر ممثلة ماهرة عرفها في حياته وأكثرهن خداعا أيضا.

بوجه كالرعد دخل الى مكتب سكرتيته وطلب منها أن تلغى كل اجتماعاته في أثينا حتى إشعار آخر وأنه سيذهب الى زيارة مكتب لندن.... وطلب منها أن

الفصل الرابع

لم تستطع فيبي الإنتظار أكثر من أسبوع قبل أن تذهب الى الفراش مع رجل آخر وتحمل منه مره أخرى.. ربما كانت هي نوع من النساء ترغب في طفل أكثر مما ترغب في رجل؟ ولكن بناء على خبرته هناك نساء نادرات جدا من ينتمون لهذه الفئة....

ما الذى يهمه؟ آماله الوهمية بأن يعيد علاقتهما... كانت فقط مجرد خاطرة عابرة مرت بعقله لقد انتهت علاقتهما منذ زمن طويل وما تفعله فيبي براون في حياتها لا يعنيه فى شيء.....

استدار مرة أخرى الى مكتبه وهو مصمم على إخراجها من عقله الى الأبد وأن يبدأ فى الإهتمام بعمله امتدت يده بالملف ليضعه بعيدا ثم تردد.

شيئا ما بشأن فيبي وطفلها بدا مألوفا له..... التقط الصورة ودقق النظر بها مرة أخرى عن قرب لقد كان من الواضح أنها أخذت من على مسافة وهذا ليس

عندما يذوب الجليد

قد زارتها عندما ولد بن وانتهى الأمر بها بالزواج من طبيب بيطري محلي.. ابنتها كانت أصغر من بن بثمانية عشر شهرا وقد أحضرت كاي بن من المدرسة بينما كانت تحضر ابنتها من قسم الحضانة واحتفظت به معها حتى حضرت فيبي بعد ساعة وأخذته.

"شكرا لك.. ليس لديك أدنى فكرة كم أقدر لك رعاية بن، الأسبوع المقبل هو منتصف الفصل الدراسي، حمدا لله... لذا سيكون هناك فقط ستة أسابيع قبل أن تعود عمتي جيما من إجازتها... إذا كان هذا لا يضايقك؟"

"توقفي عن القلق.. فيبي، إن هذه ليست مشكلة... إذهبي الآن فإن الطقس بارد حقا"

"حسنا" ضحكت فيبي ثم لوحت لها وسارت على الرصيف بينما بن يسير بجوارها.

كانت عمته قد ذهبت في إجازة الى استراليا ومنذ

الفصل الرابع

تلغى كل اجتماعاته في أثينا حتى إشعار آخر وأنه سيذهب الى زيارة مكتب لندن.... وطلب منها أن تطلب طائرة الشركة حتى تُقله الى انجلترا في أقرب وقت، 'نه لا يحتاج الى وكالة ليو لتحقيق ما يدور في رأسه.. سيقوم بتحرياته الخاصة بنفسه وإذا كان ما يشك به صحيحا فإنه يتعهد بأن يجعل فيبي تدفع كل دقيقه من كل يوم لبقية حياتها في التعويض عن كذبتها الحقيرة.....

"هل تسبب في أي مشكلة؟" سألت فيبي صديقتها كاي بينما هي تشدد قبضتها على يد بن الذي يحاول أن يجذبها الى شارع القرية.

"لا، لقد كان رائعا، لقد لعب مع إيما"

فيبي تعيش على مشارف قرية مارتينستد وتدرس في مدرسة خاصة للفتيات في قرية قريبة، كاي.... صديقتها وشريكها في المنزل من أيام الدراسة كانت

عندما يذوب الجليد

إجازته وفي الأسبوع المقبل ستسترخي مع بن وقد خططا ليعيدا تزيين حجرته، بن الآن يريد أن يزين حجرته بورق حائط عليه صور سيارات سباق. "ماما، ماما" صرخ وتوقف مجبرا إياها على التوقف أيضا.

"نعم عزيزي، ما الأمر؟" سألته.

"هل يمكنني الحصول على صورة لسيارة مثل التي هناك على جدران حجرتي؟" كان يشير الى سياره متوقفه على الجانب المقابل من الشارع ضحكت بخفوت..... لقد كانت السيارة تشبه الوحش الأسود مع عجلات ضخمة كما أنها متوقفة بشكل غير قانوني أمام مكتب البريد.

"ماما، ماما... هل يمكننا أن نذهب ونرى أي نوع من السيارات هذه....."

ولكن فيبي بالكاد سمعت سؤال بن الحماسي فقد

الفصل الرابع

غادرت من أربعه أيام أدركت فيبي كم كانت تعتمد عليها لمساعدتها في تربية بن طوال تلك السنوات، لقد كانت موجوده من أجل فيبي عندما أنجبت ثم بعد ذلك اعتنت ببنجامين بينما فيبي تؤهل لتصبح معلمة ثم تلتحق بالعمل بعد ذلك.

عندما بدأ بن في الذهاب الى المدرسة في شهر سبتمبر شجعت عمته على أن تقبل أخيرا دعوة صديقتها القديمة وتذهب في شهرين الإجازة التي لطالما خططت لها، لطالما أحببتها عمته جيما وكانت موجوده دائما من أجلها وفي الأربع سنين الماضية كانت موجوده أيضا من أجل بن.

نظرت فيبي الى ابنها.... إنه محظوظ وهى أيضا كذلك.

كونها معلمة أعطاها هذا بعض المميزات..... فهي تحصل على إجازتها في نفس موعد حصول بن على

عندما يذوب الجليد

"مرحبا أيها الشاب.. سمعتك تقول لأمك أنك ترغب في سيارة كسيارتي؟" ابتسم الى بن " إنها من أحدث طراز سيارات البنّتلي "

"واو... هل هذا يعنى أن السقف يتحرك؟" سأله بن وعينه متسعيتين.

"نعم، بضغط زر واحدة، هل ترغب بمشاهدتها من الداخل؟ أو لدي فكرة أفضل.... دعنا نأخذها في جولة"

"لا" أعتضت فيبي وجذبت بن الى جانبها " هو يعلم أنه لا يجب عليه أبدا أن يركب سيارة أي شخص غريب " وتمنت لو أن ابنها لم يصرخ بكلمة ماما بصوت عال..... لكن ذلك لم يكن ليحدث أي فرق.. أدار جيد رأسه وحقق بها والنظرة التي بدت في عينيه جعلت دمها يتجمد " مثير للإعجاب، ولكن أنا وأنت لسنا غريبين فيبي، لذا ليس هناك أي ضرر من

الفصل الرابع

تعلقت عيناها بباب السيارة الذي فُتح وبالرجل الذي خرج منها.....

كان يرتدى سروال جينز يحيط بساقيه بتناسق وسترة سوداء ثقيلة ونظر إليها بنظرات مظلمة وخطيرة..... جيد سابدیس.....

شاهدته بذهول بينما هو يعبر الطريق ويقف أمامها " فيبي، هذه مفاجأة، لقد ظننت أنه أنت ولكن الطفل أدهشني عندما ناداك أمي "

صوته العميق أيقظ كل عصب في جسدها ولم تستطع أن تفعل شيئا لإبطاء نبضها المتسارع كافحت حتى تظل هادئة ونظرت إليه قائلة بأدب " أهلا جيد "

" لم أكن أعلم أن لديك طفل، لم يخبرني أحد " نظرات جيد الثاقبة مرت خلالها كالسكين.... إنها لم ترى أبدا مثل هذا الغضب.. ثم بسرعه سيطر على اهتمام ابنها.

عندما يذوب الجليد

كوخ بيرتري الذى يقع قريبا من البيت الرئيسي فى مارتينستد

أرادت فيبى أن تصرخ، العام الماضى قضت أسابيع تعلم بن أن يقول أسمه وعنوانه حتى ينفعه ذلك إذا ما ضل طريقه، والآن هو قاله بكل دقة الى آخر رجل تريده أن يعرف هذا.

ثم نظر إليها ابنها الخائن وعلى وجهه ابتسامة كبيرة " إذا هل يمكنني أن أدخل الى سيارة الرجل.. أمي؟ " هزت رأسها بياس... وقبل أن تجيبه قاطعها جيد " نعم بالطبع تستطيع.. بن، أنا سأوصلك أنت وأمك الى المنزل "

كيف يجرؤ جيد على أن يجيب ابنها بدلا منها؟ ليس لديه أي حق، وتصاعدت غريزة الأمومة لديها " لا، أنت لن تفعل..... " تابعت "....إنه من غير القانوني بالنسبة لطفل أن يركب سيارة بدون أن يكون له مقعد

الفصل الرابع

تقدمي الى ابنك، أليس كذلك؟" سألها بنعومة. إنه يعلم.... كانت هذه هي الفكرة الأولى التى خطرت بعقلها ثم عاد إليها تفكيرها المنطقي، ربما كان جيد لديه شكوك ولكنه لا يستطيع التأكد... وهى لن تخبره.

وقفت جامدة وبللت شفتيها الجافتين بطرف لسانها بينما هى تدرس خياراتها، يمكنها أن تسير مع بن وتتجاهل جيد أو حتى تزيل أي شكوك لديه عليها أن تكون مهذبة.... فالأخلاق الحميدة دائما تكسب.

" بن " قالت وهى تنظر الى وجه ابنها " هذا جيد " أجبرت شفتيها المتصلبتين على الابتسام " لقد كنا نعرف بعضنا منذ زمن " إنها لن تكذب وتقول عن هذا الرجل أنه صديق " قل مرحبا "

نظر إليها بن والحيرة تلمع فى عينيه ثم تحول لينظر الى جيد " مرحبا... أنا بنيامين براون، أنا أعيش فى

عندما يذوب الجليد

يا أمي؟"
 "ماذا؟" حدقت في بن، هذا الطفل الذكي اللامع
 كانت فخورة جدا بذكائه.. ولكنها الآن تتمنى ولأول
 مرة لو لم يكن بهذا الذكاء، إن لديه إجابته على كل
 شيء وغالبا ما يكون محقا.... تماما كوالده، فكرت
 بيأس وسمعت جيد يضحك.
 "فكرة جيدة بن.. إذا وافقت أمك"
 حدقت بها زوجان من العيون البنية المتطابقة بانتظار
 إجابتها، عينا الصبي تتوسلان وعينا الرجل قاسيتان
 تمتلئان بالسخرية.
 آخر شيء تريده هو أن يعلم جيد بأنها مازالت تحتفظ
 بالسيارة التي أهداها لها.... الفراشة في الحفلة كانت
 كافية لإحراجها.... وقد أرادت أن تقول لا ولكن بدلا
 من ذلك راوغت.
 "لا أعتقد أن هذه فكرة جيدة.. إنه من الصعوبة

الفصل الرابع

أطفال خاص به وأشك أن لديك مقعد أطفال في
 هذه السيارة الحديثة" ألقت نظرة الى الوحش
 الأسود المتوقف بجانب الطريق "نحن سنمشي الى
 المنزل"
 "ولكن، أمي....."
 "آسف بني، أمك على حق" نظر جيد إليها ورأت
 شفثيه تلتويان بسخرية.. سقط قلبها في قدميها عندما
 سمعت كلمة بني، إنها تشك أنه لم يقولها عرضيا...
 بطريقة ما.. هو يعلم، ولكن كيف اكتشف ذلك ليس
 لديها أدنى فكرة..... ونظرا لأنه قد أخبرها في مناسبة
 لا تنسي أنه لا يريد الطفل، وأن وجود طفل ليس من
 مخططاته..... فقد فاجأها كثيرا تورطه معها ومع
 بن.....
 "نعم، ولكن هناك مقعد أطفال في سيارة أمي يمكنك
 أن تستخدمه إذا أتيت معنا الى البيت هل يمكنه ذلك

عندما يذوب الجليد

" إذا كان السيد سابدیس متأكدا، هذا مناسبا لي " كذبت.

"أنا متأكد"

نظر إليها نظرة باردة قاسية وكان لديها شعور بأنه لا يتحدث فقط عن جولة السيارة، فكرت.... ولكن ببعض الحظ قد لا يتمكن جيد الحصول على مقعد أطفال بسهولة في أعماق الريف في دورست والساعة الآن الرابعة والنصف مساءً، وأقرب بلدة لبيع هذه الأمور تبعد عنهم كثيرا... ربما سيستسلم أو يضل طريقه.

" سوف أعود فيبي.. يمكنك الاعتماد على هذا"

كان صوته عميقا وجعلها ترغب في جذب إبنها والهرب به بعيدا ولكن بدلا من ذلك نظرت الى عينيه الداكنتين بعينين زرقاوين باردتين وقد التوت شفيتها بابتسامة وهي تتذكر أنه قال لها نفس هذا الكلام ولكن في وقت آخر ومكان آخر.

الفصل الرابع

إخراج مقعد الأطفال من سيارتي بالإضافة الى أن الوقت أصبح متأخرا، وتذكر بن... موعد نومك هو السابعة والنصف" قالت كل عذر خطر بعقلها " وأنا متأكدة أن السيد سابدیس رجل مشغول جدا.. ربما في وقت آخر"

"أنا لست مشغولا ولكنني أفهم وجهة نظرك بشأن المقعد فيبي " كان صوته ساخرا " لدي فكرة" نظر الى ساعته وابتسم لبن " بينما تذهب أنت وأمك الى المنزل وتتناولان الشاي سأقوم بأجراء بعض المكالمات ولكنني سأعود في الساعة السادسة مع مقعد أطفال في السيارة ويمكننا عندئذ الخروج.... ما رأيك في هذه الفكرة؟"

مروعة.... فكرت فيبي بياس ولكن رؤية التوسل على وجه إبنها بينما هو يسألها إذا كان يناسبها ذلك.... فلم يطاوعها قلبها بأن تخيب أملة مرة أخرى.

عندما يذوب الجليد

كانت ترتدي سترة صوفية حمراء وتنورة سوداء قصيرة وبوط يصل الى كاحليها، كان وجهها خاليا من الزينة ولكنها بالرغم من ذلك كانت مثيرة كالجحيم... ثم تحول انتباهه الى الطفل الذي يمسك يدها وبالرغم من أنه كان لديه بعض الشكوك إلا أنه تجمد من الصدمة، الطفل بجانبها كان يشبه تماما صورته وهو في مثل عمره.....

بن كان إبنة، إنه يراهن بحياته على ذلك.... ولكن هذا ليس منطقيا....

منذ أسبوع عندما نظر الى صورة الأم وإبنتها شعر بشكوكه تتصاعد، وأول شيء فعله هو الذهاب الى لندن واتصل بالطبيب ماركوس ورتب معه لقاء على العشاء في الليلة التالية... أثناء تناول وجبتهما سأله جيد عن إجهاض فيبي بدون أن يذكر أنه لديها الآن طفل آخر فلم يكن يريد أن يبدو كالأحمق وقد أكد له

الفصل الرابع

"كما تقول" لقد قال لها جيد نفس هذا الكلام في الليلة التي سافر فيها الى اليونان من أجل حفل عيد ميلاد والده ثم كذب بعدها، تذكرها للماضي جعلها أكثر تصميمًا على الوقوف في وجهه.. إنه لم يرغب بالطفل منذ خمس سنوات وبالتأكيد هو لن يحصل على شيء منها الآن.....

"صدقيني..." أعلن وعبث بشعر بن بيده ثم أضاف "أراك في السادسة.. بن" اتجه نحو سيارته وانطلق بها.

قبض جيد سابديس على عجلة القيادة البيضاء وهو يسير بسرعة متهورة في الممرات الضيقة للبلدة، كان رأسه يدور إنه لم يكن يتوقع أن يقابلها لقد توقف عند مكتب بريد مارتينستد حتى يسأل عن الطريق الى كوخ بيرتري وبمجرد أن جلس خلف عجلة القيادة رأى فيبي وهي تسير في الشارع.

عندما يذوب الجليد

من حياة بن.

بينما كان بن يلعب بسعاده على أرضيه المطبخ بسيارات السباق، حضرت فيبي عشاءهما وأفكارها مضطربة.

جيد يشك بشيء ما... لابد أنه كذلك، لأنه من المستحيل أنه موجود هنا مصادفة.. مارتينستد بلدة بعيدة عن الطريق الرئيسي ولها طريق منفرد يمر من خلال البلدة ويؤدي فقط الى ممتلكات غلادستون، ولكن من أخبره؟ ليس جوليان.... اكانت متأكده أنه لن يخونها.

حملت طبقين من النقانق المشوية والبطاطا المهروسة والبازلاء والجزر وعبرت المطبخ، وضعتهم على الطاولة واستدارت نحو بن وأعطته عنقا كبيرا... إنها في حاجة الى الإمساك به وعناقه حتى تطمئن أن جيد لا يشكل تهديدا على حياتهم السعيدة

الفصل الرابع

ماركوس أن فيبي بدون أدنى شك قد فقدت الطفل، ثم أخبره ماركوس أنها لم تأتى لموعدها فى العيادة من أجل عملية التنظيف.... هذا ليس مفاجئا بالنظر الى هذه الظروف.

لم يعلق جيد، ليس هناك داعي أن يعلم ماركوس بما يحدث... أوصل صديقه بسلام لمنزله.... وفى الصباح التالى ذهب لمقابلة الطبيب نورمان.... الذى لسوء الحظ كان قد توفي منذ بعض الوقت.

هل من الممكن أن يكون الطبيب قد أخطأ؟ لا بد أنهم كذلك.... بطريقه ما كذبت فيبي وخدعتهم حتى صدقوا جميعهم أنها فقدت طفلها لأنه عندما أقترب منها رأى نفس نظرة الذعر والرعب الذى شاهدها فى وجهها فى الحفلة.....

إخفاء ابنه عنه... إذا كان محقا، فهي بحاجة الى أن تخاف وإنه يقسم بأن يجعلها تعاني بحق كل يوم فقدته

عندما يذوب الجليد

خيبة أمله... لقد حلت المشكلة.

"حسنا، بن" جلست بجواراه على أرضية غرفة الجلوس، عندما تصل الساعة الى السادسة والنصف ستقنعه بأن يستقر ويشاهد قناة الأطفال على التلفاز.

"إنه وقت الحمام، ثم قصة والنوم بعدها"

"ولكن ماذا بشأن جولتي في السيارة؟ لقد وعد صديقك"

خيبة الأمل في عينيه البنيتين جرحت قلبها، إنه صغير جدا وبريء جدا وهي لا تريد تدمير ثقته "لابد أنه تأخر... ربما سيأتي في يوم آخر"

"هل تعتقدين ذلك؟"

"أوه، أنا واثقة أنه سيفعل" ابتسامة ساخرة ارتسمت على شفثيها بينما قفز بن على قدميه وقد استعاد سعادته مرة أخرى... بينما هي تخشى أن وصول جيد سيفسد حياتها اللطيفة المنظمة.

الفصل الرابع

"النفاق المفضلة لديك.. لأنني أحبك" أخبرته ثم وضعت على المقعد وقبلته على قمة رأسه ثم جلست على المقعد المقابل له... لم تشعر أبدا بعدم رغبة لتناول الطعام مثل الآن ولكنها تناولت بضع لقيمات... من أجل بن، إنها يجب أن تكون مثلاً جيد لبن.

يا إلهي.... أي نوع من الآباء سيكون هذا الرجل القاسي عديم الرحمة، جيد... بسيارته السريعة ونساءه الأسرع؟

نظرت فيبي الى الساعة إنها السادسة إلا ربع ... لقد تأخر جيد... مسحت الطاولة وغسلت الأطباق بينما هي تجيب على أسئلة بن المتتالية حول سيارة جيد، وكم أصبح الوقت، ومتى سيأتي الرجل مرة أخرى.... ببعض الحظ ربما لن يعود جيد أبدا... إنه لم يعد عندما وعدها من قبل... لماذا سيكون وعده لإبنها شيئا مختلفا؟ ربما سيستاء بن لفترة ولكنه سيتخطى

عندما يذوب الجليد

وضع مقعد الطفل دعاماته وجهازه في المقعد الأمامي، لم تكن متأكدة إذا كان هذا مسموحا قانونيا أم لا وعندما حاولت أن تحتج... نفى جيد قلقها وأخبرها أن المتجر الذي ابتاع منه المقعد أكد له أنه سيكون بخير في المقعد الأمامي.

"حسنا، من الأفضل أن تكون جولة سريعة" استسلمت أخيرا.

بعد ذلك بخمسة عشر دقيقة كانت تجلس متصلبة في المقعد الخلفي للسيارة تغلي بصمت واستياء قام جيد باغلاق سقف السيارة بمجرد أن ركبوا فيها مما أثار حماسة بن، افترضت أنها يجب أن تكون ممتنة له لأنه أغلق هذا الشيء اللعين ولكن كل ما شعرت به هو ازدياد شعورها بالإستياء، إنها لا تستطيع إنكار حقيقة أن بن سعيدا جدا مع صديقه الجديد جيد الذي تفاهم معه بسهولة... يمكنها أن تسمع الإثارة في صوت

الفصل الرابع

"حسنا، هل يمكنني الحصول على قارب في حمامي؟" سألها... عندما تصاعد صوت جرس الباب. أوه، يالللجحيم... أقسمت من بين أنفاسها.. ولكن بن كان بالفعل قد قفز خارج غرفه الجلوس وأسرع نحو الباب الأمامي.

تبعته فيبي وفتحت الباب.. كان جيد يقف على عتبة الباب وابتسم لبن الذي تجاوزها "لقد أتيت، مامي قالت أنك ستعود"

"أمك تعرفني جيدا، ولقد حصلت على مقعد للأطفال، لذا إذا وافقت يمكننا الحصول على جولتنا الآن" "لقد تأخرت" نهزته بغضب "موعد نوم بن في الساعة والنصف"

ولكنها لم تكن متفاجئة من قدرة جيد على الحصول على مقعد أطفال، هذا الرجل يمكنه أن يحصل على بحيرة في وسط الصحراء إذا أراد.. ما أدهشها حقا أنه

عندما يذوب الجليد

شجاع جدا" سمعت بن يقول بافتخار " لقد أنجبني
أمي هنا وأنا طفل معجزة... لأنه كان لدى توأم ولكنه
مات قبل أن أولد"

أغلقت فيبي عينيها وقد شحب وجهها، لماذا..... لماذا
استمعت لنصيحة كتب تربية الأطفال بأنه يجب أن
تخبر ابنها الحقيقة؟ لا بد أنها كانت مجنونة.....

سمعت جيد يجيبه " هذا مثير جدا للاهتمام بن"
فتحت عينيها ورأته يراقبها في مرآة السيارة " الحقيقة
تخرج دائما من أفواه الأطفال، فيبي؟" سخر ولمعت
عيناه ببريق الانتصار.

"أنا لست طفلا، إنني أكاد أبلغ الخامسة وأنا صبي
كبير الآن" إعلان بن كان إنقاذ لها ولحسن حظها
تحول انتباه جيد الى بن.

لقد عادت وعاشت مع عمته شهرين تقريبا ثم أخيرا
أخبرت عمته عن علاقتها بجيد وعن الإجهاض الذي

الفصل الرابع

بن بينما جيد يعطيه تعليمات حول كيفية تشغيل
المحرك، أرادت أن تصيح بأبنها أنها مجرد شيء يسير
على أربع عجلات.... كما أنها أرادت أن تقول له أن
يبطئ قليلا ولكنها عرفت أنه لن يلتفت لها فعلى ما
يبدو أنها نسيت ميل جيد الى قيادة السيارة
كالخفافيش الهاربة من الجحيم.

القت نظرة خاطفة من النافذة ورأت أنهم قد أصبحوا
في بلدة باوسمارتين بالفعل، إن هذه الرحلة تستغرق
منها عادة ثلاثين دقيقة ولكن جيد قطعها في نصف
الوقت.. تمننت لو أنه يحصل على مخالفة للسرعة كما
تمنت لو إنها لم تخبره أن موعد نوم بن قد اقترب.

عندما خففت السيارة سرعتها أمام مستشفى
باوسمارتين سمعت فيبي ابنها يقول بسعادة لجيد "
هذا هو المكان الذي ذهبت إليه عندما كسرت
ذراعي وقد قال الرجل عندما وضعها في الجبيرة أنني

عندما يذوب الجليد

الحدوث...!!

نهاية الفصل الرابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

الفصل الرابع

عانت منه ثم بعد أسبوع زارت المستشفى المحلي لأنها كانت لاتزال تعاني من غثيان طفيف وشعور بالتضخم وكانت قلقة من أنه ربما يكون هناك شيء خاطيء.... لم تستطع أن تتذكر أسم المستشفى في لندن لم تتذكر إلا أسم الطبيب نورمان فقط، كانت قلقة لأنها في أثناء إسراعها في مغادرة لندن نسيت تماما موعدها لإجراء عملية التنظيف... ولا تزال فيبي تشعر بالرهبة والإنبهار الذين شعرت بهما عندما سألتها الطبيب بضعة أسئلة ثم أخبرها أنها حامل في الأسبوع السادس عشر من الحمل وأن الجنين على مايرام، رتب لها الطبيب موعدا لإجراء تصوير بالموجات فوق صوتية في المستشفى المحلي وأخبرها أن لا شيء يدعو للقلق وأنها غالبا كانت حاملا في توأم غير متطابق وإنها فقدت أحدهما فقط... وهذا شيئا ليس مستحيلا وإنما هي حالة نادرة

www.mlazna.com



Design by saida

By saida

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الخامس

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

بسعادة بينما هو يتجه الى الباب.

" سأذكر هذا " قال له جيد بينما يودع بن.

اختفت ابتسامة فيبي عندما انحنى رأسه الأسود باتجاهها " اللعنة على العم جوليان، سأعود لاحقا، ومن الأفضل أن يكون لديك بعض الإجابات " قال بصوت هامس قبل أن يسير مبتعدا.

قررت فيبي وهي تدخل غرفة نومها... التفكير في تهديد جيد لن يفيدھا على الإطلاق أزالّت فيبي الملابس الرطبة من أثر استحمام بن، ارتدت سروال جينز باهت وقميص أزرق والتقطت الفرشاة ومشطت شعرها قبل أن تضعه خلف أذنيها وتجمعه بربطة شعر بسيطه ثم تغادر غرفة النوم.

نزلت بهدوء على الدرج واتجهت نحو المطبخ في الجزء الخلفي من الكوخ، كوب من الشاي هو ما تحتاجه ليهدهئها..... التقطت الغلاية وملأتها بالماء

الفصل الخامس

الفصل الخامس:

اعتبرت فيبي نفسها محظوظة لأنها قبل خمس سنوات لم تذهب الى موعد عملية التنظيف في عيادة الطبيب ماركوس، ولكنها لا تشعر الآن بأنها محظوظة بينما هي تخرج من غرفة نوم بن وتغلق الباب بهدوء خلفها لقد نام بسرعة..... طفلها الحبيب البريء ولكنها تعلم أنها لن تنام الليلة مع تهديد جيد الذي لا يزال يرن في أذنيها.

عندما وصلا الى الكوخ بعد جولتهما شكر بن جيد ثم أضاف " إنها سيارة رائعة.. ولكنني أحب أكثر لون سيارة عمي جوليان.... لونها أحمر مشرق "

ابتسمت فيبي عندما رأت عضلات وجه جيد الوسيم تنقبض بانتفاض " اذا بن، أنت تحب اللون الأحمر وعمك جوليان.... همممم؟ "

" نعم.. إنه صديقي وصديق أمي.. مثلك " أجابه بن

عندما يذوب الجليد

منذ أربع سنوات بواسطة قلادة الماس وبعض المجوهرات التي كانت فيبي قد أخذتها معها واتفقت مع عمتها جيما أن يحوله الى هذا المنزل. انتابها شعور بالأسف لأن منزلها السعيد على وشك أن يتغير.... وقفت على قدميها وعادت الى المطبخ. أخبرت نفسها..... أنها قلقة من لاشيء جيد لا يمكنه أن يأخذ طفلها إلا إذا سمحت له وهي ليست لديها النية لذلك، غسلت الكوب ووضعت مكانه وقررت أن تصح أوراق طالباتها.

بعد ساعه كانت جالسه تضحك مما كتبه طالبتها ذات الستة عشر عاما. اليزبيث سميث..... فوفقاً لما كتبه أن المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية استخدموا الانترنت لنشر قضيتهم!...

ثم سمعت طرقاً على الباب أغرتها فكرة أن تتجاهل الطارق ولكنها لم ترغب في أن يستيقظ بن من

الفصل الخامس

وفتحت واحدة من خزائن المطبخ وأخرجت كوب وابتسامة باهتة تقوس شفيتها لقد كان هذا الكوب هدية من بن في عيد الميلاد الماضي بمساعدة عمتها جيما طبعا نقشا على الكوب (أفضل أم في العالم)

أخذت فيبي كوب الشاي واتجهت الى غرفة الجلوس واسترخت على أريكة لينه في مواجهة الموقد، لقد أصرت عمتها جيما على شراء هذه الأريكة قائلة أنها قضت سنوات مع أثاث قديم الطراز وتريد شيئاً مختلفاً.... في الواقع إنها أريكة جيدة جداً وبن يقضى عليها الكثير من الوقت لأنها قريبة من التلفاز أخذت رشفة من كوبها والتقطت جهاز التحكم واشعلت التلفاز... تجولت بين القنوات ولكن لم تجد شيئاً يجذب انتباهها.

تنهدت واختلست نظرة في الغرفة حولها.... إنها تحب هذا المنزل، لقد اشترت الكوخ المجاور لكوخ عمتها

عندما يذوب الجليد

والآن ظلال بعض من الشعيرات بدأ يظهر على فكه...
 بدا أكثر خطورة وتهيبا أكثر من ذي قبل فجاء
 أدركت أنها معزولة هنا بمفردها فى هذا المنزل...
 وليس لديها كرفقة إلا طفل نائم فى الطابق العلوي.
 " إن الوقت متأخر على الإتصال، أي شيء تود قوله
 لى يمكنه الإنتظار حتى الصباح.. أريد أن أنام الليلة
 باكرا"

شدت قبضتها على الباب وبدأت فى إغلاقه ولكن يدا
 قويه قبضت على خصرها.
 "من معك؟ العم جوليان؟" تشدق بينما جذب جسدها
 نحوه ودخل الى البهو وأغلق الباب خلفه.

"لا تكن مثيرا للاشمئزاز... وأنا أريد منك أن تغادر"
 تابعت بإصرار عازمة على أن تكون مهذبة ولكن
 حازمة، حاولت أن تتجاهل نبضاتها التى تسارعت
 فجأة تحت ضغط يده وأجبار نفسها على التحديق فيه

الفصل الخامس

نومه..... وقفت على قدميها بتردد لا يمكن أن يكون
 الطارق إلا رجل واحد.

أخذت نفسا عميقا وفتحت الباب..... كان الظلام
 يحيط بكل شيء فى الخارج ولكن الضوء الخارج من
 البهو أظهر جيد بقامته الطويلة وهو يرفع يده كما لو
 كان سيعاود الطرق على الباب مرة أخرى، لم يكن
 الصبر أبدا إحدى فضائله... سواء عندما كان يريد
 صفقة تجارية أو امرأة... إنه يذهب لهدفه بمهارة
 وبدهائه يجعله تحت تصرفه وعلى حد علمها هو لم
 يفشل أبدا.... أخبرت نفسها... أن هناك دائما مرة
 أولى لكل شيء.....

العينان الداكنتين اللتان تركزتا عليها كانتا غامضتين،
 ولكنها شعرت بالتوتر فى كتفيه العريضتين... وقفت
 فبى جامده، إنه مازال يرتدى نفس الملابس التى
 كان يرتديها من قبل بالإضافة الى سترة من الجلد

عندما يذوب الجليد

رأسها الى الخلف " ولكن لا تقلقي هناك طرق أخرى
يمكنني أن أجعلك تعانين بها"

حدقت في عينيه الداكنتين بعجز ورأت فيهما الشهوة
والتهديد " لا" اختنق صوتها ووضعت يدها على صدره
تدفعه عنها وتحاول التحرر منه ولكنه قيد يديها خلف
ظهرها وقبلها قبلة وحشية.

حاولت فيبي المقاومة ولكنها كانت محاصرة
بجسده.... أيقظت قبلته فيها ذكريات ومشاعر كانت
تعتقد أنها نسيته ولكن جسدها الخائن تذكرها سريعا
وتسارعت نبضاتها واشتعلت الإثارة داخلها... وجعلتها
ترتجف وتستجيب له بدون إرادتها.

عندما هبط بفمه على عنقها أدركت فيبي مدى الخطر
الذي هي فيه... تقريبا بعد فوات الأوان.....

" أبعد يدك عني أنت حيوان" تلوذ وانتزعت يده
من على جسدها وهي تتحرر من بين ذراعيه وتراجع

الفصل الخامس

بشبات خطأ كبير..... عيناه الداكنتين كانتا تحترقان
كالجمر ولم تستطع أن تُشيع بنظرها بعيدا عنه
"لماذا، اللعنه عليك؟ لماذا؟" سألتها وهو يضع يدها
خلف ظهرها ويجذب جسدها نحوه أكثر " أنت
أخبرتني أنك كنت حاملا، ما الخطأ الذي فعلته بحق
الجحيم حتى تنكري على بعد بضعة أشهر معرفة أن
لي إبننا؟"

رأت الغضب في عينيه " إنه ليس إبنك" أعلنت بتحد
في محاولة يائسة حتى تجعله يرحل، كانت أيضا واعية
للتوتر بينهما ولجسده الملتصق بجسدها.. إنها لم
تعرف رجلا أبدا استطاع أن يؤثر فيها بقوة كما يفعل
جيد، ارتجفت.... وشعر هو بارتجافها علمت فيبي
ذلك بينما عينيه تضيقان وتصبح نظراته أكثر خبثا.

"أنا أعلم أي كاذبة أنت ويمكنني أن أخنقك لما
فعلته بي وبإبنى" مرر يده الحرة على عنقها وجذب

عندما يذوب الجليد

"لا" قبض على يدها وجرها الى غرفه المعيشة " وحافظي على صوتك منخفضا حتى لا يستيقظ بن " " لست أحتاج الى نصائح منك لتخبرني كيف أعني يا بني " قالت بتحد ولكنها علمت أنه على حق كانت غاضبة من نفسها تقريبا بقدر ما هي غاضبة منه.. لقد سمحت له أن يثير أعصابها اللعنة على هذا الرجل.... "أجلسي" دفعها الى الخلف وشعرت بالأريكة خلف ساقها.... على الرغم من أنها لن تعترف بذلك إلا أنها شعرت بالإمتنان لأنه أجبرها على الجلوس... فقد كانت ساقها واهنتين ...

" أنا أسامحك لأنك صفعنتني لأنني ربما كنت قاسيا قليلا، ولكن كان هناك خيارين إما أن أقبلك أو أن أدق عنقك الجميل... من حسن حظك أنني اخترت الخيار الأول ولكن يجب أن تعلمي أن لا شيء يثير الرجل أكثر من تحدي امرأة"

الفصل الخامس

خطوة الى الخلف.

حرق جيد فيها للحظة طويلة، عيناه الداكنتين قاسيتين ثم ضحك.... صوته العميق الساخر كسر الصمت " أنت مازلت تريدني.. فيبي، لقد شعرت بدقات قلبك تتسارع وبجسدك يرتجف"

"من الغضب...." قالت وهي تكافح شعور الخجل الذي اجتاحت جسدها " أنت تثير اشمزازي" كذبت وهي مازالت مذهولة من السهولة التي استطاع بها جيد أن يغويها مري أخرى.

" لا، أنا لا أفعل" سخر " ولكنني لا أتوقع من امرأة سافلة مثلك أن تعترف بالحقيقة"

البرودة والغطرسة التي في صوته جرحتها كما جرحتها الكلمات وبدون أي تردد رفعت يدها وصفعته على وجهه وصاحت " أخرج من بيتي الآن أو أنني سأتصل بالشرطة"

عندما يذوب الجليد

انتفض قلبها بتعجب لما رآته في عينيه شاهدته وهو يتتبع بأصابعه ما تعلم أنه وجه بن المبتسم.

"النبيد" غمغمت وهي تضع الكأسين على طاولة القهوة "ليس النوع الفاخر الذي تعودت عليه" قالت فيبي بينما هي تفتح زجاجة النبيد، علمت أنها تهذي لأنها تشعر بالرعب من الحنان الذي رآته على وجه جيد وهو يتفحص صورة بن.

إنها لا تريد أن تشعر بأي تعاطف نحو بن... ملئت الكأسين ثم جلست على الأريكة وأخذت رشفة من كأسها.

"كم كان عمر بن في هذه الصورة؟" سألها جيد.
"عامان" إنها لا ترغب في الحديث عن بن مع جيد...
إنها لا ترغب بوجود هذا الرجل في أي مكان بالقرب من ابنها، ولكن لديها شعور مروع بأنها ليس لديها أي خيار..

الفصل الخامس

"لا أصدق أنك قلت ذلك أنت خنزير متعصب" هزت فيبي رأيتها "أنت تنتمي الى العصور المظلمة"

"لا، أنا أنتمي الى إبنني" حدق فيها بتعابير باردة "لهذا أنا هنا نحن بحاجة الى أن نتحدث" نزع سترته وألقاها على ذراع الأريكة قبل أن يضيف "ولكن أولاً هل يمكنني أن أتناول مشروب"

رؤيه جاك في القميص الذي أظهر كل عضلات صدره العريض جعلها غير قادرة على التفكير... أشاحت بنظرها بعيدا ووقفت على قدميها.

سألته "شاي أم قهوة"

"هل لديك شيء أقوى؟"

"فقط نبيد" لم تنتظر إجابته وغادرت الغرفة... سعيدة للهروب من وجوده لبضع دقائق..

بعد خمس دقائق عادت الى غرفة المعيشة وفي يدها كأسين وزجاجة من النبيد الأبيض، كان جيد واقفا

عندما يذوب الجليد

المقعد بالقرب من النار.. أمسك كأسه وأخذ منه رشفة كبيرة عندها فقط نظر إليها.

"استسلمي.. فيبي، لقد تأكدت أن بن إبني... هو نفسه أكد لي ذلك في السيارة" تشدق ساخرا " أنا لست أحمقا ومحاولتك المثيرة للشفقة لاستبدالى في حياته بجوليان غلادستون لن تنجح أبدا"

نبرته الباردة والقاسية كانت كافية لتجعل فيبي تنكمش في الأريكة " من اللحظة التى قابلتك فيها أنت وغلادستون فى السفارة علمت أنك تخفين شيئا ما عني فيبي... من الطريقة التى تصرفت بها.. لذا كان لدي صديق يملك وكالة أمن كلفته بتفحص ماذا فعلت منذ تركت لندن"

سقط فمها مفتوحا وحدقت إليه برعب بينما هو واصل بلهجته السريعة كما لو أنه يقدم تقريرا " لقد عدت للعيش مع عمك وبن ولد بعد سبعة أشهر وأسبوع

الفصل الخامس

" وهو هنا طفل رضيع مع جوليان غلادستون والشخص الآخر؟ أفترض أنه عمك جيما؟"

"نعم، جوليان صديق قديم للعائلة أما بالنسبة للعممة جيما فأنت لم تقابلها أبدا لأنك كنت دائما مشغول جدا.. الصورة هي من حفل تعميد بنيامين... وهو هنا بين عرابيه"

" جوليان غلادستون عراب إبني؟" امتلئت نظرتة بالغضب وابتسمت فيبي

"إنه عراب إبني أنا" أضافت " وجوليان عراب جيد جدا، منزله على بعد ميل من هنا وهما يشاهدان بعضهما كثيرا... بن يحبه حقا" كانت تحاول أن تخبر جيد أن بن لا يحتاج الى ملياردير يونانى يخرج ويدخل من حياته كما يشاء

لم يرد جيد، وراقبته فيبي بحذر وهو يضع الصورة بعناية مكانها مرة أخرى ثم سار فى الغرفة وجلس على

عندما يذوب الجليد

داخلها... الخنزير المتغطرس تفحص حياتها بكل بساطة لأنه لم يعجب بالطريقة التي تصرف بها في الحفلة ثم ذهب الى المستشفى.... حدثت فيه بصمت وعدائية وغضبها يتزايد مع كل كلمة يقولها " إن المرأة كانت رومانسية للغاية عندما ذكرت لها انفصالنا المأساوي وكيف أننا عدنا من جديد لبعضنا وإننا ننوى الزواج كانت مفيدة للغاية وأعطتني نسخة من الأوراق.... وأنا أعلم الآن أن بن ولد في كانون الثاني عن طريق عملية قيصرية وأنه تأخر عن موعد ولادته أسبوعين... كما أعلم أنه كان له توأما.... بالرغم من أنه كان ذكاء منك ألا تذكر اسم المستشفى التي كنت فيها أثناء الإجهاض" رفع حاجبيه باستهزاء " أنا أعلم أيضا أن بن كسر ذراعه إثر سقوطه من شجرة الكمثرى في حديقتك" لم يكن ذكاء منها في ذلك الوقت... كانت خائفة من

الفصل الخامس

واحد من افتراقنا، كان لدي شكوكي فرتبت موعد مع ماركوس في وقت سابق من هذا الأسبوع وقد أكد لي أن الإجهاض حدث وأنت فقدت الطفل بالفعل، لم أستطع أن أتخيل كيف يمكن لبن أن يكون طفلي حتى قال هو بنفسه أنه طفل معجزة... وبذلك تأكدت تماما... وعندما غادرت من هنا باكرا اتصلت بماركوس والذي أخبرني أن هذا ممكن الحدوث وإن كان نادرا جداً... ثم ذهبت الى المستشفى التي أنجبت فيها بن وقد كانت موظفة الاستقبال هناك مفيدة جدا.. سألتها إذا كان بإمكانى الحصول على نسخة من أوراق بن الطبية لأننى سأنقله الى اليونان وأحتاج إليها كإجراء وقائي في حال تعرض الى حادث هناك أو شيء من هذا القبيل" لم تعد فيبى منكمشة... جلست مستقيمة ووضعت كأسها على الطاولة بيد مرتجفة، غضبها تصاعد

عندما يذوب الجليد

سابقا لماذا والآن أنا أريد بعض الإجابات " قفزت فيبي واقفة على قدميها وحدقت في وجهه وعينيها الزرقاوان تحترقان بالازدراء " سأعطيك الإجابات " يمكنه أن يعلم الحقيقة وهي تأمل أن يختنق بها " سأجيب عليك بكلماتك (الرجل لا يتوقع من عشيقته أن تحمل) هل هذا يذكرك بأي شيء؟ (الطفل ليس في مخططاتي) " تابعت بقسوة تلخص له الوضع " أنت لم ترغب أبدا بطفل " شاهدت اللون ينسحب من وجهه " إذا لقد ذعرت قليلا؟ أنا رجل أعزب ونحن تبرمجنا على أن أسوء نتيجة لممارسة العلاقة الحميمة هي الحمل.. لقد صدمت "

"أنا لست حمقاء... حتى لو كنت سمحت لك أن تجعلني كذلك من قبل أنت لم تشعر أبدا بالذعر طوال حياتك" صرخت به فيبي " ولا شيء يصدرك "

الفصل الخامس

أنها لو كشفت عن اسم المستشفى التي كانت فيها في ذلك اليوم أن يكتشف جيد أو ماركوس بطريقة ما الحقيقة ولم يكن هذا تصرفا غريبا... بالنظر الى إنها منذ سبعة أسابيع كانت قد فقدت طفلها وخانها وهجرها الرجل الذي أحبته.

ولكنها لم تعد خائفة، لقد سمعت فيبي ما فيه الكفاية " ليس لديك أي حق... والمرأة ليس لديها أي حق " صاحت بغضب ولكنها لم تستطع القاء اللوم على موظفة الاستقبال فهي تعلم أن جيد رجل وسيم لافلت للنظر ويمكنه أن يسحر الطيور على الشجر إذا ما أراد ذلك.... ولن يكون للمرأة المسكينة أي فرصة للمقاومة.

" نعم، لدى كل الحق.. إنه إبنى الذي أخفيت وجوده عنى عمدا، إذا كان هناك أي شخص ليس لديه حق في أن يفعل ما فعله فهو أنت لقد سألتك "

عندما يذوب الجليد

لفيبي فجأه أصبحت التعليقات التي قالتها فيبي في المستشفى عن توفير المال وعن أجرة العيادة الخاصة والتي حيرته حينها معقولة تماما.

"إنني لم اقترح أبدا الإجهاض..... أبدا" غمغم ولكن فيبي لم تكن تسمع

كانت تحقق فيه كما لو أنه حشرة زاحفة، أدرك بصدمه أن عينيها الزرقاوان كانتا تنظران إليه بكراهية صرفة... لقد كان غاضبا جدا بما كان يعتبره وقتها خيانتها له ولم يفكر أبدا بالوضع من وجهة نظرها.

"ولكن مهلا، جيد" قالت بسخرية "من حسن حظي أنك لم تحضر لأخذى إلى مواعدي في العيادة في الأسبوع التالي ولكن بدلا من ذلك سمحت لكريستينا مساعدتك الشخصية أن تبلغني أنك ناقشت معها مسألة الإجهاض وطلبت منها أن تخبرني أنك لن تعود وأنت تنصحني بالرحيل، لولا ذلك لكان بن قد استخرج من

الفصل الخامس

أيها اللعين ذو الدم البارد" شتمت من بين أنفاسها.... وهو شيء لا تفعله عادة ولكنها الآن تقاتل من أجل طفلها " أنت كنت مسيطرا على نفسك ببرود كالعادة وأنت عنيت كل كلمة قلتها ثم كما أتذكر... أخبرتني ألا أقلق لأن الطبيب ماركوس سيهتم بالحمل وأنت ستدفع كل شيء، الإجهاض هو كل ماقدمته لي.... ولكن لحسن حظك أنني أجهضت بالفعل ولم يكلفك هذا فلسا واحدا"

جيد سابدیس.... الثري القوي..... الواصل من نفسه ومن مكانته في العالم.... وجد نفسه ولأول مرة في حياته فاقد للكلام.

لم يستطع أن يصدق ما يسمعه لم يخطر له أبدا عندما أخبرته فيبي بحملها أن يفكر بالإجهاض، لقد كان يحاول أن يؤكد لها أن ماركوس سيعتني بحملها.. ولكنه تذكر مرة أخرى... ربما لم يبدو كلامه واضحا

عندما يذوب الجليد

وأنا أقول لك هنا والآن أنت لن تحصل على طفلي...."

"هل انتهيت من تمزيق شخصيتي الى أشلاء؟" سألتها جيد وهو يضع كأس النبيذ على الطاولة ثم يقف ببطء على قدميه..

لقد استمع والغضب والرعب يتصاعد داخله بينما هو يدرك أنه لا يستطيع دحض تحليل فيبي لسلوكه في الماضي، لقد أسماها عشيقته وأعلن أن الطفل ليس في مخططاته... طفل لم يكن موجودا في ذلك الوقت لقد اسقطت فيبي خبر حملها عليه مثل القنبلة فدخل في حالة صدمة ولكنه لم يفكر ولو لثانية واحدة في الإجهاض، لاحقا في المستشفى... عندما قال إنها سيصبحان عائلة كان يقصد أنه سيتزوجها.... ولكنه يستطيع الآن أن يرى كيف كان وقع ذلك على فيبي وقتها....

الفصل الخامس

رحمي بواسطة..... أوه.... الطبيب ماركوس المتحفظ جدا، والآن لديك الجراح لتسألني لماذا لم أخبرك أبدا عن بن.. أنت تثير اشمئزازي... تتجول هنا وهناك وتخدع موظفة الاستقبال بمجموعة من أكاذيبك حتى تحصل على المعلومات.... أما بالنسبة لأخبارك لها أننا سنتزوج، أنسى ذلك.... هذا لن يحدث أبدا تماما كما لم يحدث في المرة السابقة عندما أخبرتنى إننا سنكون عائلة واحدة بعد أن فقدت طفلي" أضافت باهتياج " لعبة بسيطة منك لتجعلك تبدو جيدا بينما أنت لا تعنى أي شيء من هذا.... وأنت مازلت نفس الشخص الأناني البغيض الذي يفكر فقط في نفسه وفي احتياجاته بغض النظر عن أي شخص آخر.. لذا فاغفر لي شكوكي ولكنني لا أصدق لدقيقة واحدة اهتمامك الواضح بكونك والدا، لديك رغبة مفاجئة في الحصول على طفل...

عندما يذوب الجليد

انتهيت مني " تابعت "لقد فات الأوان الآن على تغيير رأيك لأي سبب كان.... وبمعرفتي بك أدرك أن هناك سبب لتغيير رأيك هذا"

ضائعة في ذكريات الماضي..... لم تلاحظ فيبي أن جيد تحرك واقترب منها، وفقط في هذه اللحظة رأت التعبير الحذر الذي سيطر على وجهه الوسيم والومضة الشرسة التي لمعت في عينيه الداكنتين "على ما يبدو أنت تعرفيني جيدا، فيبي" تشدق ساخرا بينما وضع يديه على كتفيها.

توترت إثر لمسته وخفق قلبها وانقبضت يديها على جانبيها وهي تكافح حتى لا تدفعه بعيدا رافضة أن تمنحه الرضى برؤية خوفها الأنثوى من قربها منها.

" أنت على حق.. بالطبع، هناك سبب... أنا رجل ثري جدا، وأنا أريد الآن ابنا ووريثا وأنا لدي الآن طفل جاهز، هاك.... لقد أكدت رأيك الوضع بي؟" قال

الفصل الخامس

لقد أخبر كريستينا عن الإجهاض ولكنه لم يستطع أن يصدق قصة فيبي عن أن كريستينا أخبرتها أن تغادر الشقة، لقد استغنى عن خدمات كريستينا بعد أن أوضحت أنها تريد أكثر بكثير من العلاقة المهنية معه ونظرا لأن هاتفه المحمول في اليونان كان مع كريستينا في تلك الليلة.... فربما كان ماتقوله فيبي فيه شيء من الصحة.

اشتد فكه وصمم على تصحيح أخطاء الماضي، إنه يريد ابنه بالطبع ولكنه فقط سيغير خطته..... نظر إليها... كانت جميلة أكثر من أي وقت مضى، ذكره هذا بالليالي التي كانت تظهر فيها شغفها له.... شعر بجسده يتجاوب مع الذكرى وبرغبة جامحة في معانقتها وتقبيلاها.

" أنت ليس لديك أي شخصية" صرخت فيبي " وأنا انتهيت منك منذ سنين... أو يجب أن أقول أنك من

عندما يذوب الجليد

ابتسامتها، لماذا تشعر بالسرور لمعرفة أن جيد وصوفيا قد أفترقا.

إنها الابتسامة التي فعلت ذلك..

جيد كان قد اكتفى... الحديث لن يوصله الى أي مكان، وابتسامة فيبي التي لا تقاوم ذكرته بما كان يفتقده طوال السنوات الماضية في الأعمال التجارية لم يكن لديه أي مشكلة في اللعب على نقاط ضعف المنافس حتى يتوصل الى اتفاق..... فلماذا لا يفعل ذلك في حياته الخاصة؟

نهاية الفصل الخامس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنشآت ملاذنا الأدبية

الفصل الخامس

جيد وانتظر.... وراقب.... واختبر..

لماذا تشعر بخيبة الأمل... لم تستطع فيبي أن تعرف، لقد أثبت جيد رأيها... نظرت إلي عينيه الباردتين تحدقان بعينيها وللحظة رأت وميض من الضعف في عينيه كما لو أنه يرجو بأن تنكر اتهامه، ثم لاحظت العصب الذي ينبض في وجنته بقوة كما لو أنه يمارس سيطرة هائلة على نفسه.

لم يتغير شيء..... جيد لم يتغير... إنه يعيش بلا عواطف وهو يفضل العيش بهذه الطريقة.

"نعم" أجابت أخيرا "والآن بما أنك فهمت لماذا لم أخبرك عن بن يمكنك أن ترحل وتتركنا" أخبرته وهي مسرورة من البرود الذي في صوتها "تزوج من صوفيا وانجب طفلا خاص بك"

"هذا ربما يكون صعبا لأنها حاليا لا تكلمني"
"امرأة حكيمة" سخرت ولم تستطع أن تكبح

www.mlazna.com


Design by saida

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. مستكاوي

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل السادس

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

مدركه أكثر لجسده القوي فوقها.

" أفعل ما تتخيلينه بالضبط.. فيبي، لأنه لم يعد لدي شيء لأخسره " قال بابتسامة ساخرة " وفقا لك أنا ليس لدي شخصية... لا عواطف..... هل ترغبين في أن أتابع؟ " أنتظر وهو ينظر إليها بعينين لامعتين ثم تحركت يده القابضة على ذقنها ببطء لتمسك خصرها، انحنى وقبل شفيتها " خذي وقتك في الإجابة " قال وهو يستمر في تقبيلها " على الرغم من أن سرد سلبيات شخصيتي ألحق بى ضررا بالغاً... لذا أنا أفضل كثيراً استكشاف إيجابيتنا معا " قال بصوت مبحوح.

هزت رأسها بإنكار.... ولكنها لم تستطع إيجاد صوتها.... شعرت بالذل وهي تكافح لتمنع شعورها المتزايد بالحرارة بالرغم منها.

" لا تستغرقى وقتاً طويلاً " غمغم بالقرب من عنقها وقبل النبض المتسارع فى عنقها ثم تحرك فمه ببطء نحو

الفصل السادس

اشتدت قبضة جيد فجأة على كتفي فيبي وشعرت فيبي بأنها فقدت توازنها وضاعت أنفاسها " دعني أذهب " صرخت وهى مازالت مذهولة من حركته المفاجأة. " أخرسى " تشدق، وقبل أن تتمكن من الرد عليه رفعها بين ذراعيه ووضعها على الأريكة وانضم إليها.

للمحظة استلقت مكانها مذهولة ثم حاولت أن تتحرك وتدفعه بعيداً عنها ولكن جسده ضغط عليها ومنع تحركها " أبتعد عني " صرخت بدعوى.

ضحك..... وجذب معصمها فوق رأسها وأمسكها بيد واحدة قوية وباليدين الأخرى أمسك ذقنها حتى لا تدير رأسها بعيداً وأجبرها على مواجهة عينيه الداكنتين.

" هل أنت مجنون؟ ماذا بحق الجحيم تعتقد أنك فاعل؟ " سألته وحاولت أن تتحرر منه ولكن مع يديها المعقودتين فوق رأسها كل ما استطاعت أن تفعله هو التلوي.... وهذا سبب لها مشاكل أكبر فقد أصبحت

عندما يذوب الجليد

تلاشى الضباب ببطء من عقل فيبي ... تنبّهت فجأة وسقط قلبها بين أضلعها، كيف حدث هذا؟ إنها تكره جيد وبالرغم من هذا فقد وقعت تحت تأثير لمسته وجاذبيته مرة أخرى كما حدث منذ سنوات... لقد كانت تحبه حينها ولكن الآن ليس لديها أي عذر. استقلت على الأريكة بجواره وهي تشعر بالذل والعار من ضعفها واستسلامها... كانت الغرفة غارقة في صمت تام إلا من صوت أنفاسه الثقيلة أخيراً... تحرك جيد من جانبها وارتكز على كوعه ونظر إليها وعلى وجهه ابتسامة رضا " الآن، هذا ما أسمىه تواصل " قال مازحاً وامتدت يده تزيح بعض خصلات شعرها من على وجهها " هذا أفضل بكثير من إضاعة الوقت في جدال عقيم لن يؤدي إلى أي شيء إلا تعتقدين هذا فيبي؟ " تجنبت نظراته المازحة " لا، لا أعتقد هذا " تمتمت،

الفصل السادس

أذنها " أنا لا أريد أن تفعل أي شيء أنت لست سعيدة به... ولكن لطالما كانت هذه هي أفضل وسيلة للتواصل بيننا... وما زال ذلك لم يتغير فقط قولي لا وأنا سأتوقف على الفور " ازدردت فيبي ريقها... كان التوتر معلقاً في الهواء بينهما وعيناه الداكنتين تراقبانها بثبات بينما يديه تمسّد جسدها.... ارتجفت فيبي ولم تستطع الاعتراض أو حتى إيقافه وهو ينحني ويقبلها. رفع رأسه الداكن فجأة وحرر يديها وهو يحدّق بها " أريدك فيبي " قال بصوت أجش " أريدك بشدة ولكن القرار قرارك.. قولي لي أنك تريدني فيبي.... قولي ذلك " تأوهت " نعم... أوه... نعم " كأنه كان ينتظر هذا التأكيد فحملها معه وغابا في عالمهما الخاص..

عندما يذوب الجليد

" أنا وأنت ليس لدينا أي مستقبل... كان هذا خطأ " قالت ونظرت إليه مرة أخرى.... وهي تتمنى لو إنها لم تفعل لترتكب خطأ آخر، كان شعره الأسود ينسدل على جبينه بطريقة عشوائية وتعابير وجهه الوسيم تعبر عن التسلية.... استقرت نظراتها على كتفيه العريضتين وصدره الواسع ثم أشاحت بنظرها بعيدا وقالت كاذبة " وضع بعض الملابس عليك، عمتي جيما ستأتي في أي لحظة "

"أنت لم تكوني محتشمة أبدا، فيبي" قال ضاحكا " ولا كاذبة أيضا "

"أنا لا أكذب" كذبت، وأمالت رأسها الى الخلف بتحد وهي تحديق في وجهه الوسيم.

رفع أصبعه ونقر أنفها بلطف " ولكنك تكذبين الآن.. طفلي " تابع " لأنه صادف أنني أعلم أن عمك في استراليا لمدة شهرين " وابتسم مجددا

الفصل السادس

هذه كانت مشكلتها عندما يكون جيد بجوارها... كل ما عليه فعله هو النظر إليها.... لمسها.... تقبيلها... وتسقط هي كثمرة البرقوق الناضجة في حضنه. استندت على صدره لتلقت سروالها الجينز وقميصها... ولكنها أفقدته توازنه فسقط على الأرض.. تجاهلت فيبي صرخته وقفزت من على الأريكة وقد تحول احترامها لذاتها الى أشلاء، جمعت ملابسها وأسهرت خلف المقعد لتضع بينهما حاجزا أكثر أمانا.

كان لا يزال جالسا ونظرات الدهشة تملأ وجهه " حسنا، هذه هي المرة الأولى التي أطرح فيها أرضا " ابتسم جيد " وهذا بالضبط ليس رد الفعل الذي توقعته " تابع ببطء وهو يقف على قدميه " أنا أعلم أنك استمتعت بكل ثانيه مما تشاركناه للتوفيفي، كما استمتعت أنا... لذا بالتأكيد يمكننا الآن مناقشة المستقبل بتعقل؟ "

عندما يذوب الجليد

بعد استجابتها المهينة له، أغلقت عينيها لثوان وهزت رأسها وهي تشعر بالخجل من ضعفها ثم فتحتها ونظرت إليه مباشرة "لقد حصلت على متعتك جيد.. ارتدي ملابسك قبل أن تصاب بالانفلونزا" تحدثت إليه كما تتحدث الى بن والتقطت كأس النبيذ من على الطاولة ونظرت الى الأريكة قبل أن تجلس على المقعد.

شعرت فيبي أنها منهكة، ولكن فطرتها الصادقة أجبرتها أن تعترف أنها تشعر أنها حية أكثر من أي وقت مضى عليها في السنوات الماضية... كيف حصل عليها هو بهذه السرعة؟ تساءلت..... وأخذت رشفة من كأسها.... ثم غمغمت "على الرغم من أنه ربما قليل من الإلتهاب الرئوي قد يخرجك من حياتي" " هذا ليس تعليقاً لطيفاً تقولينه لوالد طفلك، وكذلك ليس تعليقاً يخرج من فيبي التي أعرفها ذات العيون

الفصل السادس

روحه الممازحة وثقته أغضبت فيبي " دعني أضمن.. موظفة الإستقبال أخبرتك؟ هذه هي مشكلة العيش في مجتمع ضيق الجميع يعلم أخبارك" قالت بمرارة " بعد القصة التي أخبرتها بها ستنهال عليّ الأسئلة عنك بعد أن ترحل"

"أنا لن أذهب الى أي مكان بدون بن... لقد حجزت غرفة في الحانة المحلية للوقت الذي يلزمني لإقناعك أنا أرغب بأخذ بن الى اليونان ليقابل أبي وباقي العائلة"

حدقت فيه فيبي ورأت التعبير التي ارتسمت على وجهه الوسيم.... لقد كان جدياً للغاية، ولا يوجد لمحة من الهزل في عينيه " هذا لن يحدث" قالت بشجاعة، ولكن داخلها كانت ترتجف من الخوف كورقة شجر من احتمال ذهاب بن الى اليونان..... ناهيك عن احتمال دخول جيد في حياتها مرة أخرى خاصة

عندما يذوب الجليد

أن يستحوذ عليها مرة أخرى، بهذه الأفكار في رأسها أجابته " أنت لم تعرفني أبدا... جيد، أنت لم ترغب أبدا بمعرفتي.... باستثناء أنني مجرد أنثي متاحة في فراشك" أستغرق منها الأمر كل مألديها من قوه لتحقق به بثبات " إذا كنت تعتقد أن ممارسة الحب معي تغير أي شيء فأنت مخطئ، أنا لم أعد تلك الفتاة البريئة التي تعتقد أن الجنس هو الحب، يجب أن تكون مسرورا من نفسك... أنت علمتني جيدا، الجنس هو فقط جنس.... متعة مؤقتة ولكنها أبدا لا تدل على الحب"

لم يبدو عليه السرور... حدثت فيها العيان الداكتان وهما تومضان بلهيب من الغضب ومشاعر أخرى لم تستطع أن تحددها، ولكنها لم تهتم وتابعت " أنا أحب أبني، بن هو صبي مرح وسعيد وطيب القلب محبوب من كل المحيطين به.. ومن المستحيل أن أجعل

الفصل السادس

الضحكة والقلب المعطاء"

فوجئت فيبي... واختلست نظرة الى وجهه، ولكن إذا كان يعتقد أن بإمكانه التحدث معها ببساطة لأنهما مارسا الحب فهو يضيع وقته.. شعرت بالإرتياح لأنها رآته قد ارتدى سرواله الجينز واستمرت بالتحديق به وهو يرفع ذراعيه ويرتدي قميصه الأسود عندما ارتدى قميصه نظر إليها واللمعان الذي ظهر في عينيه أخبرها أنه قرأ أفكارها.

كانت فيبي تشعر بالإشمئزاز من نفسها.... ومنه.... إقامتهما علاقة كالحيوانات على أريكة العمة جيما الثمينة بالرغم من أنها لا تستطيع إنكار الدفء الذي تشعر به بداخلها ورائحته الرجولية التي مازال في أنفها.... ارتجفت فجأة وهي تشعر بالخوف ليس فقط على بن ولكن على نفسها أيضا.

عليها أن تتخلص من جيد... عليها أن تتخلص منه قبل

عندما يذوب الجليد

ذراعها وأوقفها على قدميها " الآن إنه دورك لتستمتعي إلي يا امرأة، في البداية.... منذ خمس سنوات أنا لم أقترح أبدا الإجهاض، لقد كنت غاضبا عندما أخبرتنى أنك حامل لأنه ببساطة كان شيئا لم أتوقعه وأنت فاجأتني به... وما قلته بعدها عندما تغلبت على ذعري كان غرضه تطمينك، أخبرتك أن لا تقلقى وأن الطبيب ماركوس سيهتم بك وكنت أقصد أنه سيقدم لك كل العناية الطبية من أجل الحمل وأنني سأتكفل بدفع كل المصاريف حتى يأتي الطفل وبعدها أيضا، لذا أخرجني هذه الأفكار المجنونة من رأسك للأبد.. بالنسبة إلي أنا لن أقترح أبدا أبدا إجهاض طفل لي " تابع جيد بتصميم " وإذا كنت تعتقدين أنه يمكنك أن تستخدمني محادثة بيننا لتمنعيني من الاعتراف بين كإبني، إنسي ذلك..... لقد حصلت على بن لنفسك لسنوات لكن ليس بعد الآن.. يمكنني أن أوكد لك

الفصل السادس

رجل بارد متحجر العواطف مثلك يقف بيننا " أجابها جيد " يبدو أنك نسيت أنه أبني أيضا " للأسف، لا يمكنني أن أنسى هذا... وأنا أعترف أنك على حق نحن بحاجة الى التحدث " أخيرا أرى بعض التعقل " قال واقترب منها. ولكن فيبي رفعت يدها في حركة رافضة " أنتظر... أسمعني أولا " طلبت منه بعينين باردتين " أنا سأخبر بن أنك والده عندما أشعر أنه مستعد لهذا وسأسمح لك بزيارته.... ولكن تبعا لشروطي، أوقات الزيارة سيتم ترتيبها بيننا أو من خلال محامي.. وفي كلتا الحالتين لن أسمح لك بالخروج معه بمفردك أو بالذهاب به الى اليونان لأنني ببساطة لا أثق بك أن تعيده مرة أخرى " " أتجروين على إملاء شروطك على؟ " صاح جيد، لقد استمع الى فيبي بما فيه الكفاية جذبها من أعلى

عندما يذوب الجليد

بأن يمحي شخصيتها لقد سمحت بهذا مرة وكاد أن يدمرها.

حدثت فيبي فيه بتحد وتجنب التعليق على كلامه عن الماضي " أنت لن تكون قادرا على هذا " تابعت ساخرة "أنا مازلت أتذكر أنك كنت دائما تعمل وتتنقل بين القارات كل بضعة أيام، أنا أتذكر أيضا أنه طوال علاقتنا التي استمرت اثنا عشر شهرا لم نقضي منهم فعلا معا إلا ستة أشهر متقطعين، لو لم تكن لديك خطط لتغيير طريقة حياتك فستكون أب مؤقت سواء بالزواج أو بدونه وأنا أفضل بدونه"

تصلب جيد وأسقط يده الى جانبه بينما هو ينظر إليها بقسوة، ثم انخفضت رموشه على عينيه لتخفي التعبير الذي ظهر فيهما " لا، أنا لم أغير فيبي " أجاب أخيرا " لكنك بالتأكيد تغيرت... في الماضي كنت نادرا ما تجادليني أنا أتذكر الفتاة الجميلة المشرقة

الفصل السادس

هذا " عيناه الداكنتان تجولت على جسدها النحيل، مثيرة جداً... ذكر جيد نفسه... ومخادعة أيضا.

"الآن، يمكننا أن نفعل هذا بالطريقة السهلة وأن نوفر الرفاهية لطفلنا أولا بالزواج ثم بتوفير منزل ثابت وأبوين له، أو يمكننا أن نفعل ذلك بالطريقة الصعبة ونتقاتل في كل محكمة على الحضانة وهذا هو الخيار الوحيد المتاح لك فيبي... صدقيني أنا لن أسمح أبدا أن أكون أب مؤقت في حياة إبنني"

تنفست فيبي بفزع ، إنكاره لاقتراحه الإجهاض كان منطقيا نوعا ما.. هل يمكن أنها كانت مخطئة طوال تلك السنوات؟

على أي حال هذا لا يهم الآن..... فقد جعلها كلامه تشعر بعقلها يكاد ينفجر كالبالون، لقد كافحت بشدة لتبني لنفسها ولأبنها حياة آمنة مستقرة وقد كانت فخورة بذلك، مستحيل أن تسمح لهذا الرجل القوي

عندما يذوب الجليد

المسؤولية..... وهذا شيء لن يتعلمه وهو عالق في منطقة منعزلة في الريف الانكليزي مع أم وعمه هما كل عائلته

استمعت فيبي وخوفها يتزايد بينما تابع جيد بوجه متصلب ونبرة باردة قاسية " أنا أتذكر أنك أخبرتني أن والديك توفيا في حادث سيارة عندما كنت في السابعة عشر من عمرك، لكن بن لديه جد وعم وعممة وأبناء عم ودرزينة من الأقارب في اليونان.... هذا بالإضافة الى والده" أعلن وهو يرفع أحد حاجبيه بغطرسة. "هل تعتقدين حقا أن بن سيشرك لاحقا عندما يعلم أنك حرمة من الجزء الأكبر من عائلته؟" سألتها " أو أنه سيشعر بالإستياء عندما يعلم أنك حرمة مما هو حق له؟"

انقبض قلب فيبي وهي تدرك أن ما قاله جيد ربما يكون صحيحا، هل هي لديها الحق لتحرم بن من

الفصل السادس

الحساسة... المتشوقة لاكتشاف ماستمنحه لها الحياة، وليس امرأة بلسان حاد.....

"أنت تعنى حمقاء غبية" قاطعته بسرعة " على استعداد للقيام بأي شيء من أجلك.. حسنا، تلك الأيام قد انتهت.... أنا أم الآن ولدي ابن أحبه وحياة أحبها نحن لا نحتاجك وأنا أريدك أن تغادر الآن" شعرت فجأة بالتعب والإنهاك وكل ما أرادته هو أن يغادر.

" لا تقلقى، سأفعل... ولكن قبل أن أذهب أريدك أن تسمعي بعض الحقائق... شيئا ما لتفكري فيه حتى أعود غدا" أخبرها باقتضاب " بالرغم من كل ماتعتقدينه، بن يحتاجني، بالرغم من كل محاولتك للإنكار فجزء من الصبي يوناني.... وهو سيرث إحدى كبرى الشركات اليونانية في أحد الأيام وأكثر من ذلك، إنه يحتاج لتعلم اللغة وكيف يتحمل

عندما يذوب الجليد

أعطيتني الفرصة يمكنني أن أفاجئك"

انخفضت يداه لتلتف حول خصرها وعيناه مازالتا تحدقان بعينيها، والدفع يشع فيهما..... أحنى فمه وقبلها بخفة ولطف ونعومة على شفتيها قبل أن يرفع رأسه وابتسامة ساخرة على وجهه الوسيم.

" لماذا هذه القبلية؟" سأله فيبي وهي مازالت مأخوذة بحنانه الغير متوقع.

" من أجل بن، ومن أجل ما تشاركناها في الماضي..... ومن أجل ما تشاركناه للتو على أريكتك اللطيفة، لم أستطع أن أتركك غاضبة أجلسي وانهي شرابك أنا سأخرج بنفسي"

حدقت فيبي في كتفه العريضة بينما سار هو ليخرج من الغرفة، كانت لا تزال واقفة عندما سمعت الباب الأمامي يغلق بهدوء..... عند هذه اللحظة فقط سقطت على المقعد والتقطت كأس النبيذ وشربته.

الفصل السادس

الجانب اليوناني من عائلته، في أعماقها كانت تعلم أن الإجابة هي لا، وهذه المعرفة سحبت الطاقة القليلة التي كانت لديها، كل ما تريده الآن هو أن تذهب الى فراشها وتدفن رأسها تحت وسادتها وتنتظر أن هذا اليوم لم يحدث أبدا... ولكنها تعلم أن هذا ليس ممكنا.

"ربما تكون على حق" تنهدت وهي تشعر أنها منهكة جدا لتجادله.

"أنت تعلمين أنني كذلك.. فيبي" تشدق وقد فقدت عيناه برودتهما بينما هو ينظر إليها، شيئا ما في عينيه الداكنتين جعل قلبها يضطرب " ربما تعتقدين أنك تعيشين حياة مثالية مع بن، ولكن لا شيء مثالي في إنجاب طفل بدون والده، ولا حتى بكون والده والد مؤقت كما كنت تعتقدين أنني سأفعل"

رفع يده ومرر أصبع بلطف على خدها " ولكن إذا

عندما يذوب الجليد

تكون قد انجرفت قليلا وفكرت بأسوء تفسير لعبارة.
ولكن هذا لن يغير أي شيء الآن..... جيد هنا وهو
يريد طفله، وهي مضطرة للتعامل مع هذا.

نهاية الفصل السادس

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمننديات ملاذنا الأدبية

الفصل السادس

اللعة! لقد أطاعت جيد مرة أخرى..... نظرت بضجر
حولها وسقط نظرها على الأريكة، أنها لن تستطيع أن
تدخل هذه الغرفة مرة أخرى دون أن تتذكر
استسلامها..... لجيد

ومما أدهشها أنها شعرت بالتسلية والتوت شفتيها
بابتسامة عندما تذكرت وقوع جيد من على الأريكة
وجسده الكبير ممدد على الأرض ونظرة الإرتباك
والدهشة التي ظهرت على وجهه عندها، وبدلاً من أن
يشعر بالغضب كما كانت تتوقع شعر بالتسلية.

لقد أدهشها أيضاً عندما أنكر اقتراحه للإجهاض.. فممنذ
سنوات وهي تتهمه بهذا ولكنها الآن أجبرت نفسها
على أن تتذكر أنه فعلاً لم يقل هذه الكلمة، كل ما قاله
هو أن الطبيب ماركوس سيعتني بها وأنه سيتكفل بكل
المصاريف... وبحالتها العاطفيه حينذاك مع أحلامها
البريئة عن خاتم الزواج والتي تحطمت بقسوة ربما

رومانسيات ملاذنا المترجمة ١٧٢

ترجمة مستكاوي

١٧٣

www.mlazna.com


Design by saida

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. ملاذنا

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل السابع

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

ستعطي جيد بعض الحقوق الجزئية والتي بأي حال ستعرض الحل الوحيد بالزواج منه.. والذي كان خارج المسألة تماماً، لقد وثقت بجيد لمرة بقلبها وروحها.. وقد دمر ثقتها به والزواج قد ينجح دون حب لو كان هناك احترام وصداقة بين الزوجين.. ربما، لكن بدون الثقة لم يكن هناك أمل.

فيبي لن تثق مرة أخرى بجيد، تستطيع أن تفكر أنه لا جحيم على الأرض أسوأ من أن تكون متزوجة من رجل فطرته الصادقة تجبرها على الاعتراف بسيطرتها المحدودة على رغباتها الجنسية، كان ذلك شيء آخر عليها تعلمه من الليلة الماضية كمن أفاقت من حلم.. جسدها يشتعل ويخفق بالإحباط.

لسنوات لم يكن الجنس من اهتماماتها.. بعد جيد ولا مرة على الإطلاق تنازلت لرغباتها كأنثى بصورة أربعتها. فلا مجال لتضع نفسها في ذلك المضيق مرة

الفصل السابع

فيبي بالكاد تنام، وحين تفعل يقتحم رجل الظلام طويل القامة أحلامها.. استيقظت بداية لتجد بن يقف بجانب الفراش لمحت الساعة تشير للسابعة والنصف وراقبت بن يندفع على السرير يطالبها بالنهوض، ضحكت وغمرته بدلالها لكن من الداخل شعرت بالقلق لحد المرض تفكر كيف لحياته اليانعة أن تتغير مع وصول جيد سايدس.

وفيما يتعلق بحياتها لفكرة جيد المكتسحة عنها لدخولها وخروجها من النعيم وأنه يعلم لكم من الوقت لن تحتمل التفكير، اضطرارها لرؤية على أساس منتظم كزائر لبن لم يكن شيئاً تتطلع إليه أيضاً... فبعد ليلة طويلة من الأرق أدركت في نهاية المطاف أن عليها أن تعطي جيد أكثر من حقوقه لزيارة إبنه.. فأخضع بن لمعركة حضانة لا طائل منها، كوالدته.. لا شك لديها أنها ستفوز بالحضانة كاملة، لكن المحاكم

عندما يذوب الجليد

السابقة التي استعملوا بها الكرافان حتى لعام القادم. لم تكن تهرب بعيداً في الحقيقة. ربما كان جنباً فيبي تعترف، لكنها لم تكن ترغب بمواجهة جيد تماماً في القريب العاجل مرة أخرى... ليس بعد مشاعرها العاجزة الليلة الماضية.. إنها تحتاج للوقت لإستعادة توازن عواطفها... عليها تجنبه ليومين على الأقل.. وهذا هو الحل الأمثل!!

سيارتها كانت تقف في نهاية الممر وملابسهما كانت في الصندوق في حال احتاجاها، وهم تقريباً كانوا مستعدين للمغادرة.

نظرت فويبي حولها لقد كان صباح جميل لخريف هش، والشمس كانت مشرقة.. أخذت نفساً عميقاً.. حالتها المعنوية هابطة، كانت ترتدي ملابس دافئة.. بلوزة صوفية زرقاء مضلعة وسروال رمادي سترتها الكشمير كانت في السيارة مسبقاً.. وقالت لإبنها:

الفصل السابع

أخرى.

في تلك اللحظة اتخذت فيبي قرارها، لقد كانت تعمل على تعديل شروط حقه في الزيارة وتسمح له برؤية بن.. في البداية سيكون في حضورها لكن لاحقاً... متى كان بن مرتاحاً معه وعلى سجيته... سيكون امتيازاً كبيراً من ناحيتها، مما يعني إعطاء جيد القدر اليسير من ثقتها في نهاية المطاف، لكن ليس بعد... وهي لم تكن لتخبره اليوم.

اليوم ستأخذ بن للكارافان الذي يملكونه في حديقة العطلات على حافة خليج وايموث، لقد قضوا جميع عطلاتهم هناك وبن أحب المكان، يمكنهم أخذ ورق حائط غرفة نومه في المنزل من متجر للديكور في وايموث وفي عطلة نهاية الأسبوع سيبحثون عن الأحافير في لايم ريجز قبل إغلاق الكرافان لفصل الشتاء، في عطلة نصف فصل الخريف كالعادة بالمرّة

عندما يذوب الجليد

ذاهبان للصيد.. فهمت " كان جوليان من عرض على
بن الهواية وقدم له الحقيبة الصغيرة وأدوات البحر
الصغيرة للأطفال.

" نعم. " ابتسم بن ابتسامة عريضة لحسن حظ جوليان
ثم انتقل حيث أشياءه على أرض السيارة.
" كيف حالك فيبي؟ " سأل جوليان ونظراته الفضية
تستريح عليها.

" بخير. " وابتسمت بينما طوق كتفها بذراعه.
" لا تبدين كذلك.. دوائر سوداء حول عينيك بماذا
كنت مشغولة؟ " مازحها.

" لا شيء.. مـ " لكن صوت هدير سيارة أخرى منعها
من الإجابة، غير معقول... تابعت بعينيها السيارة
البنتلي السوداء القادمة من الاتجاه المعاكس لتتحرف
عن مسارها عبر الطريق لتتوقف تماماً أمام الفيراري
ليسد عليها الطريق بشكل فعال.

الفصل السابع

" حسناً، بن.. هل أحضرت كل شيء؟ الحقيبة وويليس
للشاطئ؟ "

سألته، وابتسمت لطريقة إمساكه لحذاء ويلنغتون
الأحمر المشرق والحقيبة.

" جيد... ضعهم في السيارة وحينها نستطيع المغادرة. "
أمسك الباب الخلفي للركاب المفتوح، راقبته يشدد
قبضته على الحذاء بيد وبالأخرى على الحقيبة التي
تحتوي على أدوات البحر والألعاب.... فجأة صوت
هدير سيارة حطم السكون جمدها.. ولكن مع لمحة
على الطريق تعرفت على سيارة جوليان الفيراري
الحمراء فأطلقت أنفاسها، توقف هدير السيارة وقفز
جوليان من السيارة ومشى نحوها وابتسامة عريضة
على وجهه الجذاب.

" مرحباً فيبي... بن الابن الطيب المفضل لدي. "
أعطى بن ضربة خماسية عالية... (الهاي فايف).. "

عندما يذوب الجليد

اعتباراً من الليلة الماضية فيبي أصبحت له مرة أخرى وقريباً الرجل سيفهم ذلك بشكل أفضل.. أخفى غضبه للعيان وأوقف سيارته وخرج.

توترت فيبي وعيناها الزرقاوين اتسعتا حين خرج جيد من السيارة، حلق الذقن ونظيف كان يرتدي نفس الجاكيت من الجلد الأسود منذ أمس.. وتحت سترة رولنيك بيضاء وساقيه الطويلتين مغطاة بالجينز الدينيم الأزرق... وبأي حال طريقته الشريرة في التطلع إليها بدت أكثر جاذبية أمتلكها يوماً في أي وقت مضى.... ربما للصورة الحية له واقفاً في منتصف غرفة المعيشة في منزلها، وجسده العاري صارخاً بروعة وبشرته البرونزية تلمع من أثر تعرقها بعد ممارسة الحب، تضخ علامات في ذهنها.

أحنى جوليان رأسه الأشقر متذمراً في أذنها.. "آه.. الآن فهمت سبب الدوائر السوداء." استقام.. ينظر

الفصل السابع

جيد سايدس لم يكن في أفضل حالاته، بعد اكتشافه أن بن أبنه بالتاكيد كانت المكالمات الأولى التي أجراها بالأمس مع ليورئيس شركة الأمن التي تحرس عائلة سايدس ليرتب لوظيفته في انجلترا ليراقب فيبي وبن... مع إضافة بعض الإحتياجات... أحد المراقبين عليه أن يخبره إذا غادروا المنزل فليس لديه النية ليدع فيبي تهرب منه مجدداً ولأي سبب، وعندما تلقى اتصال في منتصف وجبة الفطور غادر فوراً وقد وصل كما رأى في الوقت المناسب.

فيبي بشعرها الطويل المنسدل على ظهرها بروعة ترتدي بلوزة زرقاء مضلعة وسروال رمادي بدت مذهلة، وردة فعل جسده الفورية اشتعل حماساً إلا أنه غضب لرؤية رفيقها.... ماذا بحق الجحيم كان جوليان غيلدستون يفعل هنا باكراً؟ وبيده حول فيبي.... مهما كان الذي فعله سابقاً جيد لم يرغب أن يعرفه لكن

عندما يذوب الجليد

رد تحية جوليان.

للحظة طويلة حدثت فيبي في المشهد أمامها.. كانوا كائنين من الأيائل عند الخليج كلاهما كبير ويقودون قطيعا، أدركت فيبي المواجهة بينهما... ولدهشتها مد جيد يده لجوليان والذي أبعد ذراعه عن كتفها أتوماتيكيا وأخذ اليد المقدمة إليه... جيد أوما برأسه لجهة الطريق.

"سيارة جميلة لديك هناك غلاديستون.. آخر موديل للفراري."

لدهشة فيبي استدار كلا الرجلان ليعبرا عن إعجابهما بالسيارة الحمراء.

"أستلمت طلبية لنفس الموديل قبل أسبوعين، لكن لم يكن لي فرصة لقيادتها... بعد.. كيف تتعامل معها؟" جيد يسأل.

لخمس دقائق التالية أصبحت فيبي غير مرئية وبطريقة

الفصل السابع

لجيد السائر نحوهم بتوجس.

"صباح الخير جيد سايدس أعتقد أنك كنت بعيداً عن المنزل أيها العجوز."

توقعت فيبي ألعاباً نارية كلما اقترب جيد لكنها ربما كانت مخطئة كثيراً فقد توقف على بعد قدم أمامهم.

"مرحباً فيبي." أعطاهم لمحة موجزة عابسة قبل أن يرميها بتحية برشاقة منه والتفت مضيقاً.. "مرحباً بن."

عبوسه اختفى كما أنه ابتسم ابتسامة عريضة للصبي...

راقبت فيبي الرأسين المنخفضين بنفس المستوي واستمعت رد إبنها البهيج... نظراتها تجولت حيث بنطال الجينز الدينيم لجيد يضغط على عضلات فخذه...

نظرت بعيداً بسرعة تسحب نفسها من المكان الذي تأخذها إليه أفكارها. وقد أطلق سراحها عندما

أعتدل جيد وحول انتباهه لجوليان.

"صباح الخير.. جوليان غلاديستون.. أليس كذلك؟"

عندما يذوب الجليد

جوليان في اليونان.. أعتقدين أنه سيكون لنا سيارة جديدة قريباً؟" إنها يسأل.. يلقي نظرة تعجرف مذهلة ذكرتها بوالده للميني كوبر القديمة ومن ثم رفع نظرة أمل إليها.

" بالطبع تستطيع.. سأشتري واحدة جديدة." أجاب جيد قبل أن تتمكن فيبي من أن تفتح فمها.. " لقد أعطيت تلك السيارة لأمك هدية الكريسماس قبل أن تولد، دهشت بأنها لا تزال تملكها." منحها ابتسامة ساخرة كانت كافية لترفع ضغطها غضباً.

" هل فعلت حقاً." قال جوليان.. " لم تخبريني بذلك أبداً فيبي." وبعد إلقاء نظرة مفكرة على الشخصين البالغين أخيراً ابتسم ابتسامة عريضة.. " من الواضح أنني كنت مخطئاً بشأنكما أنتما الإثنان." ربت على رأس بن وقال.. " استمتع بوقتك أيها الرياضي سأراك لاحقاً.. وحظاً طيباً.. جيد." ثم توقفت عينينه

الفصل السابع

ما كانت ممتنة، تحية جيد المختصرة أخبرتها أكثر من الكلمات أن ممارسة الحب ليست حباً... ممارستهما للحب الليلة الماضية لم تعني له شيئاً في حين هي لسبب لا يمكن تفسيره بعد سنوات من الغزبية وعدم الاهتمام كان عليها النظر للرجل فقط لتفكر بالجنس. اللوحة كانت سريرية، هزت رأسها لتبدد أفكارها المنفلتة والمشاهد المبسطة. محادثة جيد وجوليان مع بن الحبيب، سارا إلى جانب الطريق وسمح لبن الركوب لمقعد السائق للفيراري بينما دخل الرجلان في مناقشات جادة.. افترضت هي أنها عن المزايا النسبية للسيارة.

في حلول الوقت الذي عادوا فيه إليها بدا جيد وجوليان أصدقاء.. وبن لديه قضية خطيرة مع بطلين مزدوجين.

" أمي.. جيد لديه فيراري جديدة كالتى لدى العم

عندما يذوب الجليد

عقل المرأة كان لغزاً لأكثر عقول الرجال منطقية والتفسير الذي يمكنهم وضعه لبعض الكلمات غير منطقي تماماً ويتعارض تماماً مع ما يعنيه الرجل .. وقد أتفق معه جوليان، ولكن على نحو ما جيد يعلم أن تكرار محادثتهم لفيبى سيؤكد تقريباً ما تدعوه به بالخنزير السادي مرة أخرى وهو لا يحتاج للمتاعب. لديه مشكلة كافية في إقناعها بطريقة تفكيره كما كان لديه اعتقاد في الليلة الماضية أن هناك توافق جنسي قام على الخداع... لكن ليس على الحظ، أدرك أنها لن تثق به بمقدار بوصة ولحين تفعل هو لن يحصل أبداً على بن.. الليلة الماضية اتصل بمحاميه البريطاني وأخبره بالقصة كاملة.. وفيبي تدرك ذلك.. في رأيه جيد لديه فرصة ضئيلة بالفوز بالحضانة في محكمة انجليزية ما لم يثبت أن الأم لم تكن كفؤة تماماً... والذي مما أخبره جيد أنها لم تكن، لقد كانت

الفصل السابع

الزرقاوين على فيبي لدقيقة...: "تمتعي بيوم جيد فيبي سأكون على اتصال." وغادر.
ترنحت من صدمة سقوط بن في سحر جيد بسهولة أولاً والآن جوليان استاءت فيبي بمرارة من حقيقة أنه لم يبالي من أن يلمح بشأن سيارتها بل تجراً بالقول أنه سيقدم سيارة جديدة.
" ما الذي قلته لجوليان؟" طالبت من الطويل القائمة بجانبها إجابة.
" أخبرته الحقيقة.. قضيت معك ليلة غنية وحميمة الليلة الماضية.. لذا شكرته لكونه عراب جيد لبن."
رفع جيد كتفيه الواسعتين.
لا يري حاجة لإعلام فيبي عن كل شيء ناقشاه، كان جوليان عدائياً في البداية، فقد أخبرته فيبي عن عرضه في إنهاء حملها.. أخبره جيد بصراحة تامة ما الذي قاله بالفعل لفيبى وقتها ثم صرح رجل لرجل أن

عندما يذوب الجليد

" فيبي أذهبي واجلبي الأشياء التي تحتاجينها من سيارتك وضعيها في سيارتي.. وأنا سأضع بن في مقعده لقد أخبرني أننا سنخرج طوال اليوم وسيارتي ستكون أكثر راحة لنا جميعاً." قدم لها جيد ابتسامة قصيرة ورأى الغضب في عينيها، نظر للأسفل حيث بن وأضاف.. " أليس ذلك صحيحاً.. بن؟" إنه ليس فوق استخدام ابنه ليعيده إليه.. وأخذ يد الصبي وتوجه للسيارة.

وجه فيبي أصبح قرمزيا من الحرج والغضب وقفت ببساطة بفم مفتوح تراقب مجرى الأحداث، كان لديها شك بفكرة أن جيد قد ألمح لجوليان مما يعني ضمناً أنهما مارسا الحب... وغاضبة من تعجرفه لافتراضه أنه سيتولى أمر خططها لهذا اليوم... من الواضح على الأقل أن افتراضه لهذا اليوم فقط وهذا لحسن حظها... لأن بن مع جيد تخطيا جانب الطريق باتجاه

الفصل السابع

مدرسة محترمة ومتمكنة مالياً وتملك بيتها الخاص ولديها عمة كجليسة أطفال مضمونة.. لم يكن لجيد موطن قدم ليقف عليها.. وكانت نصيحة المحامي للتوصل للإتفاق مع فيبي إذا أمكن... وإن لم يكن حينها يأخذهم لليونان وسيكون موقفه بفرصة أفضل في محكمة يونانية.

مع اعتبارا لمشورة المحامي، شكل جيد خطة مع الحيلة من فيبي ويتصرف كصديق قديم بدلاً من عاشق أثناء التعرف على ابنه... شريطة أن يحتفظ بيديه بعيداً عن فيبي... لا للجنس.. حيلة الصداقة الودية قد تنفع.. يعلم أنها تريده وعندما يحوز على ثقتها به قليلاً لن تكون هناك مشكلة في أخذها لليونان وتوافق على الزواج منه وإن لم يحدث.. سوف يتوجه للمحكمة مع أخذ ذلك بالإعتبار. أن لا يدع لها فرصة لتجاده.

عندما يذوب الجليد

أين تخططان للبقاء بالتحديد؟" سأل بنعومة.
 " في عربتنا بالقرب من البحر... تستطيع البقاء معنا إن
 أحببت.. أيستطيع أمي؟" تحدث بن مرة أخرى،
 وشعرت فيبي لأول مرة بحياتها أنها ترغب بخنق ابنها.
 " لا بن نحن سنذهب فقط ليوم واحد الآن." تكلمت
 من بين أسنانها.. " جيد رجل مهم جداً وليس علينا أن
 نفرض عليه تضييع وقته الثمين لأكثر من بضعة
 ساعات." قالت بلهجة ساخرة مصوبة نحوه نظرة
 قدرة.. " نحن نضيع الوقت شغل السيارة." لكنه لم
 يفعل.

" لا فيبي لا يمكنني أن أحرمك من عطلة الأسبوع
 لدي وقت إضافي وسأحب قضاءه معكما."
 " أليس ذلك رائعاً أمي؟" سأل بن، بعد ذلك أخبر
 ابنها الرائع جيد. الكرافان كان ضخماً مع غرفتين
 للنوم وأريكة تحولها لسرير، حتى أنه ليس لديها عذراً

الفصل السابع

السيارة ويده تستريح على الرجل وتعلم أن عليها ألا
 تتجادل معه.

الشجار مع جيد أمام ابنها ستكون نتيجه الوحيدة
 الإساءة لبن ربما ذلك ما يأمل به جيد، عضت على
 شفتها.. استردت جاكنتها والحقيبة وحذاء ويلينغتون
 من سيارتها... امتنت للعقد الصغيرة... وتجاهلت
 الحقيبة واقفلت السيارة... أغلقت الأبواب خلفها
 وانزلت للمقعد الخلفي دون أي كلمة... عندها بن
 أربعها عندما علق قائلاً:

" أمي لقد نسيتي حقيبتنا مع جميع أشيائنا لنهاية
 الأسبوع."

رمقها جيد من فوق كتفه.. ضاقت نظراته المظلمة:
 " أعتقد أنكم خططتم ليوم في الخارج؟ قال بن أننا
 سنذهب لصيد الديناصورات... ليس شيء قمت به
 سابقاً لكن طوال عطلة الأسبوع يبدو أفضل بكثير..

عندما يذوب الجليد

طريق." طالبا بابتسامة عريضة، لوهلة تذكرت المرة الأولى للقائهما وابتسامته المتألقة التي أسرتها .. انحنى زوايا شفيتها في بداية ابتسامة لكن أسنانها لم تظهر بدلاً من ذلك أدركت أن لديه سبب وجيه ليبتسم لكن هي لا... كان لجيد طريقته الخاصة ليحصل على ما يريد مرة أخرى.

" وايموث." قالت فجأة.. " محدد الإتجاهات سيقوم بإرشادك." وأدارت رأسها تنظر خارج النافذة تحاول تجاهلة.

بعد فترة لاحقاً توقفت السيارة الكبيرة أمام حاجز مدخل موقف العربات.

" أنتظر هنا سأتحقق من الاستقبال وأحصل على التصريح."

عانت فيبي من الصمت لساعة الذي للأسف أعطها الكثير من الوقت لتشرد نظراتها نحو الجزء الخلفي

الفصل السابع

أن لا يوجد غرفة لشیطان متلاعب وإن كان جيد بلا أمتعة ليست مضيعة للوقت... فكما قال الرجل اللعين.. يمكنه شراء أي شيء يحتاجه، ثم مع ابتسامة ساخرة أصر على أخذ مفاتيح سيارتها ليسترجع الحقيبة منها، نفذت أعذار الرفض من فيبي كانت مصدومة من روعته بصمت. تتمنى لو تسحب إبنها من السيارة وتقول للرجل الكرية أن يغرب عن وجهها لكن لا خيار لديها سوى الذهاب معهما.

كيف باسم السموات؟ تساءلت في نفسها، لقد خططت للهروب من جيد وانتهى بها قضاء نهاية الأسبوع كله معهم... في العربة من بين كل الأماكن.

سيكون جحيما.. صدمة ثقافية لليوناني النتن هذا أكيد إنها تراهن أنه حتى لا يعرف ما هو الكرافان..

نظر إليها في المرأة عينيه الداكنة تلمع من الضحك.. " حسناً فيبي أين نحن ذاهبون ومن أي

عندما يذوب الجليد

لم تتحسن حالتها عندما وصلوا للعربة وصف جيد بحداقة السيارة بجانبها، في غضون ثواني أخرجت بن من السيارة وصعدت العتبات للشرفة.. ينتظرها بصبر لتفتح الباب.

طلبت من بن أن يفرغ حقيبته في غرفته المعتادة، حاولت أقناع جيد بالمغادرة قائلة له أنها لا تريده هنا ورجل مثله معتاد على الترف.. سيكره المكان، لكن كل ذلك دون جدوى... فاجأها بقوله أنه عبر أمريكا مشياً في شبابه وهذا كان أعظم، ومع وجود بن كوسيط يمسك بيده مصراً على أن يريه المكان.. اضطرت لأن تستسلم.

خلافاً لتوقعات فيبي لم يكن اليوم كارثياً بالكامل، الغداء في مطعم السمك عند الميناء بعد الظهر كان جيداً... قادوا السيارة لخارج بورتلاند بيل لرؤية المنارة وأخذوا جولة في قلعة بورتلاند، جيد التقط

الفصل السابع

من رأس جيد وتذكر تمرير أصابعها خلال شعره الأسود السميك بكثرة الليلة الماضية وبالتالي كانت تشعر بالحرارة والإنزعاج ولربما لا تتمكن من الخروج بالسرعة الكافية من السيارة.

بعد خمس دقائق عادت وسلمت التصريح لجيد عبر النافذة المفتوحة للسيارة.
"ما الذي أخرجك؟" سألها.

أنه صباح يوم السبت والأسبوع المقبل عطلة بنصف المدة... آخر عطلات المدرسة قبل عيد الميلاد لهذا السبب انشغلوا. "تمت."

"آه.. فهمت، أدخلني واخبريني أي طريق أسلك... أريد أن أرى أين سنام الليلة."

تعليقه.. والإنحناءة الجذابة من شفثيه كما أنه يبتسم جعلت فيبي ساخنة لدرجة الغليان فانزلقت للمقعد الخلفي بصمت.

عندما يذوب الجليد

مكالمات هاتفية فيما بعد جعلته يطلب مفاتيح منزلها
فسلمتهم له وأربعة رجال تولوا الأمر.
يبدو أن سيد الحارس الشخصي لأبنها اعتباراً من
الأمس، كان سيمكث في بيتها ليعتني بالأمر العمل
بالديكور حتى نهاية الأسبوع... توقيتهم كان مثالياً.
الآن استحمت وارتدت بلوزة زرقاء من القطيفة،
جلست فويبي على السرير تراقب أبنها النائم
واضطرت لمواجهة ذلك.. لا يهم كم احتجت على
فكرة الحارس الشخصي فحياة بن تغيرت للأبد.. أشار
جيد ببساطة أن بن أبنه وأن الخوف من اختطافه
سيشكل تهديداً مستمراً وهذا ما أسكتها..
مالت للأمام وأبعدت عن جبينه شعره المجعد وطبعت
قبلة ناعمة على خده، استقامت وبهدوء تركت غرفة
النوم.

نهاية الفصل السابع

الفصل السابع

صور لا حصر لها من بينها صورة رائعة لبن يجلس على
مدفع.. لكن ذلك حدث بعد أن أصيبت بالجنون
عندما ذهبوا للتسوق في الصباح، وإن كانت صادقة
فاتصال واحد من الجحيم سيوقضها.
لم يستطع بن تحديد أي ورق للجدران أفضل، وقد
طالب بكلاً من السيارات والديناصورات ووافقت،
بالرغم من أنها تعلم نظرة الكبار لزيت الجدران من
طبعة أو طبعيتين لأخرى لم تكن مثالية.
سأل جيد صاحب المتجر متى سيقوم بالعمل.. مشيراً
إلى أن بعد الظهر والمساء سيكون مناسباً، وما حدث
بعد أن فتحت عينيها لاحقاً بشكل كلي على قوة
وسلطة الرجل أدهشها.
تنازلت فيبي وقدمت لجيد ابتسامة قائلة له أن المحل
لا يقوم بالتزيين وأنها ستقوم بذلك بنفسها، لكنه ألقى
عليها نظرة بسيطة.. " لا تكوني سخيفة." بضع

www.mlazna.com


Design by saida

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. usui takumy

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل (الثامن)

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

رأسه عيناه السوداء وان استراحتا عليها. " بن نائم ؟ "
سألها جيد.

" أجل، أرجوك لا تلغ مكالماتك الهاتفية بسببي...
سأعد كأسا من الشاي وأذهب للسرير "

" إنها الثامنة فقط فيبي... و تجنبني موضوع بن قليلا
تعالى وانضمي إلى فى احتساء كأس من الشامبانيا
وحاولي التصرف مثل امرأة ذكية عوضا عن الجري
مرعوبة طوال الوقت "

عندها فقط لاحظت زجاجة شامبانيا وكأسين على
الطاولة الموضوعة تحت النافذة . " من أين حصلت
على هذه الأشياء؟ "

" من ثلاجة السيارة... لدينا أشياء أكثر أهمية لنتكلم
عنها، بن هو ابننا وأدبت مهمة عظيمة فى تربيته إنه
مشرق ذكي وفتى محب وهذا كله بفضلك لكنه يحتاج
لأبيه كلما كبر فى السن، لذا لن نجد وقتا أفضل من

الفصل الثامن

نظرت فيبي على طول الرواق الذي فتح فى غرفة
الأكل والمعيشة و بعد أخذ نفس عميق مشت إلى
الأمام.

مجموعة أثاث كبيرة للجلوس كرتبة لينة باللونين
الكريمي والبني ركبت على طول الجدار، و قليلا من
الجانبين أيضا... الجزء الوسط مطوي للأسفل ليشكل
سريرا مزدوجا عند الحاجة... طاولة زجاجية حديثة
كانت فى الوسط وفى الحائط الآخر كانت مدفئة
كهربائية أنيقة، مريح وعملي لكن لا شيء مثل
الديكور الذي كان جيد معتادا عليه... فكرت بجفاف.
لكن رؤية جيد يتمدد على الأريكة بدون حدائه
وبهاتفه على أذنه يتحدث بلهجة متكتمة صامتة...
تعبير وجهه أحد الأشياء المثيرة التي تميزه كانت ترى
أنه يبدو مذهلا فى البيت.

جيد، كما لو أنه سمع أفكارها أنهى المكالمة وأدار

عندما يذوب الجليد

على مضض لمست الكأس بيديها. " نخبك " غمغمت وأخذت رشفة.

" الآن ، أليس الأمر أفضل؟ نخب الأيام الخوالي بيننا "

" أفترض ذلك " باستثناء أن جيد لم يكن يعتبرها كصديقة أبدا بل كعشيقة فقط.. امرأة مستعدة لمشاركته سريره كشريك مريح لكن ليس كفاية لمشاركته حياته... حرص حرصا شديدا على عدم مقابلتها لأهله أو مخالطتها لأصدقائه مثل السفير وصوفيا، النخبة المتقدمة من المجتمع الإغريقي... وهي لم تكن كذلك أبدا. كان عليها أن تتذكر أنه ملكها بسبب بن فقط، لا شيء أكثر.

لاحظ جيد تردد فيبي والظلال التي غلفت عينيها البراقطين... ما قاله أوقض فيه ذكريات الماضي الجميلة.

الفصل الثامن

هذا لنناقش فيه مستقبه

بحركة رشيقة فتح قنينة الشامبانيا بلفة سريعة تفادى فوران الغاز وملاً الكأسين. " انت تعلمين انني محق " أعطاهما كأسا وأخذته منه بحذر متجنبه لمس أصابعه. ليس لدي أي نية للإنقضاض عليك فيبي " قال بنبرة لائمة. " حسنا، لم يطلب مني ذلك " لوى شفثيه الساحرتين وابتسم. " تعالي واجلسي وارتاحي " أمرها وتمدد على الأريكة.

كان على حق.... كالعادة ولم يكن هنالك أي داع لتأجيل المحادثة أكثر من ذلك. قبلت عرضه مع حزنها الشديد علمت أن ذلك خارج إرادتها.. كانت مهتمة كثيرا بجيد، الحدود المغلقة للبيت المتنقل لم تساعد نظرا للأثاث المتوفر لم تجد فيبي بدا من الجلوس قربها مع ترك مسافة قدمين بينهما. " نخبك " قال جيد رافعا نظره إليها.

عندما يذوب الجليد

معكما أنتما الإثنان، لست متأكدا إذا ما كان السمك ورقائق البطاطا في الغداء حمية صحية لكنني تمتعت بهما "

" أجل.. لاحظت ذلك " غمغمت فيبي مستدفئة بابتسامته كل مرة، على عجل أخذت رشفة أخرى من الشامبانيا. " أحب بن الذهاب إلى المطعم في الميناء والبيتزا التي تعد هنا أيضا بالإضافة إلى مطعم سنذهب إليه قريبا " بدأت تدوخ، أخذت جرعة أخرى من الشامبانيا وبعدها أفرغت الكأس.

ملأ جيد كأسها.. عالما من تجاربه السابقة أن رأسها لا يحتمل الكحول. بعد كأسين من الكحول ستسترخي وتصبح أكثر لطفا واستماعا لمخطط مستقبل بين. مخادع، ربما، لكن ذلك لا يقارن مع خداعها ومجهوداتها الجبارة من أجل حرمانه من ابنه. " لقد ألبسته ملابس هنالک بعض التحسن " قالت فيبي

الفصل الثامن

" هذا بيت متنقل رائع منذ كم من الوقت تملكينه؟ " سألها مقررًا تغيير مزاجها.

" ألا يصل إلى مستوى الرفاهية الخاص بك؟ " سخرت فيبي موجهة نظرة ساخرة اتجاهه، ولم تخدع ولو للحظة بتغييره للموضوع. " لكنه مثالي لنا " قالت بفخر مقررة مجاراته في الكلام... أي شيء لتأخير النقاش حول بن.

" نحن استأجرنا هذا البيت المتنقل لثمانية أسابيع من الصيف بيتان تحولًا إلى بيت واحد... كان بن يبلغ ثمانية عشر شهرا.. أنا والعمة جيما قررنا أن نشترى بيتا متنقلا لاستخدامنا الخاص.. أمضينا كل عطلنا هنا وبعض عطل نهاية الأسبوع أيضا " قالت وهي ترشف رشفة أخرى من الشامبانيا.

" أرى أن بن مغرم بالبحر " حدق جيد بها عيناه البنيتان العميقتان تبتسما لها. " أمضيت وقتا رائعا

عندما يذوب الجليد

وعمه ثيو سيحبانه، كما هو الأمر بالنسبة لوالدي الذي طلق مؤخراً زوجته الرابعة وآمل أن تكون الأخيرة....
" كشر جيد " رؤية بن ستجعل حياته كاملة "

رأى جيد تعبير الشك وتوترا في عينيها قبل أن تبعد عينيها وتأخذ رشفة أخرى من الشامبانيا، أعادت نظرها إليه لكنه لاحظ شيئاً آخر كان على علم به طالما هي ملكه... مهما حاولت أن تدعي خلاف ذلك، للحظة فكر أن يقطع الحديث ويقبلها بدون إحساس. لكن هذا كان الشيء الوحيد الذي يستطيع تركه أو أخذه لو احتاج لذلك إبنه كان شيئاً مغايراً بالكامل والآن وجد نفسه يريد الحفاظ على بن لنفسه... يفضل مع فيبي أيضاً، لكن لو كان سيحتفظ بين على كل حال

" أجل، حسنا ... " غمغمت فيبي.
كلام جيد عن عائلته كان رائعا وأخبرها أن أمه ماتت

الفصل الثامن

بينما غاصت في المقعد وأخذت رشفة أخرى من الشامبانيا وحدثت مطولا بجيد. " في الحقيقة لقد فاجأتني... لقد كنت جيدا معه وبدا أنه يحبك " حدق جيد نحوها لمدة طويلة لم يكن لدائه أي فكرة كم كانت لهجتها متعالية. نقيضا للإعتقادات السائدة أن الأب لا يتفاهم مع أبنائه بسرعة كما الأم، منذ لقائه بين أحس فوراً برباط وثيق يربطه به وهذا ما فاجئه، مما يجعل فيبي تقول أنه بدأ يحبه.. صغقه في الحقيقة..... رغم أنه أفترض أنه يجب أن يكون ممثنا لأنها لم تلغ روابطه بإبنه وأخبرته بهوية أبيه.

" شكرا لك لهذا فيبي " لم تلاحظ فيبي النبوة الساخرة في صوته تابع بطريقة هادئة. " لكنني أملك العديد من التجارب مع أبناء أختي... لديها أربعة الآن.. فتاتان وولدان عندما يعود بن إلى اليونان أعلم أن أبناء عمته سيحسون بسعادة غامرة، وأن عمته كورا

عندما يذوب الجليد

أبيت. سيكون من الأفضل أن توافقي على ما أقول،
هنا والآن "

من المؤكد أنها كانت على خطأ. جيد لم يكن يعرف
أن أفكارها صارت شهوانية.

لم يكن مهتما بنصفها بقدر ما كان مهتما بإبنه، كما
بينت جملته الأخيرة.

بدأت تحقق في عينيه السوداوين ورأت تعبيرات في
أعماقه المظلمة. رجفة خوف انسلت عبر عمودها
الفكري. أخذت رشفة أخرى من الشامبانيا وأعطتها
القوة لتواجهه.

" لا، أظن أن هذا سابق لأوانه قليلا. بن يحتاج وقتا
للتعرف إليك "

جيد كان يتكلم ببرودة اعصاب. لم يتوتر أبدا.
" سابق لأوانه.... هذا شيء غريب خصوصا منك ".
بدأت نبرة كلامه تتغير. " امرأة سعيدة بجعل إبنها

الفصل الثامن

عندما كان مراهقا، لكن لم تكن لديها أدنى فكرة
حول زواج أبيه من أربع نساء. في الحقيقة لم تكن
تعلم إلا القليل عنه باستثناء كونه بارعا في السرير
فكرت وعيناها تتجولان حول وجهه المثير متعلقة بفمه
الرائع.

لا إراديا لعقت شفثيها.. متذكرة مذاق قبلته اللذيذ.
وأحنت نظرها بهدوء إلى الكأس النصف مملوء في
يديها خجلة من شهوتها العاجزة تجاه جيد.

" ربما يوما ما " صمتت خوفا من النظر إليه. خوفا من
أنه سيعلم كيف كانت تحس. شاهدت كيف رفع كأسها
ووضع كأسه على الطاولة.

" ربما هذا ليس كافيا فيبي " قال جيد وأخذت رشفة
كبيرة من الشامبانيا لتخفي نبض قلبها السريع. " أريده
أن يعرف عائلته اليونانية. إنه ظلم لبن ولي أيضا. لا بد
أن يعلم أنني أبوه، وغدا سأخبره... سواء شئت أم

عندما يذوب الجليد

البيت المتنقل. لذا ليس لديك شيء لتشعر بالذنب تجاهه من الناحية المالية " ترددت على الفور بعدها أضافت " من الناحية المعنوية الدفع مقابل الشهوة بالجواهر خسيس بالتأكيد. لكن بناء عليك فأنا ربحته، لذا احتفظت بهم وصرفتهم " متجاهلا عبارتها الأخيرة.... لم يكن يفكر أبدا في فيبي بهذه الطريقة لكنه لم يكن مستعدا للتجادل، حذق جيد في البيت المتنقل. " أنت بعت الهدايا التي أعطيتك إياها؟ " صور البيت الريفي وصدم لكون الأشياء التي أعطاها إياها تكلفتها كانت كقطرة ماء في البحر بالنسبة له... ساعدت فيبي في حياتها لخمس سنوات. أنه ينفق أكثر في شهر. " أجل. حسنا، معظمهم "

الفصل الثامن

يكبر معتقدا أن أباه غير معروف. كيف تظنين أنني سأشعر؟ " سألتها بعنف. " كان لقائنا مجددا محض مصادفة وكانت عدم قدرتك على الحفاظ على نظرة الرعب في عينيك ما جعلني أتوقع شيئا. لكن لم أحسب للحظة أنك تخبئين أبنني. أستطيع ملاحظة أنك اعتنيت به جيدا، لكن عوضا عن كون امرئتين تعملان لدعمه كان علي أن أدعمه أنا. أو من أنني يجب أن أراعي كل أملاكي " تعرجت شفتا فيبي. " لا تؤذي نفسك من أجل موضوع سخيف " ضحكت فيبي. " تظنين أن هذه مسألة مضحكة وماذا تقصدين؟ " سأل بقوة. " المجوهرات التي أعطيتني إياها مولت تدريب دراستي وقلادة الماس وحدها مكنتني من شراء البيت الريفي جوار عمتي. والباقي اشتريت به هذا

عندما يذوب الجليد

فخذه الذي كان يحاربه طول اليوم صار حرجا. نظرت فيبي إليه راغبة ومتشوقة ولم يستطع المقاومة أكثر وتذوق بشهوانية فمها الحلو... وقبل أن تضيع حواسه فيها أبعداها وانسحب ليخبوا أثر القبله من فمه.

" أقسمت أنني لن أفعل هذا ثانية "

غشت فيبي بالقبل الكسولة والعناق لكن تعليق جيد المبحوح ضاعف مفعول الشامبانيا في مخها. فجأة لاحظت أن ذراعاه تطوقان كتفها وكانت تواجهه بوجهها، في حياتها لم تكن تستطيع فهم كيف وضعت نفسها في هذه الوضعية ثانية مع رجل كانت مهانة وخائفة منه. الكثير من الشامبانيا، لهذا.....

" أنت لا تفعل شيئا " قالت فيبي.. ناضلت وجلست بسرعة قربه وحررت يدها من يديه. " في الحقيقة يمكنك الذهاب إلى فندق ما. لا يمكنني الوثوق بك

الفصل الثامن

غير قادر على مساعدة نفسه وضع جيد يده حول خصرها، وأمسك ذقنها بإبهامه وقرب وججها من وجهه. أسودت عيناه لما منحته ابتسامة لامعة.

" احتفظت بالدبوس ليوم ممطر "

خفت الشامبانيا من حدة لسانها.. لاحظ جيد، ظن أنها لا تريد إخباره بالحقيقة حول الحجر. جعله ذلك يشعر بشعور جيد عالما أنه زود بن شيء... ولو بغير قصد.

" لم يكن عليك إخباري بهذا لكنني سعيد لأنك فعلت " غير قادر على مقاومة الإغراء مس شفتيها بهدوء.

" متعتي " غمغمت وارتعشت عيناها الزرقاوين.

انحنى رأسها على كتفيه الرائعتين عارضة حلقها الرقيق ويداها انحدرت عليه. توتر، رفع رأسه ليجعل نظرتة السوداء تحوم حولها حيث صدرها يعرض مفاتنها الأنثوية ويضعف أقوى الرجال. الألم في

عندما يذوب الجليد

ما أخذ بن منه كان فيبي وهو سيعيش معه مهما يحدث.....

حملق في الساعة قبل أن ينتقل إلى رسائله. الساعة العاشرة مساء... متى سبق له أن ذهب للسريير باكرا من قبل ؟ فكر جيد. في المرة السابقة أمضى الليلة بكاملها مع فيبي. ليست ليلة جيدة للذكرى. الشهوة كانت لا توصف لكن الصباح التالي كان كارثة.

أنهى مكالماته وبعدها أوصل حاسوبه الشخصي بالواي فاي وعمل بجهد في الساعات الثلاث التي تلت ذلك. نشأت بعض المشاكل حول ذهابه للندن لملاقة شخص هناك. لم يبتعد عن المكتب لسنوات طوال، وقبل ذلك لم يكن مهتماً بفبي بل كان قلقاً حيالها. الآن هو يعلم الحقيقة التي لا تصدق.. يجب عليه العودة لنشاطه وعمله... وبرفقة ابن ووريث يعطيه حافز.

الفصل الثامن

هنا " تحركت في مقعدها خارج متناول يده. لم تجرأ أن تنهض لأنها شعرت ببعض الدوار. عانت من الشامبانيا بدلا عن قبلته.

" أنت لا تثقين بنفسك حتى فيبي، وأنا لست ذاهبا لأي مكان. لكن لا تقلقي... سأكون قويا وأقاومك "

غضب جيد المفرط كان مسلها لها وحدقت في قدميها ثم فيه " وسط الأريكة صار مطويا. هنالك مكان في الطاولة لتصنع سريرا لنفسك. سأذهب لسريري، ولا أريد سماعك أو رؤيتك حتى صباح غد.. أيها الخنزير المتغطرس المتبجح "

تركها جيد تذهب

حاملا هاتفه، انقض على الصور التي التقطها خلال اليوم وابتسم. إبنه... بنيامين.... معرفته لا زالت حديثة لكن البريق الفولاذي في عينيه عندما وصل إلى آخر الصور لم يكن كذلك. بصرف النظر عن فيبي

عندما يذوب الجليد

البارحة في عقلها تأوهت ثانية.
يوم آخر مع جيد لم يكن شيئا كانت تتمناه. كانت
تريد الابتعاد عنه بقدر المستطاع حتى لو كانت سترغم
جسدها على الكذب.

جلست على السرير وحدقت بساعة اليد. الساعة
التاسعة صباحا. لا يمكن.... كان بن يستيقظ دائما مع
بزوغ الفجر. تفكيرها الأول كان أن ابنها مريض حتما.
أرجحت رجلها على السرير كانت على وشك النهوض
عندما تحرك بن.

"عظيم... لقد استيقظت أمي. قال لي جيد أن أدعك
تنامين لكنك نمت لقرون. لقد ذهبنا للمطعم قرب
البحر وتناولنا فطورنا وأمضينا وقتا رائعا"
"كان عليك إخباري. أنت تعرف أنه لا يجب عليك
الذهاب لأي مكان دون إخباري" كانت مرتعبة من
فكرة أخذ جيد لابنها. كان استطاعته أن يأخذ بن إلى

الفصل الثامن

لم يكن يضيع أي وقت إضافي ليتحدث بصدق مع
فيبي. غدا كان سيخبر بن أنه والده ويأخذه من
هناك. الفتاة المثيرة اللينة ذات الواحد وعشرين ربيعا
صارت أكثر إثارة متطورة لكن في نفس الوقت عنيدة.
كان يستطيع الانتظار. كانت تحوم حول مجال تفكيره
إلى النهاية... من خلال تجربته... النساء يستطعن
ذلك.

لم يكن رجلا مغرورا لكن بارع في النظرات... صاحب
عقل وثروة... ثري بالتحديد.... لم يلتق إلى الآن
بامرأة لا تقفز إليه طالبة الزواج منه. فيبي لم تكن
مختلفة. إغراء حياة من الرفاهية والبدخ يبدد أي
شكوك لديها. لكنه لم يكن في انتظار ابن منها.

استيقظت فيبي وحدقت للحظات غير متأكدة من
مكانها. أجبرت عينيها على الإنفتاح ولاحظت أنها
كانت في البيت المتنقل وعندما طفت ذكريات



عندما يذوب الجليد

قادرة على النظر في عينيه. حاولت تثبيت الصدفة لكنها نجحت في إثارة نفسها فقط.

" أمي، أمي... لن تعرفي أبدا ما حصل "

كانت سعيدة بإرجاع انتباهها لبن. " ماذا ؟ " سألته.

" أخبرني جيد خلال وجبة الفطور أن لي أبا وهو يعلم أين مكانه "

انتفض قلبها عند سماعها جملته الأخيرة.

أغلقت فيبي عينيها لثانية خذاها الحمراء وان صارا شاحبين، وتمنت لو أن الأرض انشقت وابتلعتها. كانت تعلم أنه عليها أن تخبر بن أكثر من هذا حول أبيه... حذرتها عمتها بما فيه الكفاية من قبل... لكن ليس هكذا، أن ترغب على ذلك. فتحت عينيها لتجد بن يحدق بها متحمس لدرجة لا تصدق. مالت برأسها بسرعة تحديق بجيد.

" لقد ذكرنا الموضوع في محادثتنا فيبي، وأنا لا أريد

الفصل الثامن

حيث لا تستطيع إيجاده... أفضع كوابيسها.....

" قال جيد أنه كل شيء على ما يرام لأنك كنت متعبة وتحتاجين للراحة "

حدقت فيبي في ابنها ولاحظت النظرة القلقة في عينيه. شقت ابتسامة عذبة " أجل عنده حق... لكن لا تفعل ذلك مجددا دون إخباري، اتفقنا ؟ " وطبعت قبلة على جبهته، عدلت كتفيها ولعنت الرجل الأخرق.

فقط وجود جيد يقف على السرير أمامها أغضبها.

" صباح الخير فيبي. أمل أنك حضيت بنوم ممتع ؟ "

تكلم بصوت مبحوح، عيناه السوداوان حامت حولها بطريقة ذكورية جذابة.

ابتلعت ريقها وأحست بصدرها يضيق كان يبدو رائعا جدا يرتدي الجينز وسترة زرقاء فجأة صارت واعية بالبيجاما التي ترتديها.

" أجل " غمغمت وخداها محمرتان من الخجل وغير

عندما يذوب الجليد

" أجل بن. أنا وأمك أضعنا بعضنا ولم تكن لدي أدنى فكرة بوجودك حتى يوم الجمعة، عندما التقينا مجددا ولحسن حظي اكتشفت أنك إبني. أعدك أننا لن نفرق ثانية مجددا "

" هل أستطيع مناداتك أبي؟ " سأل بن بتحفظ وقلب فيبي تآلم من أجلها ومن أجله.

" أجل بالتأكيد بن. لا يوجد شيء أحبه أكثر من مناداتك لي بأبي " أجابه جيد وضمه ل صدره.

نهاية الفصل الثامن

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

الفصل الثامن

الكذب على الفتى. لكنني قلت أنه علينا أن نطلب موافقتك أولا "

وجدت أنه يرسم نظرة بريئة على وجهه.. عيناها الزرقاوتان مشتعلتان غضبا. " شكرا لك. الآن هل تمانع أن ترحل بينما أرتدي ملابس؟ "

" لكنني أريد ان أعرف أين أبي الآن "

بن كان عنيدا ورغم أنها لم تتمنى أن تخبره بهذه الطريقة لكنها لم تكن تريد أن يتولى جيد ذلك عنها. الكبرياء والغضب انتشرا في عمودها الفقري وحملت بن إلى أحضانها ونزعت بعض الشعرات المتناثرة حول جبهته.

" أنت تعلم أنني أخبرتك أنك لا تملك أبا لأننا رحلنا قبل أن تولد؟ حسنا، جيد يعرف مكان أبيك لأنه هو نفسه أبوك بن... ولقد وجدنا "

نظر بن إلى أبيه رسميا. " هل أنت حقا أبي؟ "

رومانسيات ملاذنا المترجمة

ترجمة Usui takumy

www.mlazna.com



عندما يذوب الجليد

ترجمة .. سنو وايت

تريق إملائي ... ملك

Design by saida

(فصل التاسع)

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تديق إملائي ... ملك

Design by saida

By saida

عندما يذوب الجليد

الاثنان..وأَمْضُوا بقية اليوم في القيادة من ويمَاوْث إلى الشاطئ ومنطقة التراث العالمي للساحل أو كما يطلق عليه بن ساحل الديناصورات في مدينة لايم ريجيس احد الأماكن التي كانت مشهورة بالحفريات التي يمكن العثور عليها هناك...وبعد البداية الخجولة من ابنها نحو ووالده والتي تعامل معها جيد ببساطة واستطاع التقرب بسهولة من بن الذي قبل وجود والده أخيراً بحماس جعل فيبي تشعر بالذنب لحرمانها منه لسنوات وشعرت لذهولها ببعض الغيرة أيضاً لأنها لم تعد مركز الكون بالنسبة لأبنها وأنه سيكون عليها مشاركة هذا مع جيد

كان جيد قد استولى على اهتمام بين بحديثه وبحثه عن الحفريات على الشاطئ حتى أنهم وجدوا صخرة قاموا بفتحها بمطرقة بين الصغيرة ليروا داخلها ما يشبه أسنان الديناصور وفقاً لرأي بين واتفقت معه

الفصل التاسع

استحمت فيبي وارتدت ملابسها بينما ذهب بن مع جيد ليسبحوا في حوض السباحة الداخلي..وقد وافقت فقط على ذلك بعد أن أخبرها جيد أنهم سيذهبون دون السيارة إلى مركز للترفيه وبنظرة تهكمية ساخرة أعطاها مفاتيح سيارته فقد كان يعلم أنها لم تكن تثق به

وبينما تقوم بإفراغ الخزائن وحدها أصبح عقلها في حالة اضطراب وهي خائفة مما يمكن أن يحدث..فجيد يمكنه أن يعطي بين أي شيء يستطيع المال أن يشتريه ونمط حياة خرافي أما هي فلا تستطيع أن تقدم له الكثير غير حبها..والظروف كلها تبدو ضدها تنفست بضجر وهي تتساءل عما إذا كان بن سيشعر هنا بنفس الحماس بعد كل الأشياء التي سيقدمها له والده حاولت عدم السماح لهوا جسها بأن تظهر عندما عاد

عندما يذوب الجليد

إنها في حاجة لتناول بعض القهوة ومشيت إلى المطبخ وهي تكره نفسها فقد كانت تتحول بسبب جيد لامرأة حادة اللسان تصاب بالغيرة لرؤية ابنها يقبل والده.. أمسكت بالقدرح المكتوب عليه "أفضل أم في العالم" الذي قدمه لها بن وسكبت فيه الماء المغلي وهي تبتسم بأسى من الحالة التي وصلت إليها بحيث أنها أصبحت تتلمس الراحة من مجرد كوب! "سأشرب القهوة أنا أيضا من فضلك" صوت جيد العميق قطع أفكارها

"حسنا" قالت وأعدت كوب آخر قبل أن تلتفت إليه وهي تحمل القدحين لتجده يقف قريبا جدا منها يراقبها وكان لذلك تأثير كارثي على أعصابها "فيبي" أخذ واحدا من الأكواب وابتسم لها ابتسامة تقطع الأنفاس "لا تفسدي يوما كان ناجحا جدا بسكب القهوة الساخنة علي" قال مازحا وسحب

الفصل التاسع

فيبي فقد كان لجيد حظ الشيطان وكان عثوره على الحفريات منطقيا جدا..

عندما عادوا إلى الكوخ التقاهم سييد عند الباب وغادر بعد أن سلم المفاتيح لفيبي وكان بن منتشيا من السعادة بسبب ديكور غرفة نومه الجديد وخلال نصف ساعة كانت قد استحم وغرق في النوم سريعا في سريره

"يبدو كالملاك عندما يكون نائما" غمغم جيد بنعومة "نعم"

خفق قلب فيبي ورق لرؤية التعبير الذي ارتسم على وجهه الوسيم وهو يحدق في بن ولكنها أيضا شعرت بالألم عندما رأت عينا بن تلمع بالسعادة وهو يقبل جيد "تصبح على خير دادي"

"إنه يمكن أن يكون شيطانا أحيانا مثل والده" أجابت بمرارة وغادرت الغرفة لتركض أسفل الدرج..

عندما يذوب الجليد

منهكة.. ولمسة يده الآن جعلت جسدها يرتجف مما أصابها بالاشمئزاز من ضعفها
 "اعذرني على عدم ارتقائي إلى المستوى العالي للنساء اللواتي تعرفهن" أخبرته بسخرية
 اللعنة! ضغط جيد على فمه.. مجرد لفطة وتعليق قلق من جانبه جعلها تغضب مرة أخرى.. الصبر والبرود لن يوصلاه إلى أي مكان.. لقد حان الوقت لتواجه فيبي حقيقة الوضع.
 "ليس بعد الآن" قال بثبات "ستكونين قريباً من هذا النوع الراقى.. ليس من أجلي.. فأنا لا أهتم بما ترتديه ولكن بن يستحق أم تندمج بسهولة في المجتمع الذي سوف ينتمي إليه.. سواء كنت تحبين ذلك أم لا.. غداً يجب أن أكون في لندن لكنني سأعود صباح يوم الثلاثاء وسنكون في منزلي في اليونان بحلول المساء"

الفصل التاسع

كرسي بجانب طاولة المطبخ وجلس عليه "اجلسي واستمتعي بقهوتك" أمرها بلطف "لدينا الكثير لنحدث عنه"
 يوم ناجح بالنسبة له ولكن ليس لها أرادت أن تتجاهله.. وكان جيد يمثل خطراً على حياتها ومشاعرها لكن لم يكن لديها خيار حقاً وسحبت كرسي وجلست أمامه على طاولة المطبخ
 "حسناً ولكن اجعل حديثك سريعاً.. فلقد كان يوماً طويلاً" قالت وهي تكمل بقوة "وأنا متعبة"
 "تبدين متعبة بالفعل" قال وعيناه المظلمة تجول عليها ومد يده ليُبعد شعرها الطويل من على وجهها ولمست أصابعه عنقها وهو يفعل ذلك
 كانت تعرف أنها تبدو متعبة ولكن اليوم بدأ بصدمة عاطفية باكتشاف جيد وجود بن مع التنظيف وقضاء بقية الوقت على الشاطئ سيجعل أي امرأة تبدو

عندما يذوب الجليد

القدوم إلى اليونان.. فأنت تعرفين أنه يحب شاطئ البحر.. وقضاء عطلة واحد في عربة صغيرة يقارن بالكاد بقضاء عطلة باليونان في مناخ أكثر دفئا في منزل يطل على البحر مع كل الرفاهية الممكنة" تشدق ساخرا "بن سيحب اليونان وكبرياؤك العنيد فقط هو من سيمنعه.. اللعنة.. فيبي أتذكر وقت كنت ستسعين فيه بمثل هذه الفرصة.. فأنت كنت تخططين للسفر ورؤية العالم.. ماذا حدث لك؟"

حدقت إليه فيبي طويلا وهي واعية لأصابعه على ذراعها ودفء جسده القريب منها.. كان بإمكانها سماعه يتنفس وتمنت ان يذهب فقط بعيدا ولا يعود أبدا ولكنها عرفت أن هذا لن يحدث.. كانت تعرف دائما ان لا قلب له ولكن تعليقه اللاذع حول المكان وغطرسته وانعدام شعوره التام كان لا يزال لديه القدرة على إيذائها..

الفصل التاسع

نهضت فيبي على قدميها وقد أصابها الغضب وهي تستمع لخطته وطريقته المتغترسة بإخبارها ماذا عليها أن تفعل

"لا" أعطته نظرة حادة "أنا لن أذهب إلى اليونان ولا بن حتى أقرر أن الوقت قد حان.. لقد حصلت على ما تريده حتى الآن.. وبن يعرف أنك والده والآن انتهي من شرب قهوتك وارجل" غادرت المطبخ وذهبت إلى القاعة وهي تهتز في الداخل من الغضب.

فقفز جيد على قدميه وتبعها وأمسك بذراعها ليديرها نحوه "الرفض.. ليس جوابا يمكن أن أقبله.. وعادتكم في الهروب انتهت الآن.. هل تفهمين؟"

"أنا لا أهرب... وأنا لن أذهب معك إلى أي مكان يوم الثلاثاء الآن أو في أي وقت قريب"

"أنت غير عقلانية تماما.. لديك عطلة هذا الأسبوع.. وليس هناك شيء يوقفك أنت وبن عن

عندما يذوب الجليد

كله معكما؟"

"لأنك كنت مثل السيل الجارف.. ودمرت كل اعتراض قمت به" ردت بحدة وكره لأنها تشعر بأنه قد يكون على حق

"أشعر بالاطراء على الرغم من أنني أعتقد أن بن هو من لديه هذا التأثير عليك لقد رأيت بنفسك كيف تسمحين له بالحصول على ما يريد دائما والمشكلة أنه يعلم ذلك فيبي...ثقي بي فأنا كنت مثله مع والدتي حتى أوقفني والدي" أعطاه ابتسامة جافة "وفي حين أن هذا ليس مشكلة الآن فإنه سيكون في المستقبل من دون وجود شخص قوي ليعلمه..لقد ضغط عليك وجعلك تخبريه بأني والده قبل أن تخرجي حتى من السرير هذا الصباح وقبل أن ترغبني بذلك..وبالأمس تركته يحصل على نوعين مختلفين لورق الحائط بدلا من أن تخبريه أن يأخذ قرارا

الفصل التاسع

كانت قد أقسمت ألا تسمح له بإيذائها مرة أخرى واندلع الغضب والسخط الذي كان يجيش بداخلها لسنوات كانت هذه حياتها وهي لم يكن عليها تبرير تصرفاتها إلى أي رجل وبالتأكيد ليس لرجل أناني مثله..

وبرقت عينيها الزرقاوتين بنار حارقة "أنت ما حدث لي..لقد دمرت حياتي مرة من قبل..وأنا لن أسمح لك بأن تفعل نفس الشيء مرة أخرى"

ارتسمت ابتسامة على شفثيه جعلتها ترتجف "وماذا عن بن؟ هل أنت مستعدة لتدمير حياته لأنك جبانة وتعجزين عن مواجهة الحقائق؟ أنت أم جيدة ولكنه يحتاج إلى رجل في حياته لأنك متساهلة معه للغاية" انتفضت كما لو كان قد ضربها وذلك لأن كلماته لمست وترا حساسا فخالتها جيما قالت الشيء نفسه "لماذا سمحت لي قضاء ليس اليوم فقط ولكن الوقت

عندما يذوب الجليد

صمت طويل مخيف وفيبي لم تكن متأكدة تماما ما الذي سيحدث الآن.. كانت تدرك فقط مدى قربها منها والموجات الغاضبة التي تشع من جسده ويده ثابتة بقوة على كتفها والأخرى تلتف حول مؤخره عنقها مما جعل جسدها كله يرتعد

شعر جيد بتوترها ورأى ارتعاشها وتلاشى بعض من غضبه "لا تتملقي نفسك.. إقناعك بالمجيء معي إلى اليونان ليس هدفي الرئيسي ولكن الصبي هو المهم لدي" قال بصراحة "نحن الاثنين نعلم أنك كما كنت مستعدة لتسقطين بين ذراعي تلك الليلة.. أنك ستفعلين الشيء نفسه مرة أخرى الآن"

كانت عيناها ضخمة وهي تنظر إليه وشدت قبضته عليها بتعمد فارتجفت أكثر

"يمكنك أن بأن تتهميني بأنني لا أريد الطفل فيبي" متم في أذنها وهو يسمع تسارع أنفاسها وأضاف

الفصل التاسع

ويختار نوعا واحدا.. وهو شيء سيضطر إلى تعلم كيفية القيام به إذا أراد النجاح في الحياة" اهتزت فيبي بشدة لتقييمه لأدائها كأم لأن في أعماقها كان لديها شعور فظيع أن هناك بعض الحقيقة في ما يقوله.. لكنها لم تكن على وشك بأن تسمح له أن يعرف ذلك

"وما الذي حولك إلى طبيب نفسي؟" ردت باستهجان "بالنسبة لرجل لم يكن إنجاب طفل على جدول أعماله وعرف بكونه والدا منذ ثلاثة أيام فقط.. لديك الجرأة بانتقادي.. إذا كنت تعتقد انه من خلال التلاعب بين ستجعله يقنعني بأن أذهب إلى اليونان فلتنسى ذلك... فهذا هو أسوأ نوع من الأبوة" اختفت ابتسامته ونظر لوجهها بغضب جعل كل عصب في جسدها يرتعش وهو يتمتم "أنت...."

وطوق خصرها بذراعه وسحبها نحوه بقوة وحل

عندما يذوب الجليد

إليها بعينين ضيقتين "لقد أهدرت وقتا كافيا في الاسابيع القليلة الماضية في تعقبك..أنا لا أستطيع أن أجبرك على السفر معي ولكنني سأعود يوم الثلاثاء لآخذكم لتقضوا ما لا يقل عن بقية الاسبوع في اليونان"

"أتوقع مني أن أوافق بهذه البساطة؟" سألته فيبي بحدة..فحين ضمها بين ذراعيه طار كل فكر معقول من دماغها ولكن الآن لم تعد غارقة في دفء جسده وقد وجدت أخيرا صوتها "حسنا..استمر في الحلم لأنني لن أفعل ذلك"

ارتسمت ابتسامة بطيئة على شفتيه "العناد هو سمة غير محببة في امرأة جميلة" عيناه المظلمة لمعت برغبة حارقة وترتها "فكري في الأمر؟"

"أنا لست بحاجة للتفكير" أجابت وغضبها يرتفع "أنا لا

الفصل التاسع

ويمكنك أن تظلي تقنعي نفسك بهذه الفكرة المجنونة ولكن الشخص الوحيد الذي تخدعينه هو نفسك"

"حقا" غمغت بتهكم لكن نبرتها كانت ضعيفة يا إلهي!..فكر جيد بارتجاف كانت جميلة جدا وعنيدة جدا...اللعنة

وأصابه غضب من جحيم فمند لحظة رآها وهو أرادها وغياب سنوات لم يحدث فرقا لديه..مما جعله يشعر بالسخط فهو كان يفخر دائما بقدرته على السيطرة على كل جانب من جوانب حياته وهو الآن يكافح للسيطرة على عاطفته نحو فيبي.

كبح جماح رغبته المتأججة وخفف من قبضته عليها ثم ابتعد قبل أن يضيع تماما ويمارس الحب معها.. "أنا لن أجادل أكثر من ذلك فيبي وأنا لن آخذك إلى الفراش لتخفيف رغبتك الواضحة تماما" ونظر

عندما يذوب الجليد

وابتعد فجأة وهو يدفعها بعيدا عنه برفق
"من الأفضل أن أغادر الآن"

وفي بادرة لطيفة غريبة رفع إصبعه وأعاد القليل من
الشعر وراء أذنها بينما كانت لا تزال ضائعة تحت تأثير
سحره وقبلته حتى ركزت على وجهه ورأت ابتسامته
الساخرة

"أنت تريدني فيبي لا يمكنك الإنكار ولكن المرة
القادمة التي سأمارس فيها الحب معك ستكون بعد أن
نقرر بنجاح مستقبل بن وليس قبل ذلك" التفت
ليذهب ثم عاد لينظر إلى الوراء "بالمناسبة..نسيت
أن استخدم الحماية تلك الليلة لكنني على ثقة أنك
أفضل الآن في تناول حبوب منع الحمل مما كنت
عليه في الماضي" عيناه المظلمة حدقت إليها بتركيز
"آمل انه لن تكون هناك مشكلة؟"
"بالطبع لا" أجابت فهز رأسه وغادر ولكن تعليقه

الفصل التاسع

أريد ذلك" رأت عينيه تضيق فأضافت "حسنا..ليس
في الوقت الحاضر" وإحساسها أخبرها أنها لا يمكن أن
تعادي جيد تماما "ترتيبات الحضانة ستستغرق وقتا
طويلا ليتم ترتيبها بشكل قانوني لتناسب جميع
الأطراف"

"كما يحلو لك" تشدق جيد بخطورة "إذا سوف أراك
في المحكمة"

اختفى كل لون من وجهها "المحكمة؟ أنت تريد أن
تذهب إلى المحكمة؟"

"كما يبدو نحن غير قادرين على التوصل إلى اتفاق
خاص وأنا لا أرى أي حل آخر" اتسعت عيناها الزرقاء
بخوف

"القرار هو لك..لديك اليوم للتفكير واتخاذ قرار"
ثم اقترب منها ومال برأسه نحوها ليقبلها بقوة تملكية
ونبض قلبها بقوة جعلتها تقف عاجزة أمامه ثم توقف

عندما يذوب الجليد

أن يتوقع أنها تأخذ حبوب منع الحمل نظرا لسنها وخبرتها السابقة.. وخصوصا أنها سمحت له بأن يعتقد أن جوليان أكثر من صديق...

ومررت يديها بضجر في شعرها وهي تشعر ببدايات صراع مقبل عليها وأغلقت عينيها.. وهي تتمزق من الإحباط لغبتها

فتحت عينيها ووقفت على قدميها لم يكن هناك أي قائدة من الجلوس هنا خوفا من الأسوأ ومن الأفضل أن تذهب إلى السرير...

أسيكون كونها حاملا أسوأ شيء في العالم؟ فكرت وهي ترقد في الفراش بعد نصف ساعة تحاول النوم.. بن سيكون سعيدا بحصوله على أخ أو أخت.. فقد كانت طفلة وحيدة وكانت ستكون سعيدة لو كان لديها إخوة.. بدل من بقائها وحيدة وفي ظل ظروف طبيعية وآمنة وزواج عن حب.. كانت ستود

الفصل التاسع

السابق كان قاتلا...

وقفت فيبي تنظر في الفضاء وقلبها يخفق في صدرها بعنف.. لم يكن لديها فكرة ودخلت إلى غرفة المعيشة بتخبط وجلست على الأريكة وعقلها يدور..

إنها لم تأخذ حبوب منع الحمل منذ انفصلت عن جيد فلم يكن لديها سبب لهذا ولكن لن تعترف له أبدا بذلك

بالإضافة إلى ذلك مرة واحدة على الأريكة لا.. ضربت الأريكة بعنف على الرغم من أن هذا ليس خطأها إذا كان الخطأ يجب أن يقع على أحد فقد كان جيد.. إنه لم ينس أبدا الحماية.. في بداية علاقتها وكان دقيقا في الماضي.. الحقيقة إنها تفكر بأنه نسي عمدا استخدام الحماية تلك الليلة.. إنها تعرف أنها غير واقعية..

لكي تكون منصفة لجيد.. كان من الطبيعي بالنسبة له

عندما يذوب الجليد

المحلية قامت بذلك بشكل جيد وعندما دخلت إلى مكتب مديرة مكتب بريد سألتها متى موعد العرس..

نهاية الفصل التاسع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

الفصل التاسع

إنجاب اثنان أو ثلاثة أطفال.. لكن ظروفها غير طبيعية ولا يمكن أن تكون أبدا مع جيد..

وضعها أمامه لم يجعلها عاجزة حقا عن معرفة أي نوع من الرجال هو.. إنه لا يؤمن بالحب وقد قال لها ذلك بشكل قاطع تماما في مناسبة لا تنسى.. قد يشعر ربما بالحب نحو الأطفال.. إنها لا تستطيع أن تنكر أنه كان رائعا مع بن لكن فليساعد الحظ أي امرأة يتزوجها لأنه بدون حب لن يكون مخلصا لها أبدا...

حضرت لبن إفطاره في الصباح التالي وذكرت له إمكانية الذهاب إلى اليونان لقضاء بعض الوقت وقفز من السعادة لذلك.. لكنها كانت لا تزال غير مقتنعة ومتردة...

وأصبح يومها أسوأ عندما ذهبت هي وبن إلى القرية وأخبر الجميع بأنه قابل والده.. ولكن كلامه لم يكن ضروريا مع ذلك فموظفة الاستقبال في المستشفى

www.mlazna.com


Design by saida

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. ملاذنا

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل العاشر

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

By saida

عندما يذوب الجليد

عندما تأكدت أن الحرارة والجوع الحسي الذي اجتاح جسدها منذ عودة جيد سايدس للظهور في حياتها خمد أخيراً أغلقت الماء وخرجت من الحمام.. استطاعت سماع رنة تلفون بعيدة فخطفت فوطة الحمام من الخزانة ولفتها على جسدها المرتجف وهرعت للطابق السفلي متسائلة... من بحق الله يتصل بهذا الوقت المبكر؟

رفعت فيبي السماعة وقبل أن تتمكن من نطق كلمة... صدى صوت جيد المظلم العميق تردد في أذنها. " أين كنت بحق الجحيم؟ كنت أحاول الاتصال بك منذ عشرين دقيقة."

" كنت في الحمام.. والآن أنا أقف في القاعة أرتجف مع منشفة فقط تدفئني.. إذاً.."

قاطعها " اللعنة فيبي لدي صورة عارية لك في ذهني كثقب في رأسي الآن؟" هتف بنبرة إحباط عميق،

الفصل العاشر

كما حدث في النهاية لم يكن على فيبي اتخاذ القرار فقد اتخذ عنها تخلت عن محاولة النوم في السادسة صباح اليوم التالي، وخرجت من الفراش لتعاین بن وكان لا يزال نائماً.. ربما لأنها سمحت له بالبقاء حتى وقت متأخر في الليلة الماضية... إنها لا تريد أن تكون وحدها مع أفكارها.

ليس الأمر أنها فعلت ما هو جيد لها، حتى إنها لم تتوصل لأقرب قرار، أخذت حماماً طويلاً مرتت الصابون من أسفل جسمها وببطء عادت لأعلى حتى حلقها.. ثم أجرت أصابعها عبر شعرها الطويل وحركت رأسها للخلف شاعرة بحرارة خارقة تخترق لحم جسدها المحموم والصورة الحية لجيد يداعبها تملأ عقلها.. بتنهيذة خافتة أمسكت زجاجة الشامبو وغسلت شعرها بقوة أكثر من اللازم ثم أدارت الماء البارد ووقفت تحت رذاذ الماء المتجمد.

عندما يذوب الجليد

" نعم..لا، أنتظر " قلبها لم يعد يؤلمها من تعاطفها معه لكنه يتسارع في دعر.
" لا وقت لدي للجدال.. فقط أفعل ما أقول." وقطع الاتصال.

أخذت فيبي يدي بين يديها وأعطته ابتسامة مطمئنة بينما يسيران في ممر المستشفى إلى العناية المركزة. " سترى والدك قريباً وستلتقي بجذك.. هو ليس بصحة جيدة لكن لا داعي للخوف سيكون بخير."

" يقول سييد أنني صبي كبير ولا أخاف من أي شيء." قال بين.. " أليس ذلك صحيحاً سييد؟"
" شيء أكيد." قال سييد مبتسماً لفبي مطرقاً برأسه..
" لا تقلقي وتفضلي اجلسي." وأشار للمقاعد المقابلة للجدار. " سأخبر السيد سايدس أنك هنا." ومشى خلال الباب المقابل.

الفصل العاشر

والتأثير المهدئ الذي أحدثه حمامها اختفى.
" اهدئي فقط واسمعي.. والدي أصيب بنوبة قلبية الليلة الماضية هو في المشفى، وقد وصلت اليونان الثالثة من صباح اليوم."

" أنا أسفة جداً." قالت فيبي وقلبها يخفق بشدة، حتى جيد الثابت دائماً سيشعر بالسوء عندما يتعلق الأمر بصحة والده.

" أنا لا أريد تعاطفك.. أريدك فقط أن تفعل ما أقوله..
لقد تحدثت مع مستشاره والثمانى والأربعون ساعة القادمة تعد حاسمة.. أنه يخرج ويدخل من وعيه، لكنني أخبرته عن بين وهو يريد لقاءه.. من المستحيل أن أسمح لأبي أن يموت دون رؤية حفيده... سيارة ستصل لعند بابك في التاسعة لتقلكم معاً للمطار لقد رتبت أن يرافقكم سييد ويحضركم للمشفى، هل فهمت؟"

عندما يذوب الجليد

إجابتها على الهاتف في المنزل صباح هذا اليوم أصبحت الآن تجلس في ممر مستشفى في أثينا بعد ظهر اليوم نفسه لا تعلم ماذا تتوقع لاحقاً.

فجأة فتح الباب المقابل وسار سييد نحوهم. " السيد سايدس سيكون هنا في ثانية.. لذا سأترككم الآن." قال ومن ثم غادر.

بينما فيبي تشاهد أجنحة الباب لا تزال تتأرجح شعرت بعصبية بشكل مؤلم في جزء من معدتها عندما ظهر جيد.

" فيبي.. لقد أتيت!" قال بلهجة غليظة غير مألوفة. نظرت لوجهه. " نعم." والتقت عينيها بتوتر، ظلال من ماضيها من علاقتهم الحميمة المتجانسة تعود للحاضر لتنشيء لحظة نادرة من التفاهم المتبادل. " لم أكن متأكد أنك ستفعلين." أعترف.. " لكنني ممتن أنك أتيت"

الفصل العاشر

شاهدت فيبي أجنحة الباب تغلق ففرقت بامتنان في الكرسي وحشت بين ليجلس بجانبها، كانت خائفة.. الأحداث جرت بسرعة كبيرة وشعرت كمن فقد السيطرة على التحكم بكافة الأمور وذلك أزعجها.

بعد مكالمات جيد أيقظت بين وأخبرته أنهم سيذهبون لليونان في طائرة لرؤية والده وكان متحمساً، وعلى مضض أعدت بعض الأشياء.. تعلم أنها لا يمكنها تجاهل رغبات رجل يحتضر.. وذلك إن كان الرجل يحتضر؟! أنها لا تستبعد على جيد أن يستخدم والده للحصول على ما يريد بطريقته... لم يكن لديه مشكلة في استخدام بين في يوم الأحد ذكرت نفسها.. وما زالت غير مطمئنة حول الذهاب، ولكن عندما قامت بمواجهة سييد الذي وصل عند عتبة بابها وأكد الوقائع أقفلت المنزل ودخلت السيارة. ألقت فيبي نظرة حولها، من الصعب أن تصدق أنه بعد

عندما يذوب الجليد

بريق ابتسامة ظهر على فم جيد بينما ينحني ليحمل ابنه بين ذراعيه. " تستطيع أن تكون أي شيء تحب عندما تكبر.. لكن الآن أريدك أن تلتقي جدك." ونظر لفبي وأضاف. " أبي يريد رؤيتك فبي.. طبيبه أعطاه شيء ما وهو في وعيه في هذه اللحظة، لكن حتى متى...." رفع كتفيه العريضين. " تعالي." قال وسبق خطواتها فتبعته للغرفة الأخرى.

امرأة صغيرة بشعر داكن سارت نحوها. " أنا شقيقة جيد.. كورا." قالت بابتسامة ورحبت ببين وعادت تنظر لفبي. " لا بد أنك فبي.. لقد سمعت الكثير عنك من الجميل أن التقيك أخيراً.. لكنني تمنيت لو كانت الظروف أسعد، يجب أن تأتي الليلة للعشاء وتلتقي ببقية العائلة."

" لا.. ليس الليلة." قاطعها جيد، وأنزل بين أرضاً على قدميه.. " أذهبي واحصلي على قهوة أو شيء ما،

الفصل العاشر

أبعدت فبي عينيها عنه وسمحت لعينيها تنزلق عليه، لقد ترك جاكيت بذلته في مكان ما.. وسرواله تجعد، والقميص الذي يرتديه أيضاً تجعد.. شعره الداكن تشعث على جبينه كمن كان يمشطه بأنامله مرات لا تحصى، نظراته الثقيلة تميل للتوتر وجهه يبدو رمادياً غريباً.

غمرها القلق عليه، واجتاحها رغبة متهورة في أن تقفز على قدميها وتأخذه بين ذراعيها، لكنها حاربت رغبتها المندفعة.. مصممة أن لا تسمح له برؤيتها.

" أنت لم تمنحني الكثير من الخيارات." أقل ما يقال أنها انتقدته لكنها خففتها بابتسامة الآن ليس وقت الجدال

" بين.. لم يستطع صعود الطائرة بسرعة كافية هو لم يركب طائرة من قبل وقد فتن تماماً." " أنا سأصبح طياراً حين أكبر.. أبي." قال بين.

عندما يذوب الجليد

موصلة لمعصمه وصدره تقود للمصل تتابع جميع وظائفه الحيوية وجهه قد تجعد من الألم لكن لم يكن هناك خطأ في سماته المميزة.

بين من كان كبير كفاية ليرى أعلى السرير، كان ينظر لجده الغريب بينما جيد يقول لوالده شيئاً باليونانية ثم تحول للانجليزية ليقدم بين، رأت عيني الرجل المسن الذابلة تضيء بالفرح مما جعل قلبها يتقطع، ورأت بين يمسك بيده والرجل المسن يتمسك بها، كانت تنظر لثلاثة أجيال من العائلة.. كلهم رجال، وكلهم بنفس العين البنية القائمة.. جميعهم يبتسمون مع شعرهم المجعد السميك قليلاً.. تشابههم لا يصدق، لا أحد يمكنه أن يخطئهم أبداً أنهم من غير نفس العائلة، المفاجأة ضربت فيبي كاللكمة في معدتها.. بين من سلالة هؤلاء الرجال... هذه كانت عائلته لا يهم أنها تمنى لو لم تكن.. وهي لم يكن لديها الحق

الفصل العاشر

نحن لن نبقى هنا طويلاً.. ثم يمكنك أن تبقى هنا لبضع ساعات بينما آخذ بين وفيبي للمنزل." أدارت أخته عينيها.. "دكتاتور" ثم وضعت يدها على ذراع فيبي "أنا أحب أخي لكنني أعرفه، لا تدعيه يخيفك، سوف أحضر الأطفال غداً صباحاً.. سيكونون صعبة مع لبن.. مهما فكر جيد غرفة المريض ليست مكاناً للأطفال. وقالت بابتسامة حزينة. "أراكم لاحقاً."

فيبي ردت الابتسامة تشعر أنها أفضل بشكل هامشي، كورا بدت ودودة.. كان تعليقها بأنها سمعت الكثير عنها غريباً، ظنت ذلك بينما كورا تغادر الغرفة.. ثم أخذت نفساً عميقاً واستدارت وتجمدت كأنها أخذت باللوحة التي أمامها.

رجل أبيض الشعر على السرير رأسه مدعوماً من الوسائد وقناع اكسجين مهمل على رقبته... وخيوط

عندما يذوب الجليد

جيد في طلاقته وتستطيع أن تقول أنه كان يكافح للتنفس.

لكن لم يكن هناك خطأ في فرحته الحقيقية والثروة العاطفية في لهجته، انزلت نظراته عليها فنظرت لجيد الذي تكلم باليونانية لدقائق.. بينما تراقب.. كانت مندهشة لرؤيتها تدفق اللون المظلم على بشرته على عظام خدي جيد، وأنه كان فعلاً محرجاً عندما أجاب أخيراً.. ثم أدار والده عينيه على فيبي... ووميض من العزم بان في أعماقه المظلمة. " أنت جميلة فيبي." أمسك يدها بقوة لم تعتقد أنها ممكنة في حالته. " أبني أحمق... يجب أن تعذريه، والدته وأنا اعتقدناه أفضل.. يجب أن يتزوجك في الحال.. وأنا..."

" يكفي أبي هذا ليس وقته " علق جيد وشاهدته يلقي نظرة عابسة لأجهزة المراقبة قبل أن يعود لينظر لوالده " هذه الأشياء يمكنها أن تنتظر.. يجب أن

الفصل العاشر

حرمانه من الفوائد لانتمائه لعائلة أبيه.

" أنت كبير جداً في السن." سمعت بين يقول.
" حقاً بين.. إنها وقاحة أن تبدي تعليقات شخصية."
لكن توبيخها غرق في ضحكة جيد وأبيه المكتومة.
" الحقيقة لا تؤذي." قال والد جيد بصوت ضعيف.
تقدمي أقرب حيث أستطيع رؤيتك."
تقدمت فيبي لتقف قرب بن وجيد، ونظرت للسريز المحتل غير متأكدة تماماً ماذا تتوقع.
" أنت أم حفيدي الرائع." قال بعيون لامعة رطبة تلتقي بعينيها. " أشكرك من كل قلبي كثيراً جداً لإحضاره إلي."

" من دواعي سروري." تمتمت فيبي.. " سررت بلقاءك." وواصلت برسمية.. " وآمل أن تتحسن قريباً."
إنها لا تثق بنفسها لتقول أكثر وابتلعت العاطفة المتصاعدة بداخلها، انجليزيتها كانت ثقيلة ولا تقارب

عندما يذوب الجليد

جيد النادرة، لقد حاولت لمدة طويلة أن تكره والده بحذر.

" أنه نائم." ابتسم جيد لبن وأخذ يدي الصبي رامقاً فيبي. " كورا ستبقى معه يمكننا الذهاب الآن."

وضع ذراعه حول كتفيها وياشر بالخروج من الغرفة، لأي مراقب لاحظت أنهم بدو كعائلة حقيقية.. وهل سيكون سيناً لو كانوا فعلاً.. صدمت لحيث تقودها أفكارها، بتشدد كانت واعية لجيد بساقيه الطويلتين وهو يسير معهم على طول الممر... انبت نفسها لسهولة تأثيره الجسدي عليها حتى في المستشفى من بين جميع الأماكن، خليط من الاستياء والارتباك شعرت به نحو جيد... هو يعرفها جيداً جداً في بعض النواحي.. في الماضي غالباً ما قال لها أنها كانت طيبة القلب كثيراً مع أصدقائها.. لقد كانت غلطتها بالكامل أن كانت في موقف تقريباً لا حيلة لها فيه ببلد أجنبي.

الفصل العاشر

ترتاح

" أنت انتظرت فترة طويلة جداً بالفعل." قال والده بحزم تاركاً يدي فيبي وغرق عميقاً في الوسائد، الاندفاع الصغير من قوته الذي بدا أنه يملكه تلاشي بينما تغلق عينيه. " ليس لدي وقت أطول، وأنت لن تحرم رجل عجوز من أمنيته الأخيرة في رؤية زواجك."

بالتحدث عن الابتزاز العاطفي الرجل المسن كان خبيراً، هذا أول ما اعتقدته فيبي، لكن مراقبة جيد ينحني للأمام ليضع قناع الأكسجين على وجه والده مغمماً بشيء ما بلغته وثم طبع قبلة على خطوط جبينه قبل أن يستقيم، فجأة شعرت بالذنب لاعتقادها الغير لطيف... الرجل الكبير كان يقاتل حقاً لأجل حياته... لكن ما الذي جعل الدفء يمر من خلالها والرطوبة الضبابية لعينيها جعلت الرؤية صعبة. عاطفة

عندما يذوب الجليد

للخلف طلباً للراحة، ابنه وفيبي أصبحوا هنا.. شعر بالسلام يسري في داخله... والده التقى بين والرجل المسن كان سعيداً، لكن الغضب الذي شعر به لأنه أخذ من قرب وفاة والده ليحضر للقاء بجيش بداخله... لا يهم ما تخرج به الثماني والأربعين ساعة التالية... لا... الثلاثين ساعة الحالية... ما تبقى من حياة والده ستخفض جذرياً.. بالرغم من أنه كان على معرفة أن فيبي احتفظت بوجود ابنه عنه لسنوات لم تكن بعيد عن باله، لا يزال لديه متسع من الوقت ليتعرف على ابنه... لكن والده ربما ليس لديه الوقت. بالتفكير في والده كأمر أخير.. أخرج هاتفه المحمول واتصل بمحاميه أنه معجب بالرجل المسن.. هو لم يفعلها بعد...

البيت بطريقة ما يقع خارج المدينة على الساحل ويقف على مساحات من الأراضي، قصر حقيقي، مع

الفصل العاشر

أبعدت يده عن كتفيها ونظرت إليه.
" ليس الآن فيبي.. تبادل الاتهامات يمكن أن ينتظر."
قال.. قارئاً أفكارها. " لقد عشت ليلة من الجحيم واليوم لم يأتي بأي تحسن بعد، وبالنسبة لوالدي.."
هز رأسه.. " اللعنة عليه... أنه لا يصدق."
نظرت إليه بدهشة. " ذلك ليس شيئاً جيداً لقوله."
" فيبي.. كل ما أريد فعله أن أوصلكما للبيت وأخذ حماماً وأغير ملابسني." أغلق عينيه وضغط على جسر أنفه بأصابعه وفتحهما ثانية. " وربما ساعة من النوم."
نظرت إليه... نظرت إليه فعلاً.. وأدركت مع شعور بالصدمة أن جيد الديناميكي، طاقة الرجل التي لا تكل حقيقةً بدت أنها استنفذت تقريباً.
" تبدو كمن يستطيع استخدامه." أجابت وهم يغادرون المبنى.
ألقي جيد بنفسه في المقعد الأمامي وترك رأسه تقع

عندما يذوب الجليد

واليد الأخرى وضعتها على صدره، لكنها دائماً ما علمت بذلك إذا فلماذا تشعر بالغثيان بشدة تحت أنظارهم... معاً، وبخيانة كبيرة في كل مرة...!! لأنها مازالت تحب جيد... برزت الفكرة الغير مرغوب بها في رأسها، لا.. لا يجب أن تحبه.... لا يمكنها، الاستسلام مرة أخرى لشيء قد يؤذيها يربعها كما الماضي، إنها تشك أن يكون لديها القوة اللازمة لتعيشه مرة أخرى، ليلة واحدة من ممارسة الحب وعطلة نهاية اسبوع معاً تركتها أكثر ألماً.. لكنها كانت رغبة ليس حباً، ربما رؤية الجانب المعطاء من جيد مع بن ووالده أربك افكارها، قالت لنفسها، خطت خطوة للخلف.. كلاهما مناسبان عقلياً.

ذكرت نفسها بذلك قبل بضعة أيام مضت فقط أن صوفيا المرأة التي يفترض أنها لم تعد تتحدث إليه.. وفقاً لجيد، المرأة التي هي الآن في منزله وتحدثه

الفصل العاشر

صور بانوراما للبحر، كان بن متعجباً كما كانت فيبي بينما يقودهم جيد لداخل الصالة الضخمة.. بقلق نظرت للمرأة التي ظهرت وقام جيد بتعريفهما على مدبرة المنزل.. ماريا التي لحسن الحظ تتكلم قليلاً من الانجليزية وتكلمت إلى جيد بسرعة باليونانية بينما ألقت فيبي نظرة مهتمة حولها.

درج فخم منحني في حجر الزاوية يتمحور قاعة الاستقبال الضخمة للطوابق الرخامية، بمعنى أن هناك دزينة من الغرف يقود إليها... فجأة فتح باب وظهرت امرأة... صوفيا، فيبي تعرفت عليها في الحال.. وشعرت بالخيبة حين استولت على ذراعه وبعينيها الثابتتين عليه تحدثت بيونانية سريعة.

وقفت فيبي ككتلة من الخشب، عينيها تنقلت من شخص لآخر بدهشة... كان واضحاً أنهم كانت بينهم صداقة حميمة بأي حال صوفيا أمسكت ذراع جيد

عندما يذوب الجليد

العاطفة في عيني صوفيا.. اللحظة التالية هزت رأسها
وابتسامة استياء علت شفيتها القرمزية.

ثم عاد للإنجليزية. " اشكري والدك على قلقه.. لكن
الآن ستعذرينا صوفيا... كان يوماً طويلاً، ماريا ستريك
طريق الخروج."

أقلت صوفيا على فيبي نظرة غريبة. " الصبي دون
شك صورة عن والده، لا أستطيع أن أحدد إن كنت
حمقاء أم ذكية جداً." رفعت كتفها. " في كلتا
الحالتين أتمنى لك التوفيق ستحتاجين له مع جيد..
صدقيني." ثم بغير اهتمام لوحت بيدها وتبعت ماريا
للباب.

بطريقة ما شعرت فيبي بالأسف لصوفيا، لقد كانت
أقرب من أي امرأة مؤهلة للزواج منه في اليونان..
كما لمح والدها السفير لفبي وجوليان بينما الثنائي
في قاعة الرقص، إذاً ماذا حدث خطأ؟ تساءلت.. ربما

الفصل العاشر

باليونانية، المرأة التي كان يبعدها بلطف عن كتفيه
بخفة وابتسامة.

" شكراً على قلقك صوفيا.. لكنني متأكد أن أبي
سيكون بخير.. تكلمي بالانجليزية أرجوك فليدي
ضيوف." دفع بين للأمام بيد واحدة. " قال. " ابني
بنجامين." وأضاف أيضاً. " والدته فيبي لقد التقيتما."
" ابنك" صاحت صوفيا لكنها استردت اتزانها بسرعة
وقالت "مرحباً بنجامين" قبل أن تعود لتنظر إليها
"طبعاً أتذكرك فيبي." قالت صوفيا. " كيف يمكنني أن
أنسى." وأعطت ابتسامة مهذبة لم تصل لعينيها ونظرت
للأسفل لبين مرة أخرى وعادت إليها وعلقت.
أعتقدت أنك لم تتعرفي على جيد وقتها.. وأنت الآن
في منزله مع طفلك، كم يبدو غريباً." وتكلمت مع
جيد مرة أخرى بلغتها.
رأت فيبي جيد يتصلب بينما يرد، ورأت ومضة من

عندما يذوب الجليد

علق جيد بقسوة. " هو ليس بحاجة لسماع تعليقاتك المهينة وتدمراتك الغيورة. "

" أغار عليك، لا تجعلني أضحك. " لكنه كان قريباً من الحقيقة من مراعاة فيبي لتعترف.. وعلى فرضية أن الهجوم أفضل من الدفاع ردتها إليه.

" خلافاً لك.. أنا لست في العادة بكاذبة، هل تعتقد فعلاً أنني أريد أن أكون هنا معك؟ حسناً.. لا، السبب الوحيد لوجودي هو بين ووالدك المريض، وبخلافك أنا لدي قلب ولن أرفض أبداً طلب رجل مسن مريض... ذلك غير ممكن. "

" جيد جداً " تعبير منقبض ظهر على وجهه. " ليس لديك فكرة كم أنا ممتن لسماع ذلك. " أضاف بضحكة مكتومة. " الآن إن كنت تعذريني أحتاج لحمام.. ماريا ستريك المكان. " وفي بضع خطوات عبر البهو وصعد الدرج.

الفصل العاشر

لم يحدث شيء.. فكرت بسخرية.

" الأخبار عن نوبة القلب لوالدي كانت في الإذاعة المحلية. " شرح جيد وأمسك بذراعها لكنها تجاهلته وابتعدت.

" بالنسبة لشخص لا يتكلم معك صوفيا كانت ثرثرة مدهشة. " قالت فيبي بسخرية.

" لقد كانت هنا لتقدم دعم عائلتها لوالدي بأي شكل يمكنها... احترام طبيعي من الأصدقاء. "

" أصدقاء جيدون للغاية.. أنت تكذب جيد.. "

ضاقت عينيه وتعابيره التي أصبحت مظلمة ألجمتها، مع اقتراب ماريا قال لبن. " أذهب مع ماريا بني.. ستعطيك شراباً. " فتحت فيبي فمها لترفض، لكن بين كان سعيداً ليفعل ما طلبه منه والده.. وسار بعيداً مع مدبرة المنزل.

" أنت لن تدعينني بالكاذب أمام بين مرة أخرى. "

عندما يذوب الجليد

للغرف الخمس.. كلهم كأجنحة، وكان في الطابق العلوي الموظفين.. وأخيراً أرتها غرفتين مجاورتين لها ولبين، ثم اقترحت بعد رحلتهم الطويلة أنهم ربما يرغبان بالاغتسال ويسوون من أنفسهم ومن بعدها يأكلون شيء ما.. العشاء كان عادة في التاسعة.. لكن مع وجود السيد في المستشفى ممكن لأي شخص يأكل متى تواجد بالمنزل، وأرت فيبي كيف تستخدم الهاتف الداخلي للبيت.. وأخبرتها أن تمنحها اتصال متى أرادت أن تأكل.

بعد ساعة، اغتسلت وغيرت ملابسها وجلست على طاولة في غرفة الفطور العائلية المدهشة ووجدت بين يأكل بيض وطماطم مشوية.. ابتسمت فيبي بلطف، أنه يحب أي شيء أحمر بما في ذلك طعامه وبالكاد شعرت بالاسترخاء حتى دخل جيد. لا إرادياً تصلبت فيبي في مقعدها، شعره كان ممشط للخلف ولا زال

الفصل العاشر

زمت فيبي فمها.. لم ترى شيئاً مسلياً في ما قالته.. على العكس تماماً، الأيام القليلة الماضية كانت جحيماً وتعتقد أنه لن تتحسن في أي وقت قريباً... فكرت.. وتركت الأمر حين رأت بين يجري نحوها مع ماريا تتخلفه ببضع خطوات.

"أمي، لقد تناولت كيك بالعسل"

ضحكت ماريا ومسحت فمه بمنديل. "الصبي سريع جداً." قالت "لكن الآن سأريك المكان."

وافقت فيبي... كانت مذهولة... الرهبة ستكون اقرب للوصف، فكرت... بعد أن تساءلت، غرف الاستقبال الخمس بعضهم رسمية وبعضهم لا، غرفة دراسة وغرفة حديقة... الطابق السفلي كانت الصالة الرياضية وبركة سباحة كبيرة والطابق العلوي كان مثير للإعجاب أيضاً.

أخبرتها ماريا أن هناك جناح خاص من غرفتين إضافة

عندما يذوب الجليد

لقد تغيرت في الثوب الذي يظهر خطوط صدرها الكامل.. حاول تجاهل الإحباط الذي شعر به، رفع عينيه لوجهها في ضوء ساطع للغرفة بدت شاحبة ورأى وميض من ظلال القلق في العينين الزرقاوين التي التقت بعينه، شعر بالتوتر وشيء ما أكثر.. بينما شبكت يديها ونظرت للأسفل.

للمرة أقلقه ضميره، ومن ثم نظر لبين.

"اعتقدت أنني سأجذك هنا." دافعاً جانباً أي شك في مخطط فيبي لخداعه في الخمس سنوات الماضية وأيضاً في قاعة السفير، إنها لا تستحق أي تعاطف... ليس منه. "علي أن أخرج بني." وألقى نظرة على ساعته "بما أنني لن أعود قبل موعد نومك سأقول لك ليلة طيبة الآن... نم جيداً."

شعث شعره القاتم وبإيماءة لفيبي غادر.

نهاية الفصل العاشر

ترجمة ملك

٢٦٥

الفصل العاشر

رطباً من الحمام، لقد حلق وارتدى بذلة قاتمة بقميص أبيض وربطة عنق قاتمة... لم يعد يبدو تعباً وفي الحقيقة يبدو رائعاً، وحدقت فيه بعجز تحاول أن تبقي على تسارع نبضاتها لكن المخيف أنها تدرك القوة الجسدية الرائعة للرجل تحت ثوبه المحافظ، حاربت لتقاوم تأثيره الذكوري القوي على حواسها الضعيفة بشكل كبير إنه يؤلمها ويمزقها إبعاد نظراتها عنه.

حاولت أن تقول لنفسها أنها تجاوزته وأنها تزدريه... لقد فعلت لسنوات، لكن منذ أغراها بالليلة الأخرى.. بالعاطفة التي قطعت خلالها كل دفاع مع إذلالها بسهولة، اضطرت للإعتراف أنها كانت تكذب على نفسها، إنها لن تتجاوز جيد أبداً... لقد كان كأن جسدها مرتبط فقط ليتجاوب معه، وتشك أنها قد تلتقي برجل آخر ليأخذ مكانه.

تقدم جيد للأمام، نظراته المظلمة حلقت فوق فيبي،

رومانسيات ملاذنا المترجمة

٢٦٤

www.mlazna.com



Design by saida

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الحادي عشر

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

By saida

عندما يذوب الجليد

"لا أنا.. هل أنت بخير؟" سألته وهي تشعر انه بدا ثملا
 "أنا لا أعرف.. سأخبرك غدا"

شعرت فيبي بالاضطراب كانت قلقة للغاية بخصوص
 مخاوفها وحماية مشاعرها الخاصة ولم تفكر في مدى
 قلق جيد وهو ينتظر مرور أول ثماني وأربعون
 ساعة.. والتي كانت حاسمة لشفاء والده ونصف ذلك
 الوقت كان قد مر بالفعل.. كانت قد رأت الطريقة التي
 يهتم فيها جيد بوالده وأدركت أنه لم يكن متحجر
 المشاعر كما كانت تعتقد أو على الأقل ليس نحو
 والده..

وخفق قلبها من أجله وهي تسير تجاهه "لم أكن أعرف
 أنك قد عدت من الخارج" غمغمت ووقفت
 أمامه.. ورأت أنه قد فك ربطة عنقه وقميصه مفتوحة
 عند الرقبة وشعره مشعث.. كان يبدو متغطرسا ومثيرا
 ولكنه مع ذلك بدا وحيدا

الفصل الحادي عشر

نزلت فيبي أسفل الدرج الكبير كان المنزل الهادئ
 مخيف جدا وكان بين غارقا بالنوم كانت قد اطمئنت
 عليه بالفعل مرتين ونظرت في ساعة يدها لتجدها
 العاشرة والنصف.. مازال الوقت مبكرا لكنها كانت
 أيضا على حافة الذهاب إلى السرير.. تذكرت رؤية
 التلفزيون في غرفة العائلة في الطابق السفلي بالتأكيد
 يجب أن يكون هناك بعض القنوات التي يمكن أن
 تشاهدها؟.. لم تستطع تذكر الباب الذي كان يؤدي
 إليها بالضبط وفتحت بابا يؤدي إلى غرفة الطعام ثم
 أغلقته ثم انتقل إلى الباب التالي وفتحته وكان مصباح
 واحد فقط يضيء المكان وضافت عيناها لتتكيف مع
 الضوء خافت وأدركت أنها كانت غرفة المكتب هل
 أتيت لتنضمي إلي في الشراب" تمتص صوت عميق
 ورأت جيد يتمدد على أريكة جلدية سوداء كبيرة
 وكأس في يده "يمكنني أن استفيد من الصحبة"

عندما يذوب الجليد

كتفيتها ليقربها منه وهو يفكر كم هي لينة القلب كعادة كل الإناث انه يشعر بالأسف تقريبا لما كان على وشك القيام به

"أنا ممتن لقلبك ولكنه ليس ضروريا" عيناها الزرقاء الكبيرة كانت تحرق في وجهه بدهشة وهو يمرر إصبعه على خدها ورأى كيف تسارعت أنفاسها وحارب إغراء تقبيلها.. لكنه كان قد فعل ذلك يوم الجمعة وجعلها تهرب منه أكثر.. انه لا يستطيع أن يغامر.. كان كل شيء جاهز في مكانه والوقت كان هو الجوهر يمكنه الانتظار ليوم آخر...

"تعليقي على والدي كان تعبيرا عن إعجابي به وليس للجدال معه" وتابع بهدوء "فهو يعرف بالضبط كيف أشعر نحوه.. لقد حللنا أي خلافات بيننا بعد أن طلق زوجته الرابعة وأوضح لي لماذا تزوج سريعا بعد وفاة أمي.. كان ذلك لأنه أحب والدي كثيرا.. كانت توأم

الفصل الحادي عشر

جلست بجانبه "جيد؟" ورفع رأسه لينظر في وجهها "أنا أعلم كيف تشعر ولكن الشرب لن يساعدك" "أنت لا يمكنك أن تعرفي كيف أشعر" قال وهو يتجرع باقي الشراب ويضع الكأس على الطاولة بجانبه

"لا!" وضعت يدها على ذراعه لمواساته "حادث السيارة الذي تعرض له والدي.. والدي توفيت على الفور.. وأنا لم يكن لدي فرصة لأقول لها إنني أحبها.. لكن أبي عاش لأسبوع وعلى الرغم من أن قلبي كان يتمزق لرؤيته يتلاشى إلا أن ذلك أعطاني الفرصة لأقول له كم أنا أقدره وأحبه.. مع الحظ قد يكون أمام والدك سنوات أخرى قادمة وأنا أعلم أنك تحبه ولذلك بدلا من الجدال معه يجب أن تخبره كم تحبه.. ثق بي.. سيجعلك هذا تشعر بأنك أفضل" "آه ، فيبي!" غمغم جيد بهدوء ووضع ذراعه حول

عندما يذوب الجليد

المظلمة حدثت إليها وكانت جدية تماما
 "لقد سمعني فيبي..والدي يريد أن يرانا
 متزوجين..لقد قال ذلك أمامك وأمرني بترتيب
 المراسم بينما كنت واقفة هناك..لقد وافقت
 لاسترضائه..إذا كان هذا ما سيجعل الأمور أسهل لك
 وأنا لم أنم مع صوفيا..كنا أصدقاء لسنوات وأنا كنت
 أفكر في الزواج منها لأن آباءنا صديقان وكان يبدو
 حلا معقولا..زواج مريح..نفس ما سيكون لدينا"
 اسعدتها حقيقة انه لم ينم مع صوفيا على الرغم من
 أنها لم تكن راغبة في الاعتراف بذلك أما بالنسبة
 لعرضه الزواج من أجل والده فقد أشعل غضبها
 "وأنت وافقت؟ هل فقدت عقلك؟"
 "لا..لقد أخذت كلامك ببساطة بعد ظهر اليوم عندما
 قلت أنك لا تكذبين وخلافا لي أن لديك القلب وأنت
 لن ترفضني أبدا طلب رجل عجوز مريض..حسنا

الفصل الحادي عشر

روحه.. لكنها عندما علمت أن مرضها ميؤوس من
 شفائه جعلته يعدها أن يتزوج مرة أخرى وألا يصبح
 من ذلك النوع من الرجال الذي لا يحترم النساء
 ويتخذ عشيقات ربما لأن هذا هو ما كان حاله قبل أن
 يلتقي بها" قال بنبرة جافة "ووالدي حافظ على
 الوعد..الرجل العجوز السخيف تزوج كل امرأة نام
 معها منذ وفاة أمي".
 كان جيد يحكي لها تفاصيل حميمة عن عائلته..كما
 لم يكن معتادا من قبل "إنه ليس سخيفا ولكن
 رومانسي لأنه حافظ على وعده إنه رجل رائع" قالت
 فيبي بتأكيد "ليس متhekما مثلك" أكملت بجرأة
 "رومانسي..آه..نعم" تشدق جيد بنعومة وشدد ذراعه
 على كتفها "ولكن هل ستعتدين انه لا يزال رائع
 غدا..عندما نتزوج؟"
 "ماذا؟" صاحت فيبي..إنه يمزح بالتأكيد..عيناه

عندما يذوب الجليد

إلى طلب إجهاض واضعتي مني ومن والدي قضاء سنوات ثمينة مع بين" قال بتجهم "والآن يمكنك القيام ببعض التعويض سيتم ترتيب حفل الزفاف غدا في المستشفى.. كل ما عليك فعله هو أن تحضري وتوقعين الوثيقة"

"أنا لست حمقاء" ردت بحدة "إنه أمر مستحيل.. لا يمكن أن نتزوج بسرعة.. نحتاج الوثائق وشهادات الميلاد"

حرك يده من وجهها إلى عنقها "كل شيء تم.. أعطاني سييد جواز سفرك وعندما غادرت المنزل ذهبت للقاء العمدة صديق والدي.. وأعطاني ترخيص خاص وذلك بسبب حالة والدي الصحية الخطيرة سنقيم زواج مدني غدا بجانب سريرته"

"لقد سرقت جواز سفري" كانت قد سلمته لسييد عندما كانوا في منطقة الجوازات بالمطار ونسيت أن

الفصل الحادي عشر

فيبي.. طلب والدي منا أن نتزوج.. هل أنت امرأة صادقة في كلامك؟" ابتسم جيد ابتسامته مليئة بالتسلية المتغطرة وهو يكمل "أو على غرار معظم الإناث أنت ستحاولين التملص من ذلك"

شعرت كما لو كان قد سكب عليها دلو من الماء البارد واختفت كل مشاعرها المهمة نحوه.. لقد قالت كل ذلك وكانت تعنيه بالفعل.. لكنه استخدم هذا ليتناسب مع خطته.. كان يجب أن تتذكر أن جيد الرجل الذي يحصل دائما على ما يريد.. أعطها شعور زائف بالأمان ثم ألقى مفاجأته

أمالت رأسها إلى الوراء ولهيب الحرب يشتعل في نظراتها "يا لك من مخادع أن تحور كلامي هكذا.. يا إلهي أنت فقط من تملك الوقاحة لفعل ذلك"

"لا يوجد تحوير للكلمات أسوأ من الذي قمت به أنت عندما أخذت كلامي لك عندما كنت حاملا وحولتيه

عندما يذوب الجليد

منطقيا فيبي..أي رجل سيعيش قانعا في الزواج إذا كانت ممارسة الحب جيدة..أما بدون ذلك وبوجود العاطفة التي تسمينها الحب فهو لن يصمد لمدة طويلة وسيبحث عن ذلك في مكان آخر

ضغطت فيبي على فمها "هذا البيان هو أكثر كلام سخريه سمعته على الإطلاق" نظرت إليه بغضب..الحقير المتعالي..القاسي..حياته كلها..تتعلق بالسلطة والمال..أرادت أن تصفه بشدة لتمحو تلك الابتسامة الراضية عن وجهه الوسيم ولكنها فكرت ببين وترددت..ثم كانت هناك فرصة أنها قد تكون حاملا..لم يكن هذا احتمالا مرجحا جدا ولكن بالطريقة التي كان عليها حظها مؤخرا سيكون ذلك احتمالا يمكن أن يحدث..وإنجاب طفلين غير شرعيين سيكون كثيرا جدا..وبنظرة عابرة نحوه فكرت أنها لا تستطيع أن تنكر أنه رجلا جذابا ووسيما..كانت قد

الفصل الحادي عشر

تسأله عنه..

"لا..لقد اقترضته فقط" أخبرها بجدية وهو ينظر لوجهها"لقد أمضينا بعض الأوقات الجيدة في تلك السنة التي قضيناها معا..ويمكننا تكرار هذا مرة أخرى..أم هل سيكون من الصعب عليك جدا أن تكون متزوجة مني فيبي؟" سألها وقبل أن يكون لديها فرصة للرد جذبها نحو ليقبلها..

وعندما أطلق سراحها في النهاية كان يتنفس بصعوبة مما أعطاها بعض الراحة وقد عرفت أنه تأثر بذلك أيضا..

"أنت تعرفين أن زواجنا ضروري..بين سيكون سعيدا ووالدي أيضا..ونحن لدينا هذه الرغبة المحرقة..ما الذي يمكن أن يكون أفضل؟" سألها بنبرة ارتياح "وماذا عن الحب؟"

"الحب هو مجرد كلمة أخرى للرغبة..حاولي التفكير

عندما يذوب الجليد

"سأخبرها هي ووالدي بالخبر السار وسأجعلها تأتي إلى هنا في الصباح مع عائلتها..على أي حال فإنها يمكن أن تساعدك على العثور على شيء تتردينه" ووضع إصبعه تحت ذقنها "لا تقلقي..سيكون كل شيء على ما يرام" قال بهدوء ثم غادر....

وقفت فيبي كالتمثال إلى جانب جيد بجوار سرير والده في المستشفى..وكان الرجل العجوز يستلقي باسترخاء على الوسائد وكان وجهه وعينييه متألقين وهي لا تعرف ما إذا كان هذا علامة جيدة أم لا..نظرت حولها للغرفة دون تركيز بينما المسؤول عن تزويجهما يقف على الجانب الآخر من السرير ينطق بكلمات لا تعرف معناها لكن لحسن الحظ كان الحفل المدني وجيزا وكورا وثيو زوجها كانا من الشهود مع الدكتور ماركوس..وقع جيد الوثائق اللازمة..ثم أخذت القلم من يده ووقعت حيث أشار إليها وهي في

الفصل الحادي عشر

أحبته من كل قلبها في الماضي ولكن ليس الآن..حسنا فليذهب إلى الجحيم..سوف تلعب لعبته ولتري ما سيحدث..

"حسنا أنا موافقة على الزواج منك"

ولكنها لن تخبره أن ممارسة الحب بينهما أمر غير وارد..فلتترك هذا الشيطان المتغطرس يحاول العيش من دون ذلك وتري كم سيتحمل قبل أن تتمكن من الطلاق منه بسبب الخيانة...

"شكرا لك" وأمال رأسه المتعالي ليقبلها "كنت أعرف أنك سترين المنطق في الموضوع"

"أنت مُحِق كالعادة" قالت بتهكم لكنه لم ينتبه لنبرة السخرية في كلماتها

"أنا سعيد لأننا اتفقنا في النهاية" قال ووقف ليلتقط سترته "أنا مضطر للذهاب إلى المستشفى حتى تتمكن كورا من العودة للمنزل" ثم أكمل وهو ينظر لوجهها

عندما يذوب الجليد

تبادل الجميع الانخاب وتمنوا للعروسين السعادة وأخيرا تركها جيد ليتحدث إلى بعض الناس.. وشعرت بالراحة لكونها وحدها للحظة.. فالطبيب ماركوس أسرع نحوها وكان يبدو ثملا قليلا..

"فيبي ، عزيزي!" قال بسرور "أنتِ تبدين رائعة.. أنا كنت سعيد لسماعي عن طفلكما المعجزة.. والآن هذا.." وأشار بذراعه حول الغرفة "لقد مرت فترة طويلة ولكن جيد أقنعك أخيرا بالزواج منه وأنا مسرور لكم.. أتذكر تلك الليلة المروعة في المستشفى.. كان جيد يتناول العشاء معي قبلها.. كان يحاول اخفاء مشاعره عني ولكن يمكنني أن أقول لك إنه كان يشعر بالسعادة حول الطفل وأخبرني أنه سيطلب الزواج منك.. ولكن عندما وصل المنزل..." شحب وجه فيبي بشدة لما يخبرها به ماركوس.. وبالتأكيد كلامه صحيح فلا يوجد لديه سبب للكذب..

الفصل الحادي عشر

حالة غياب كامل حتى لحظة أخذها جيد بين ذراعيه ليقبلها وخفق قلبها بشدة وهي تنظر إليه حتى سمعت صوت فتح زجاجة الشمبانيا واستعادت كل حواسها شرب الجميع نخبهم وساعدت كورا والدها على ارتشاف رشفة واحدة ثم أمرهم الطبيب جميعا بالخروج من المكان حتى يستريح والدهم قليلا..

حدقت فيبي في الرجل الذي أصبح الآن زوجها وهو يمسك بأصابعها في يده بينما يسيران للخارج.. كان يبدو باردا ومسيطرا كما كان دائما.. ومسترخيا برضا كما لو كان قد أنهى صفقة تجارية ناجحة.

توجهوا لغرفة الاستقبال في المستشفى المعدة لحفل الزفاف ورأت عشرين شخص أو أكثر قدمها جيد لهم لكنها كانت متوترة لتركز في أسمائهم.. وأيضا بسبب فقدانها الثقة في قدرتها على الاستمرار في الزواج دون الاستسلام لجيد..

عندما يذوب الجليد

رأيتك تشحبن فجأة.. هل قال ماركوس شيئا ضايقك؟

كان فمه قريبا جدا من أذنها وكانت على بينة من عدة أمور في آن واحد دفء ذراعه حول خصرها قربها منها وعينيها اللامعة المشوبة بالقلق وابتسامته لها..

"لا.. لا إنه لم يضايقني" ولكنه جعلها تسأل نفسها عما إذا كانت قد قامت بأكبر خطأ في حياتها منذ خمس سنوات نظرت لجيد وعينيها الزرقاوتين متسعة بتساؤل وفقا لماركوس هذا الرجل الوسيم المذهل والذي تحبه كان يريد الزواج منها منذ فترة طويلة.. الرجل الذي لا تزال تحبه...

"فيبي أنت هادئة جدا"

رفعت يدها ووضعتها على صدره ورأت خاتم الزواج في إصبعها.. غطى جيد أصابعها بيده وكان يمكنها أن تشعر بنبضات قلبه ابتسمت له ابتسامتها الرائعة وشعرت

الفصل الحادي عشر

"لقد دُمر جيد عندما وصل إلى المستشفى واستمع إلى ما حدث.. المسكين ولم يساعده أنه في نفس الاسبوع أن والده أصيب بأزمة قلبية بعد يوم واحد من عيد ميلاده.. كان هنا في نفس هذه المستشفى في العناية المركزة وجيد ظل بجانبه لثمان وأربعون ساعة.. وفكر انه فقدك عندما وصل أخيرا إلى لندن ووجد أنك اختفيت.. لكنه وجدك مرة أخرى وتزوجك أخيرا كما كان من المفترض دائما أن يحدث.. وأنا أعلم أنكم ستكونان سعداء معا"

أصيبت بصدمة تليها الصدمة.. جيد لم يهجرها عمدا وقبل أن تتمكن من صياغة جواب لماركوس وصل جيد مبتسما ووضع ذراعه حول خصرها

"ماذا تقول لزوجتي ماركوس؟"

"أهنتها وأتمنى لكما السعادة بالطبع"

"هل أنت بخير؟" غمغم جيد عندما ابتعد ماركوس

عندما يذوب الجليد

يفاجئها حسنا.. لقد تزوجوا الآن.. ربما الوقت قد حان لإعطائه فرصة.. فهي لا تزال تحبه
 رأى جيد تصلبها المفاجئ وراقب ابتسامتها الرائعة تختفي وعرف أنه مهما كان ما ستقوله أن لا علاقة له بوالده كيف يعمل عقل فيبي.. كان هذا لغزا بالنسبة له.. كانت المرأة الأكثر مدعاة للسخط على هذا الكوكب والأكثر روعة كانت زوجته... وشدد ذراعه حول خصرها "لقد حان الوقت لنغادر" قال بحزم
 نظرت فيبي حولها وقد اتخذت قرارها كانت ستحاول جعل هذا الزواج ينجح.. ربما سيكون هناك طفل آخر وربما في وقت ما سيتغير جيد ويحبها.. نظرت لوجهه "إذا كنت تريد ذلك" وافقت بهدوء "ولكن ماذا عن كل هؤلاء الناس؟"
 "يمكنهم الاعتناء بأنفسهم.. في ظل هذه الظروف لا أحد يتوقع حفلا" قال بجفاف

الفصل الحادي عشر

وشعرت بنبضات قلبه تتزايد وكادت أن تضحك بصوت عال تقريبا من خطتها الحمقاء بعدم الاستسلام له..
 "كنت أفكر فقط كيف أن.." توقفت فجأة وكانت على وشك أن تخبره أنها تحبه وأكملت بسرعة "كيف أن والدك بدا مسرورا.." وسحبت يدها من تحت يدها..
 الصدمة الناجمة عن بيان ماركوس أعمتها للحظة عن الحقيقة.. كان جيد سيتزوجها قبل خمس سنوات ولكن فقط لأنها كانت حاملا وليس لأنه كان يحبها.. كما هو يتزوجها الآن بسبب بين.. ليس هناك الكثير من التغيير إلا أنها الآن تعرف بالتأكيد أنه لم يكن قد اقترح إنهاء الحمل.. وكانت قد استنتجت ذلك بنفسها على أية حال وهي تعلم أيضا أنه لم يتخلى عنها.. كان عالقا هنا في هذا المستشفى مع والده كما هي الحال الآن...
 عندما اكتشف جيد وجود بين أخبرها أنهم يجب أن يتزوجوا وطلب منها أن تعطيه فرصة قائلا أنه قد

عندما يذوب الجليد

"سوف يفتقدني بين.. لا أستطيع أن أتركه وعلى أي حال ليس لدي ملابس"

"إنه لن يفتقدك.. وأنت لا تحتاجين إلى أي ملابس" ابتسم ابتسامة عريضة "بالمناسبة أنا أحب ثوبك فإنه يظهر قدمائك المذهلة" وضحك عندما حاولت أن تسحبه إلى ركبتيها.. كانت كورا من اختارته لها هذا الصباح عندما وصلت إلى المنزل مع أطفالها والمربية..

أغلقت فيبي عينيها وأخذت نفسا عميقا وفتحتهما عندما شعرت بالسيارة تتوقف ونظرت لجيد "ذلك لم يكن بعيدا"

كانت فيبي قد اتخذت قرار قبول جيد كزوجها عن طيب خاطر ولكن ذلك لم يمنعها من الشعور بالتوتر.. عندما لم يرد عليها وخرج ببساطة من السيارة وتحرك ليفتح لها الباب ويساعدها على الخروج..

الفصل الحادي عشر

ثم ودعوهم وقال لكورا أنهم سيغيبون الليلة وأن تتصل به إذا كانت هناك حاجة لذلك.. ووضع ذراعه بقوة حولها وقادها خارج الغرفة

"انتظر لحظة ماذا يعني ذلك أين سذهب الليلة؟" كان أطفال كورا وبين بمنزل سابدیس مع المربية التي تعمل لدى كورا وماريا ليعتنوا بهم ولكن ليس ليلية كاملة

"لا بد لي من العودة لبيت"

"لا.. سيكون بخير" قال وهم يخرجان إلى الشارع "ولكنني لم أرك بين أبدا ليلية كاملة!" احتجت بشدة "إذا حان الوقت لتفعلي" تشدق جيد بهدوء وفتح باب السيارة لها قبل أن يجلس خلف عجلة القيادة "لقد تزوجنا الآن فقط.. أذكركين؟" قال بسخرية "وبقدر ما أحب بين ليس لدي أي نية لقضاء ليلة زفافي معه"

عندما يذوب الجليد

على طول القاعة وتراجع مفتاحه في القفل فتح الباب ويتأرجح لها حتى في ذراعيه نفذت داخل "ماذا؟" صاحت فيبي ولفت ذراعيها حول عنقه "هل أنت مجنون؟ ضعني أسفل!" وسقط حذاءها من قدميها "أنا مجنون بك فيبي" تشدق جيد وأغلق الباب ومشى خلال القاعة على امتداد المساحة الشاسعة لغرفة المعيشة ومباشرة الى غرفة نومه حتى انه اضطر إلى استجماع كل ضبط النفس الذي يملكه لكي لا يلقي بها على السرير

"أوه..ورود!" غمغمت فيبي وكادت أنفاسها القريبة منه أن تفقده وعيه..وألقي نظرة حوله وهو في حالة ذهول يتساءل ما الذي كانت تتحدث عنه ورأى سريره مغطى ببتلالات الورد..شقيقته كورا ولا شك لكنه لم يكن رجلا قد يفوت الفرصة.."خصيصا من أجلك" ووضعها على الفراش برفق بينما يقبلها...

الفصل الحادي عشر

"أين نحن؟" نظرت حولها وعلى مسافة بضعة كيلومترات كان يمكنها أن ترى الخطوط العريضة لقلعة أثينا فالتفتت الى جيد "نحن في وسط أثينا" تجيب على سؤالها بنفسها "هذه قلعة أثينا" أشارت بحماس

"نعم فيبي" ابتسم جيد وقد جعلته سعادتها لرؤية قلعة أثينا يدرك كم هو القليل الذي رآته فيبي في العالم "نحن سنبقى في شقتي هذه الليلة" قال لها وهو يضع ذراعه حول خصرها وقادها خلال بعض الأبواب الزجاجية وقدم لها الحارس وزوجته وتحرك بها نحو المصعد "وبمجرد أن يخرج والدي من مرحلة الخطر سوف آخذك لمشاهدة معالم المدينة" قال بصوت مبحوح

"أود ذلك" ابتسمت في وجهه انه لم يعرف ركوب بطيء جدا. عندما انزلت أبواب مفتوحة سارع لها

www.mlazna.com



Design by saida

By saida

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

عندما يذوب الجليد

ترجمة .. aboor31

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الفصل الثاني عشر

www.mlazna.com

عندما يذوب الجليد

عينها " أخيراً أنت لي ... أنت زوجتي "

أعلنها ممتلكاً وهي لم تجادله بذلك وأحاطها بذراعيه
و شعرت بقوة جسده وبالحرارة تغمرها وغرقت في
بحراً من الأحاسيس الجياشة التي اجتاحت جسدها
... في وقت لاحق لم تعي حقاً كم مضى عليها من
الوقت ..

شعرت بقوة ذراعه على خصرها ثم قربها إليه
" الآن ... أنت حقاً زوجتي .. ولكن فقط للتأكد ووضع
شفتيه بخفه على شفتيها وبدأ كل شي من
جديد والمزيد من السحر بين ذراعيه مره
أخرى .. وتذكر ماضيها معا

فتحت عينها تنظر حولها لتجده ممداً على ظهره
بجانبيها وذراعه الطويلة على الوسادة أعلى رأسها كان
مسترخياً

وضعت يدها تحت رأسها أخذت تنظر إلى شعره

الفصل الثاني عشر

نظر إليها .. عينها الزرقاوان تلمعان بسخرية " أنا لم
أجذك أبداً مرتبط بهذا النوع من الزهور الرومنسيه "
هزت رأسها وكان مأخوذاً بالابتسامة المشرقة التي
منحته إياها.

فكر ان يمنح كورا شي مذهلاً ويخبرها ان تبقى
صامته،

بضحكه ناعمة قالت " أنا لا ، لكن بالنسبة لك ... "
تراجع ووضع يديه على السترة الخفيفة بسهولة خلعه
من كتفيها ورماه على الأرض
نظرة عينه الساحرة ثابتة على وجهها " فيبي عروستي
الجميلة "

ثم منحها قبله أفقدتها صوابها فأطلقت تنهيدة ناعمة
وتمايلت بين يديه مستسلمة بسعادة فرفعها بخفه
وحملها للسريـر

متجولاً بنظرته الداكنه عليها ناظراً إلى بريق زرقه

عندما يذوب الجليد

الزجاجيه الطويله آخر الغرفه المطله على الفناء
الخارجي
بدت لها المدينه من على الشرفه مع عرض مميز
للاكروبلس .

تريثت لبرهه واخذت تنظر ببساطه وتواصل استكشاف
المكان ،لقد وجدت غرفه نوم اخرى وبينما كانت
تسير الى اخر غرفه وجدت قرب غرفه مكتب .

جدارين مع شاشه مسطحه يبدو انها تخص مؤشرت
البورصه مع اريكه رماديه وجهاز عرض مسرحي
،وجهازي كمبيوترمحمول على المكتب الضخم
وكرسي كبير في الخلف .

واصلت عمليته تجسسها ووقفت منصدمه امام صندوق
هديه مفتوح على الكرسي

به القلب الذهبي التي اهدته اياه في عيد ميلاده
الثلاثين،لقد احتفظ بهديتها شعرت بخفقان قلبها،كم

الفصل الثاني عشر

الأسود إلى جبينه و رموش عينيه ولشفتيه لقد كان
مستغرقا في النوم بعمق بطريقه ما بدا لها اصغر
الخطوط حول فمه وتحت عينيه بسلاله،يبدو أكثر شبها
بالرجل الذي قابلته للمرة الأولى ووقعت بحبه فكرت
بآثاره..انه زوجي..

جمعت ملابسها من على الارض واتجهت للحمام
واغتسلت ونظفت أسنانها لم تشغل الدش لأنها لاتريد
أن تزعجه وملئت كوب من الماء وشربته .

وجدت مشطاً وأخذت تسرح شعرها بحثت عن شي
لتلبسه فهي لاتريد ارتداء نفس الملابس ..تسللت من
غرفه النوم للصالون الخارجي حامله معطفها نظرت
للمطبخ انه باللون الاسود ومن الاستيل..يبدو نظيف
وغير مستخدم،تجولت في غرفه المعيشه مستغربه كم
تبدو كبيره ومريحه في ضوء النهار مع مقاعد قشديه
اللون حول طاولة منخفضة و طويله انجذبت للنوافذ

عندما يذوب الجليد

علامة على وجود فيبي للمره الثانيه في حياته يشعر بالدعر قفز مسرعا من سريره للحمام ولكنه وجدته وفارغا وليست هناك أي اشاره على أنها استخدمته سحب ردائه واتجه لغرفه النوم وبدأ يصيح باسمها مناديا فيبي وقف صامتا يبحث عن أصوات لكن المكان كان صامتا بشكل مخيف يا الهي لقد رحت أنا أحب فيبي نزلت عليه الفكرة مثل الصاعقه يا الهي أنا أحبها لطالما أحببتها.

لم تكن مجرد علاقه في السرير لم تكن كذلك مع فيبي لقد منحته ذلك الشعور الذي لم يعرفه مع أي امرأة اخرى ولن يعرفه أبدا مع غيرها هو لا يستطيع تحمل فكره أن يخسرها مره اخرى .

"فيبي .. أنت لاتزالين هنا لقد خفت أن تكوني رحلتي" .. قالها بهستيريه اتسعت عينا فيبي ونظرت اليه مباشرة "مالذي اوحى

الفصل الثاني عشر

كان ساحرا معها لكن هذه الاشاره تدل على انه حقا يهتم بها، مع انه يمكن ألا يحبها أبداً لكن مع بين وأطفال اخرين قد يُنجبوهم يمكن لهذا الزواج ان ينجح حقاً.

ربما لن تكون تكون بغايه السعاده لكن الاستقرار يرضيها، قلبها وعقلها على اتفاق تام ،وقفت بشجاعة عندما ظهر عند الباب.

منخفض الرأس بتلك الملابس بدا كرجل يحمل هم العالم على كتفيه،

"هل أنت بخير؟؟" سألته

رفع رأسه للخلف فجأة وقد صدم بصوت فيبي.. كان قد استيقظ بشعور رائع كانت أعظم ليله في حياته وكانت هي مصدر سعادته تقلب على السرير وجده باردا والجهة الأخرى فارغه جلس ونظر حوله ليجد ملابس لا تزال مرمية على الأرض لم تكن هناك أي

عندما يذوب الجليد

لقد كانت مفتونه لقد قال لها "ارجوك" سحب يدها بنعومه وأجلسها بجانبه
هذا أفضل من أن يكون جيدا "قالت مستطرده أريد أن اذهب لأرى بين امسك يديها بإحكام ، واغمض عينيه كما لو كان يبحث عما يجب أن يقوله.
فتح عينيه ناظر لوجهها قائلا "لقد استيقظت هذا الصباح ونظرت حولي ولم أجدك وبحثت عنك في الحمام ولم تكوني هناك أيضا ووجدت ملابس لا تزال مرميه على الأرض ولكن ملابسك كانت قد اختفت
اعلم انه يبدو شوفينيا لكن في الماضي عندما كنت تمضين الليله معي لم تكوني تلتقطين ملابسك وتتركين ملابسك..ابتسمت قائله "أنت حقا شوفيني"
"لقد صدمني أن تكوني رحلت هربتي مره أخرى أنا أحبك" قال بهستيريه.

الفصل الثاني عشر

إليك بهذه الفكره بالطبع لا زلت هنا لقد تزوجنا البارحه هل تذكر؟؟!!" قالت وقد بدأت تقلق وهي تراه يجلس على الاريكه ويدفن رأسه بين يديه
"أنت لم تكن خائفا في حياتك من قبل !!" قالت محاوله أن تخفف عنه ومشت إليه حيث جلس
لقد كان رجل نموذجي ايجابي في كل مايفعل هذا ما جعله قويا ومرغوبا به جداً، وقفت أمامه ورفع رأسه ينظر إليها ، لاحظت وجهه الشاحب والبريق الذي اختفى من عينيه لقد بدء كانه يعاني من ألم عميق وبدأت تشعر بالذعر هي أيضا "هل حدث شي لوالدك او بين"..قال مقاطعا بنعومه "لا لم يحدث شي كهذا إطلاقا" حاولت ان توقف دموعها
"لا فيبي أرجوك سأشرح لك كل شي"
لقد بدا مختلفا جدا ضعيف جداً ، لم يكن ذلك المتعجرف الذي اعتادت عليه

عندما يذوب الجليد

ليس صحيحاً قالت مذكره لقد أعطيتني الكثير من المجوهرات بالمقابل بالضبط منحتك شي لا يعني لي الكثير ولا شي مقابل ثروتي أنا أريدك أنت ولازلت أريدك أنت فقط"

حاول أن يبتسم "تلك الأشهر التي قضيناها معا كانت الأكثر سعادة في حياتي حتى جاءت تلك المأساة وتعاملت مع هذا بطريقة جدا سيئه كل مافكرت به هو نفسي لم أفكر أبدا كيف ستشعرين أنت لكني أبدا لم اقصد أن اتركك أبي تعرض لازمه قلبيه"

قالت مغمغمه "اعلم، ماركوس اعلمني بذلك" "اجل حسناً لايمكن استخدام الهاتف في العناية المركزه لذلك طلبت من كرسينا ان تتصل بك وتبلغك باني سأتاخر"

"هي لم تتصل بي انا اتصلت بها" قالت فيبي "لقد كانت متعاطفه جدا معي واخبرتني بانك تستخدمها

الفصل الثاني عشر

لقد قال انه يحبها يا الهي الكلمة التي كنت انتظرها... انتظرها منذ وقت طويل.. لم تستطع ان تصدق ذلك

نظرت إلى ملامحه الفاتنه والى عينيه الداكنه.."لا أصدقك"

"انا لا الومك لقد كنت مقيتا معك بالماضي وفي الحاضر أيضا ربما يجب أن ابدأ من البدايه معك" بدا غير متأكداً... هذه المرة الأولى له "هكذا فكرت فيبي"

لكن ارجوك اسمعيني لقد كان يناشدها "انا لا اقول لك الآن ولكن قديكون من الصعب علي مره اخرى" حسنا سأستمع

"لقد احببتك من اللحظة الاولى التي رأيتك فيها لكن بغرور أخذت براءتك وحبك من دون أن أعطيك شيئاً بالمقابل

عندما يذوب الجليد

قالت بصراحه "لقد اخبرني ماركوس بأنك تريد الزواج بي من قبل لكننا نعلم بأنك لم تتزوجني من اجل الحب ولكن من اجل الطفل مثل ما حدث الآن" لم تك لتثق فيبي بحبه لها بسهولة

"أنا استحق ذلك لكنها ليست كل الحقيقة"

قال بشي من الخجل "لم ابحت عنك لاني كنت جباناً عاطفياً عندما عدت إلى الشقه ولم أجده أخبرني نفسي انه كان من الأفضل أن ادعك ترحلين لم أجده الشجاعة لأواجهك لقد شعرت بالذنب بسب خسارتك للجنين"

لقد شعرت بالذنب سألت فيبي "لماذا؟؟؟"

"للمره الأولى في حياتي وأنا راشد أصاب بالذعر، عندما أخبرني بأنك حامل عندما تجاوزت الصدمه عرفت بأنني أريد الزواج منك، لكنك شعرت بالخجل وهرعت مسرعا لأخبرك وبعدها عندما كنت

الفصل الثاني عشر

للتخلص من نسائك انك ابلغتها ان تعلمني انك لن تعود وتنصحني بان ارحل"

"هي قالت ماذا!!!" لقد كان منفعلا وقطب جبينه والغضب يلمع في عينيه

"هي لم تكن تساعدني في التخلص من النساء ابدا هي لم تفعل ذلك في طوال حياتها.. انا تخلصت منها منذ اربع سنوات مضت أدركت متأخرا أنها تريد ان تكون تكون أكثر من مجرد مساعدتي وأبدا لم اطلب منها أن تبلغك ان ترحلي، لكن في الواقع هي أخبرني انك رحلتي"

"دع الماضي يذهب انه من دون فائده الجدال على شيء مضى" قالت فيبي وهي تهز رأسها

"لكن صريحين لو انك كنت تريدني حقا لكنت بحثت عني ليست لديك مشاكل بهذا لقد وجدتني الأسبوع الماضي

عندما يذوب الجليد

مع تدخل كريستينا أعطاني سبب آخر كي لا ابحث عنك لأنه صراحة أحب أن أكون مسيطرا في حياتي وشعرت بالرعب من مشاعري اتجاهك لقد كانت اطول علاقه حظيت بها انت كنت كل ما فكر به اخبرتي نفسي أنها مجرد رغبة لا أكثر لكن في أعماقي كنت اعلم أنني اكذب، لقد أحببت كل شيء فيك أنفاسك ابتسامتك عقلك المتسائل "نظر إلى عينيها نظرة ثاقبه كما لو انه ينظر إلى روحها مباشرة" "اعترافاتك الرقيقة بالحب التي قلتها بحريه سأمنح أي شي لأسمعها مرة أخرى"

منحته فيبي ابتسامه لكن لاتزال لم تصدقه تماما. "ولقد شعرت بالرعب للمرة الثانية في حياتي هذا الصباح عندما استيقظت ولم تكوني موجودة، لكن هذه المرة كانت لأسباب أخرى" حرق إلى عينيها ونظرت إليه مباشرة كانت ملامح

الفصل الثاني عشر

بالمشفى اخبرني الطبيب بأنك خسرت الجنين وأعطاني بضع كلمات عن الحذر واخبرني انه وجد كدمات عليك وانه من الأفضل أن نوقف العلاقة الحميمة قليلا محذرا من أن تحملي مجددا اخبرني انه يمكنني أن أراك، لكنني شعرت باشمئزاز من نفسي وبالذنب لأنني تسببت بخسارتك للطفل."

فيبي كانت تترنح، اعترافه كان حقيقيا، نظرت عينيها وملامح وجهه عندما دخل غرفتها قبل سنوات لقد كان ساكنا مثل ما اعتقد هو لم يتغير، شعرت بشراجه الأمل بقلبيها، ربما هو أحبها فعلا

فجأة شعرت فيبي بالغضب "كان يجب على الطبيب ألا يخبرك بذلك وعلاقتنا الحميمة لا دخل له فيها، كما أنني استمتعت بكل لحظه فيها، وبالتأكيد لم تكن غلطتك أنني فقدت الجنين"

لثواني لمعت عيناه بغطرسته المعهوده "ربما لا لكن

عندما يذوب الجليد

"اقسم بذلك أنت لاتثقين بي!!...لكن كيف يمكن أن تثقي بي بعد سلوكي معك وطريقه تصرفي!!؟؟"

"منذ تلك اللحظة التي رأيتك بها في السفاره صممت على أن أستعيدك مره أخرى كنت سأمحو غلادستون من على الأرض عندما رأيته يقبلك"

رأت الشر في عينه "هذا كل ما فعله جوليان مجرد تقبيلي" ردت قائله بصدق

وقال مواصلا اعترافاته "في اليوم الذي عرفت فيه عن بين شعرت بغضب شديد وقد لومتك على ذلك، لكن ذلك كان خطأي وحدي لاني قضيت ٥ سنوات أنكر حقيقة شعوري اتجاهك، لم استطع منع نفسي من أن تكوني بين ذراعي في نفس الليله فيبي..اعلم لني لاستحقك وأنا لايمكن أن اطلب منك أن تحبيني، أريدك فقط أن تبقي معي وتدعينني احبك واعتني بك، أرجوك امنحيني فرصه أخرى".

الفصل الثاني عشر

وجهه جدا متوترة

"لأنني في النهايه اعترفت لنفسي أنني احبك فيبي ولا استطيع تحمل فكره خسارتك، لا يمكنني أن أعيش هذا الألم مره أخرى"

ترك يديها ومال نحوها وامسك وجهها بكلتا يديه ونظر بعينه الداكنه الى زرقه عينها بعمق "أنا احبك فيبي عليك ان تصدقيني"

هز رأسه فرفعت يدها لتبعد يديه عنها "لم استطع أن انظر لامرأة أخرى لأكثر من عامين بعد رحيلك"

اخفض يديه على كتفيها ووضع أصابعه على بشرتها العاريه فتجمدت بين يديه "أجد هذا يصعب تصديقه"

قالت مغممة.

جيد رجل شديد الجاذبيه فكرت كم تشعر بالإطراء لهذا وتولدت شراره من الأمل من كل كلمه قالها، هناك احتمال أن تكون تلك هي الحقيقة.

عندما يذوب الجليد

"أنا احبك جيد طالما كنت كذلك" قالتها وعينها مليئة بالدموع غمرتها تلك الأحاسيس ومنحته ابتسامه، جيد يحبها انه زوجها ذلك الرجل الرائع بكل تلك العواطف لقد أحبها طوال الوقت.

لقد كان يخشى ان يبوح بمشاعره "إذا كنت تتذكر لقد قلت لك كل ذلك طوال الوقت كنت جدا ساذجة لأخفي مشاعري قالتها معلنه" ورأى تلك النظرة من عيناها الزرقاوان الحارقه "لم يتغير شئ، أنا احبك..لطالما كنت كذلك".

"آه فيبي..لو كنت تعلمين كم انتظرت لأسمعك تقولين تلك الكلمات مجدداً"

منحها قبله عميقه بكثير من العاطفة أحستها بقلبها حتى أذابت عظامها.

مرت لحظه طويلة ورفع رأسه ينظر في عينيها "لقد جعلتني اسعد رجل على قيد الحياه" نظر إلى عيناها

الفصل الثاني عشر

رفعت فيبي يدها، مرافعه عن حبه لها لم تكت تتوقع او تتخيل شي كهذا منه، امتلئ قلبها بالحب...لكن هل يمكنها ان تثق به.

"لقد قلت أن أبي سخي وأحمق لأنه ابقى وعده لامي، لكن الآن أنا افهم جيداً كيف كان يشعر أنا احبك...اعشق واعبد الأرض التي تمشين عليها وأنا اكبر أحمق و جبان كبير لعدم قبولي بمشاعري اتجاهك قبل الآن وإذا كان جوابك هو لا.." شد يديه على كتفيها ونظر إليها مثل الرجل الذاهب للمشنقة "سأعطيك أنت وبين حريتكما يمكنك العوده لبريطانيا وسأكون الأب الزائر فقط"

قال وهو يتلوى من الألم "كما قلت بعض الأشياء غير مقبولة وهذا اقل مايجب".

"لن يكون عليك فعل ذلك" قالتها بإيمان قلبها وثقتها في جيد

عندما يذوب الجليد



ترجمة .. فريق ملائنا
تدقيق إملائي ... ملاك

الفصل الثاني عشر

الزرقاء الساحرة "هل تتذكرين انك قدمتي لي ذات مره قلب من الذهب لقد احتفظت به انه مهم بالنسبة لي لطالما جلب لي الحظ ومنحني الأمل دوما"
"بالطبع أتذكر ،لقد رأيته على مكتبك لقد منحني الأمل معرفه انك لاتزال تحتفظ به قائله فيبي بهدوء"

ابتسم وقبلها على جبينها "والان بما انك منحني قلبك الحقيقي فاني ممتن للأبد سوف أحبه وأحافظ عليه واعتز به إلى الأبد حتى آخر يوم في حياتي" ومنحها قبله أخرى .

وفجأة أصبحت بين ذراعيه ناظر إليها بعشق ذابت بين ذراعيه رحلت لعالم آخر من السحر ،وعندما استجمعت أنفاسها مره أخرى منحها قبله رقيقه "لاشي يهم الآن كل ما يهم انك معي المرأة التي أحبها بكل قلبي الآن وللأبد".

www.mlazna.com



عندما يذوب الجليد

ترجمة .. aboor31

ترقيق إملائي ... ملك

Design by saida

الخاتمة

www.mlazna.com

ترجمة .. فريق ملاذنا
تدقيق إملائي ... ملك

Design by saida

By saida

عندما يذوب الجليد

لقد أعطاه الفخر والارتياح انه كان الرجل الذي أحبته ،لقد كانت هي حب حياته ، ولا يستطيع تحمل فكره أن يخسرها فهو لا يستطيع أن يعيش دونها. "هل أنت مستمتعة؟ انه ليس بذلك السوء الذي تخيلتيه" شدد ذراعيه حول خصرها وقربها إليه ابتسم وانزلها للأسفل "خدمه الكنيسة فعلا جيده وقد فهمت هذه المرة ماقاله القس" ضحكت فيبي "أنت على حق" منذ ذلك الحين وجيد على حق دائما لقد أصر على حفل زفاف كبير كما أصر على عمته جيما ان تبقى عدة أسابيع في اليونان بعد أن أتت من استراليا وبصرف النظر عن رحله العودة لبريطانيا هي صارت تقضي معظم الوقت معهم. مرت سنه منذ كان بين قد التقى بوالده وهو يتحدث اليونانية الآن بكل طلاقه لقد أحب عائلته اليونانية

الخاتمة

"أهذا هو الزواج اليوناني الضخم... لا يصدق" نظرت فيبي إلى زوجها بعينين ضاحكه "هل رأيت أباك والعمة جيما يرقصان مع الأطفال" سار جيد مسروراً عبر البهو والتفت إلى زوجته "إن لم يكن لديه قلب سيئ كانت جيما ستسبب له بذلك" قال بابتسامه عريضة. بدت فيبي مشرقه لم تكن لديه الكلمات التي تصف جمالها من الداخل والخارج. شعرها الشاحب مثل اشعه القمر مرفوعا أعلى رأسها وينساب من الخلف كالحرير ،الفيستان الطويل الذي ترتديه يبرز تقويم جسدها الرشيق من الساتان الأبيض مطرز بكريستالات يتالائي مع حركتها . قد أصر جيد على زفاف في الكنيسة ليري العالم عروسته الجميله. لم تتعرض فيبي على ذلك.

عندما يذوب الجليد

عليها وقربها اليه اكثر .

ذهل جيد عندما اخبرته عن أنها لم تكن تأخذ أي موانع للحمل لأنه لم يكن لديه حبيب آخر غيره أبدا وقد صدم أكثر عندما عرف أنها حامل مجددا وبكى من الفرحه عندما أنجبت له توأمين بصحة جيدة فتى ليو وفتاه لينى منذ ثلاثة أشهر
فيبي زوجته أم اولاده ملأت حياته بالفرح والسرور وقد كان ممتنا لله
على اليوم الذي عثر فيه عليها..

النهاية

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمننديات ملاذنا الأدبية

الخاتمة

الكبيرة

فيبي أحبت كل شخص بينهم خصوصا زوجها مع كل يوم يمضي كان الحب يزد ويقتوى بينهما لقد كان ماركوس محقا جيد عنيد لكنه شخص عاطفي في أعماقه ،لقد فتح لها قلبه وباح لها بمشاعره بطريقة لم تكن تتخيل أنها ممكنه قبل عام من الآن ،
انه يحبها ويهتم بها بطريقة رائعة ولم تعد لديها شكوك حول صدق مشاعره اتجاهها وهي الآن تثق به كليا .
مررت يدها على شعرها وطبعت شفيتها على شفتاه .
"احبك زوجتي" واخرج تنهيده وقال مغمما "هيا لنذهب ونري العالم كم هو كبير"
"احبك أيضا زوجي" أجابته فيبي ورسمت ابتسامه على شفيتها وعيناها الزرقاوان تشتعلان بحراره "لديك وريث الان...اعتقد انه ليس علينا ان...."
"لا تجروين على ذلك" اخبرها جيد وقد استحوذ